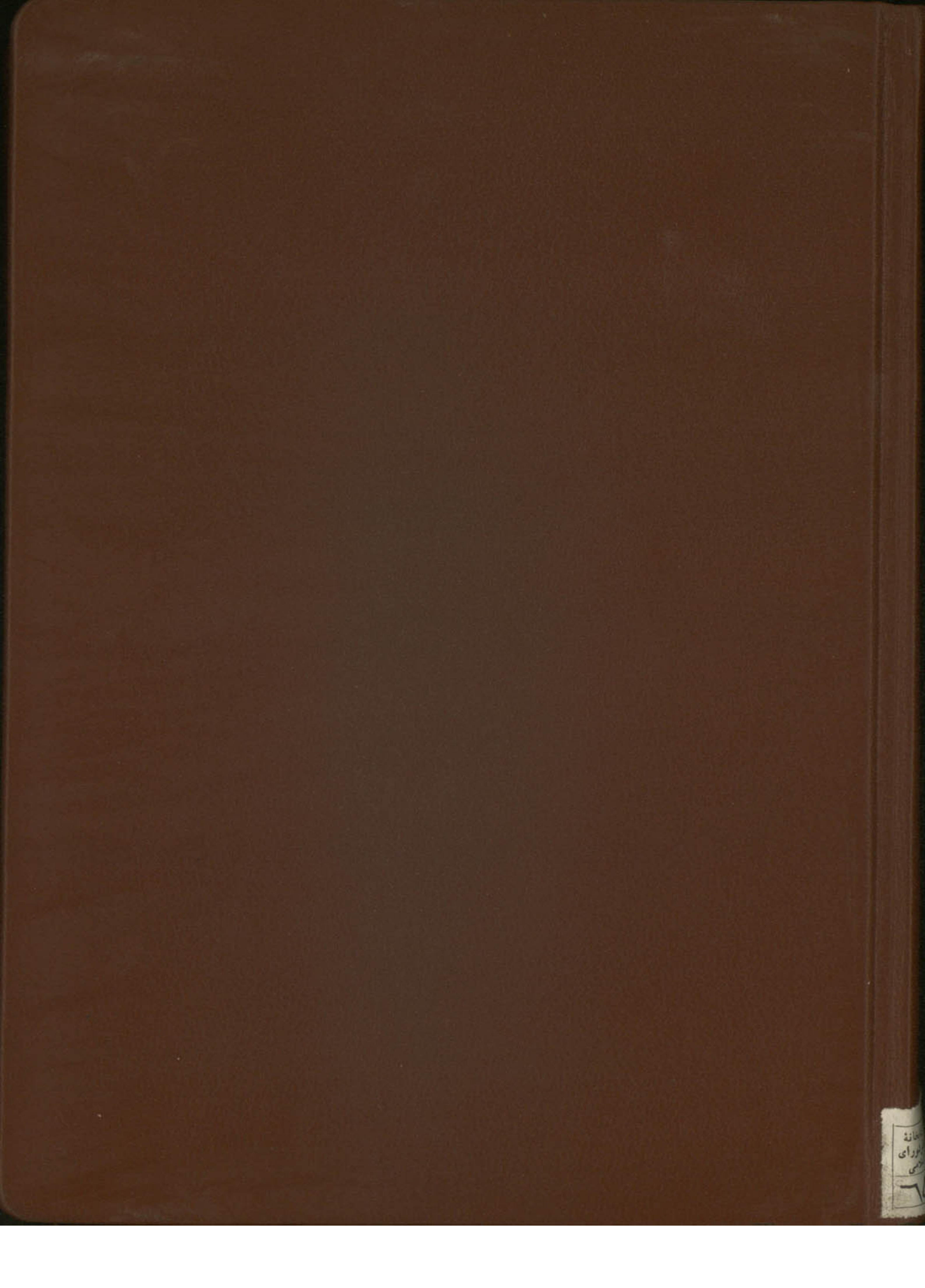

خانة
ورای
ی
٦

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب: کتاب السموم یا زهرشناسی (ترجمه عربی)
مؤلف: مترجم - ابوبکر احمد بن علی (ابن وحشیه)
مترجم
شمارهٔ قفسه ۶۵۰۸۰
شمارهٔ ثبت کتاب ۷۸۶۶۹ / ۱۱۳۰۸
۸۳۵۳ / ۸۶۶۷ / ۳۰

بازدید شد
۱۳۸۲

واسلافهم وهم فروعهم وخلفهم لما طعنوا عليهم ولا استكبروا هذا
الاستكبار العظيم ووضعوا من النبط هذا الوضع المفرط حتى سموهم
سوادية وفروبوز واستضعفوا عقولهم وآراءهم ولعمري انه لما زالت دولة
القوم وتطاول عليهم بذلك الزمان نسوا وغفلوا عن الاستنباط فصاروا
كالبهائم لما تواتر عليهم الادبار وتتابع عليهم الشقاء والجفاء والفقر والضيقة
في الاحوال صاروا جفاة اشقياء ومتأخرين لغيرنا ۵ وانما قدمت هذا
الكلام منذ اول الكتاب الى هاهنا اعتذارا مني الى قارئ كتابي هذا
وانه موضوع في السموم التي كان الصواب كتمان ذكرها جملة وبذلت
النية عليها والان كان نحوها بما قدمته من الكلام اي زمن اظهارها وعلوم
هاولاي القوم فيه وجه بين من العذر لي في ذكري السموم عنهم وذكرهم
هم ايضا لنظهر حكمتهم وعلومهم ولينتفعوا بما يصفونه من مقابلتها بالادوية
ودفع ضررها والحذر منها من اراد الحذر منها وان كان في الناس من اراد
اذا عرفوها ضررا بها وتسلطوا باهوائهم على قتل قوم ۵ فان المثل في ذلك
مثل عقار او دواء او حشيشة فيها منافع كثيرة ومضار قليلة بالاضافة
الى كثرة المنافع فلا ينبغي ان يقول له قائل انما كان لهذه الحشيشة ينبغي
في الوجود لمضرتها فيقال له ان باري هذه المضرة قد جعل فيها منافع هي
اكثر من المضار تكثيرا فيزول الطعن والازراء والتخطئة على موجدها وموجدها

وهذا المثل الذي ضربناه ايضا فيه عذر لذكر القوم السموم وذكرنا لها
ايضا ووجه ثان من العذر وله بهم الطعن على ذكر السموم هو ان الباري
تعالى خلقها واوجدها للتمحيص بلا حصلت وقد عرف بعض الناس مضارها
وعرفوا مع ذلك دفع تلك المضار فلم يجدوا بدا من ذكر ما يدفع تلك
المضار بها ولم يمكنهم ان يذكروا دفع المضار بالادوية الا بذكر السموم انفسها
وان يصفوها باوصافها الحق وان كانوا في ذلك لهم الدلالة عليها فيما
ينتفع به الناس من مداواتها اذ قد حصلت بينهم وذاد ذكرها فهم وما
معرفتها الذيهم اكثر من معرفتها في نفسها واكثر من الاضرار بها اذ قد بان
وحصل ان الانتفاع بذكر مضارها اكثر وانفع من الاضرار بها الذي يأتيه
الاشرار من الناس تجري عليهم حتما لا بد منه ووقوعه فيما ختم لا بد من
كونه وما لم يقضا ولم يحتم فلن يكون ابدا فعلى هذا ينبغي ان تقول وفي
جميع ما ذكرت عذر لي في ذكر السموم ونقص امرها حكاية عن الرجلين اللذين قدمت
ذكرهما وفي جميع ذلك عذر لهما ايضا في ذكرها الا ان شيئا نقلني ذلك من
النبطية الى العربية هو ما ذكرته من كثرة طعن بعض الناس على النبط
وعيبهم لهم ودفعهم انه كان لهم علم او حكمة فهذا السبب فلا يلومني
لائم ولا يزري زار بعد وقوعه على العذر وكشف السبيل في ذلك والسلام
وقد رايت ان اوصيك يا بني احمد هاهنا بحفظ هذا الكتاب وستره

عنت وتعبد فلما انفعلات الامور
صلحا بمقداره على الامور

از جمله ده جلد کتاب که ... [illegible]
میرزا محمد شاه ... [illegible]

٦٥٠٨
٧٨٦٦٩

أخس من النبط واذل من نبطي وفلان يدعي انه عربي وهو نبطي
لاخير فيه وفلان يدعي انه فارسي وهو نبطي فلا صبر لي والله يا
بني على سماع كلام امثال هؤلا ولا لوم علي من الغضب لقومي
فلا سيما وقد تيقنت انهم استنبطوا جميع العلوم المتفرقه في الامم
واكثرها حتى لا ينكر علي كلامي منكر ولعل تسعة اعشار العلوم
لهم والعشر منها لساير الامم وهذا الكلام من الناس وهذا الطعن
من النبط حملني على نقل طرف من علومهم لتنتشر في الناس فيعرفوا
مقدار عقول القوم وفضل ارآيهم وجودة استنباطهم وذاك اني وجدت
اكثر من يعيبهم ويطعن عليهم صادق في قوله انه ما وجد لهم علما
ولا اثرا محمودا ولا سيرة جميلة ولعمري انه معذور في قوله وفيه
ولمثل هذا قصدت لاظهار علومهم للناس ولعمره من بقاياهم ليعلموا
مقدار علومهم وعلوم اسلافهم ۝ فاما طايفة من الناس يشمخون
ويتكبرون على جميع الناس طرا ويزرون على طوايف الناس كلهم ويزول
نفوسهم فوقهم لا لعلة الا الجهل المحض وسخف العقل القبيح واتباع الهوى
المردي والاستطالة بدولة حدثت لهم وقلما كانوا استنبطوا فيها اتفقت لهم اتفاقا
اصلها قبيح وفروعها اقبح فانهم يطعنون على النبط ويزرون عليهم بمحض
جهلهم في انفسهم وعظيم غفلتهم لانهم لو علموا انهم منهم وان النبط اصولهم

وان لا تعطيه احدا الا حكيم رحيم كتوم قد خبرت منه البعد من الشر والشرع والبطو من الغضب اى انه غير سريع الغضب بل ضابط لنفسه غير حقود ولا حسود بل لين الجانب رحيم وانت تعلم يا بني بيلي اليك ونفقدي لك وسوقي بينك وبين ابن عبد الله رحمه الله في حيوته واني نقلت ذلك بك في هواى معي وفي احب الناس الى وقد علمت انى تما قدمتك عليه في اشياء الفتها اليك وافضلك بها عليه ولم افعل هذا احرا ماتك لما وقفت عليه من جودة طبعك ورزانة عقلك وجودة قريحتك وقبولك ما توصى به وما تودب به ورقه قلبك ورحمتك والان فانا اوصيك بالرماكه في رقه القلب والرحمه في كتمان هذا الكتاب وستره عن كل احد الامن وصفته لك والذى وصفته لك قليل الوجود الا انه غير معدوم فاتق الله عز وجل في نفسك وصن هذا الكتاب ولا تبذله وقد قدمت قبل هذا الفصل وجوه العذر لى في تاليفه واظهار ما فيه للناس واصل تعليمى ان هذا الكتاب في غيره هو سماحه نفسي في تعليم الناس ما اعلم واظهارى لهم ما فيه الفايده بلا اسف عليهم ولا من ولا بخل وقد قدمت من هذا المعنى ما فيه كفايه وبلاغ اغنى من الاعتذار في اظهار اسما السموم الا ان علاجاتها معها وارجو ان ينفع الله به منتفع ويخلص به نفسا زكية فيكون لنا في ذلك افضل ثواب واعظم اجر ○ ويكون لك في ذلك يا بنى خير كثير

الله عز وجل بها اذ كنت لم اوقف على ذلك غيرك ومن بعدك يصير الى الناس فانى اظن انه كتاب نفيس كثير الفايده بين المنفعه غريب سيكون في ايدى من يطهره عليه ○ فانه لا بد لى من الرجوع من ها هنا الى مدح النبط وذكر فضلهم مما قدمته قبل هذا الموضع ○ فاقول ان الناس قد الفوا في السموم كتبا كثيرة منها ما هو اعظمها فايدة واوسعها كلاما ما الفوه الهند والفرس في ذلك ○ فمن ذلك للهند كتاب كبير يقال له سامامط ويسمى الكتاب بين الهند باسم معناه بالعربية كتاب السم وكتاب اخر ايضا يسمى ○ ذكر مولفه فيه كلاما كثيرا وصفات واسعة ○ وكتاب اخر منسوب الى رجل منهم يقال له طمشه فيه ايضا كلام كثير واسع ○ وكتاب رابع يذكرون فيه السم في الثياب والارواح منسوب الى رجل منهم يقال له طهسدار ثم الكتاب المولف لبعض ملوك الفرس مترجم بكتاب الاعلام الخمس وايضا كتاب الملك كسرى انو شروان فيه ثلثون بابا مقسوم كل باب ثلثه اقسام فيكون تسعين قسما ورايت للفرس ايضا كتابا في السموم وجدته باسم بعض ملوك الضحاك رجل فارس كبير مترجم بترجمة بالفارسية معناها بالعربية الكتاب المنوح في السموم ○ وقد ذكروا في كتاب الفلاحه الفارسية وهو مشهور موجود من علاجات السموم طرفا ○ ولهم كتاب لطيف

ينسب الى بزرجمهر في العقاقير القاتله وعلامات الطعام المسموم وانا اظن يا بنى انه اقدم من بزرجمهر بدهر طويل وان واضعه انما ذكر اسمه وان يضاف الكتاب اليه من بعد عهده وطول مدته فاما اليونانيون في السموم فمقالتا دياسقوريدس التي توجد مضافة الى كتاب الحشايش له في السموم ○ وكتاب لرجل يقال له بواراسطس لطيف الا اني والله استحسنته واستجيد ما فيه من الكلام على العلاجات ○ ومقالة منسوبة الى جالينوس في السموم وكتاب منسوب الى رجل يقال له الاسكندر في السموم ولست ادرى اهو الاسكندر الطبيب ام الاخر الفيلسوف لاني اعرف اسكندرين غير الاسكندر الملك وغير الاسكندر الواضع كتبا في الصنعه لان هذا اعنى صاحب كتب الصنعه رجل مصرى وهو عالم فيلسوف ○ وللمصريين ايضا كتاب في السموم منسوب الى فلسطره الملكه يقولوا انه الفها وفيه فصول كبيرة ان كانت حقا ففيها عجايب واظن بعضها حقا وذلك ان واضع هذا الكتاب يذكر صفات اشياء زعم انها تقتل بالنظر اليها فقط من غير شرب ولا مباشرة لشي من اجزاء الجسد ولاصحابنا الكسدانيين ما يشبه هذا وانا اورده لك اتى في هذا الكتاب ○ وفي كتب الفلاحه للمصريين لمع وطرف وسقط من ذكر السموم اذا تتبعها انسان وقف عليها وقد رايت كتبا منسوبة الى قوم غير من

ذكرت وكتبا مجهوله بعدة من الناس لم اذكرها لان هذا اباب يطول فاما العرب الاعاربة وهم اهل اليمن فانهم لا علم لهم ولا حكمه ولا نكر جيد الا انه لما جاءهم هذه الدوله الاسلاميه نقل لهم الناقلون كتب الامم والحكم وعلومهم فتفقهوا بها وعلموا منها العلوم فالفوا في الاسلام كتبا في السموم ايضا ○ فمن ذلك كتاب لجابر ابن حيان الكوفي فانه يذكر انه من الازد فان كان ذلك صحيحا فهو عربي محض فان كتابه هذا في السموم كتاب كبير وفيه كلام واسع وفيه فوايد عزيزه وهو عجيب ○ وكان الفه يحيى بن البطريق مع ان ابن مخنولين المولف في السموم وترجمها لبعض القدماء وقد ذكر مولفي الكتابين العجيبه في الاسلام وقبله قليلا ذكر السموم شاذا ○ وقد ذكر انه الف رجل يقال له عيسى ابن ماسه كتابا في السموم والف غيره من المحدثين ايضا مثل قسطا بن لوقا ويعقوب ابن اسحق الكندى وغيرهم كتبا متفرقة في السموم وانما حملني على ذكر هذه الكتب التي للهند والفرس واليونانيين ○ والمصريين واهل الاسلام لما اقول انه ينبغي ان تجمع هذه الكتب التي ذكرتها او بعضها فان فيها فوايد وكلها موجوده غير متعذرة الوجود فتنظر فيها ثم تنظر في كتابي هذا الذى هو كلام الكسدانيين وانا احلف بالله العظيم لا تركت العصبيه والمحبه وصدقت عن نفسك فيما طالعت في كتب الامم وكلامهم على

ذلك وكتب الكسدانيين وكلامهم عليها فاخبرنا كم بين الكلامين ومن
العلمين وبين العقلين وبين الرجلين فاني اعلم انك ستقول ان الكسدانيين
أفضل الامم كلها واعرفها أذكاها والطفها طبعًا واوفرها عقولا واكثرها
للناس فايدة ○ وكذلك ايضا متى قايست بين كلامهم وكلامهم وكلام غيرهم
من علما الامم وحكمايهم في شي شي ونوع من انواع العلوم فستعرف الفرق
بينهم وبين غيرهم وترى فضلهم وايض وحسن تدقيقهم واستنباطهم يفوق ويفضل
على جميع الامم وجميع الناس بعد انما أردت ان ابين في هذا الفضل ومتى
ذهبت اعدد فضايلهم وذكر ما لهم طال بي الكلام جدا واستغرقت حتى اغلوا
فيهم ولا لوم علي في ذلك لحق بل بما منحهم الله تعالى من الفضل واعطاهم من
العقل والفطنة ولا نظن ملتي احدا ان اخرج غيرهم من اصناف النبط
عن جملة هذا المدح وان كان الفضل للكسدانيين خاصة فان الاثريانيين
فيهم وفيهم سكان الشام علوما كثيرة وعقولا وافرة حكما جمة ○ وكذلك
الكنعانيين ايضا والعترانيين فيهم غير خارجين عن وفور العقل وجودة
الاستنباط وفطن من كانت لهم العجيبة كل طريقة ومن علومهم علم الصنعة
التي هي الكيميا وفيها الغناء من الحاجة والمسكنة ما فيها وهي اكبر نعمة واعظم
فايدة من كل شي بعد العافية وكذلك الجساسين سكان الجزيرة ○
وكذلك الجرامقة سكان بلد احما فان الكسدانيين مذكور واهل علماء منهم

ولا

ولا يتقارب هذا اعلى غظم عادة الناس من الدنيا وعدلهم وحسن تدبيرهم لكن
النبط كانوا اعمر واعلم بوجوه الاصلاح في الفلاحة وتكثير النما
والزكا وما ازيد والله طعنا على الفرس ولا يستخفون الطعن عليهم
بل المدح لهم والتقريض لهم ولينهم فهم على كل حال الاحرار ○ وقد زعم
بعض من يحتج وبعض الفرس انهم عمروا سواد هذا الاقليم حتى زاد
على ارتفاعه في عادة النبط وذاك انهم لما ملكوا اقليم بابل نظروا انه يبلغ
ارتفاعه في دولة النبط معروف حتى زاد ارتفاعه في ايام دولتهم على
ارتفاعه في ايام النبط وقد يجوز ان يكون هذا احق ○ فاما معرفة
الفرس باحكام النجوم وموجب افعال الكواكب فهم فيه فوق الامم
وكذلك معرفتهم بالسموم واسبابها وعلاماتها وكيفية اعراضها وعلاجاتها
الا ان كان هذا الرجل الذي ذكرت اسمه في اول هذا الكتاب وهو ياربوقا
اوسع كلاما من كتب الفرس وغيرهم واكثر فايدة وادق في باب الحيل في
وضع السموم المركبة المعمولة ○ وذاك ان السموم ضربين اما سم
مركب وهو يكون اعني المفردة والمركبة من الثلاثة الاجناس اما
من حيوان واما من نبات واما من المعدنية وقد فصل ياربوقا في كتابه
هذا بين المفرد ○ والمركبة في الثلاثة الاجناس فصلا بينا وبين اعراض
كل سم ذكره من مفرد او مركب واستقصى علاج الجميع وانا انقل كلامه

:.

في كتابه من النبطية الى العربية واتحرا ذلك بحسب ما عملته فيما نقلت
وما اعمله فيما انقل واما اوصيك باني واكد عليك الا توقف على هذا
الكتاب احدا الا من تثق به وبامانته وجودة طبعه ورحمته وهذا هو
الكاف عن اذية الناس جميعا وارجوا ان تكون غير محتاج الى التاكيد والى
وصيتي جملة لجودة طبعك ورقة قلبك وكرم شفقتك على الناس
كلهم وانت فاعل ذلك ان شا الله تعالى ○

ابتدا كتاب ياربوقا في السموم

ابتدى كتابه في الابتداء الذي جرت به عادة الكسدانيين في صدور كتبهم
وكلامهم من تمجيدهم الشمس وزاد في ذلك على نحو ما في الكتب ثم قال
بعد هذا اذا بت الفناة في عمل السموم ودفع ضررها بما يضادها وقد
كان الراي والصواب العمل الحق ان لا يدون شيا من ذلك ولا يؤلف
كتابا فيه يكون للسموم مجموعة ولا نعلم احدا اعمل شيا من ذلك لكن الضرورة
دفعتنا الى ذلك وتعالم الجديد امر تاليف هذا الكتاب فيه وذلك
ان الاشرار من الناس والحساد ذوي الطبايع الرديه الحديه الذين فيهم
من الحسد والشر مكر وحيله احتالوا في استخراج هذه السموم وصنعها
وتركيبها ليبلغوا بها من الناس ما لا يحوز عليه ودونوا ذلك في كتب لهم
موجودة في ايدي الناس فلما راينا ذلك وراه الناس من اهل الرحمة

ذلك

اشيا كثيرة

اشيا كثيرة في كتبهم التي الفوها ولهم تركيبة في استخراج السحر
والحيل في الفلاحة مع الكسداسين نستوق بطنك ايها الحسود الجاهل
الزاري على النبط ومعيرهم بجنسهم ولعنهم وسفاهتهم ولو كنت
عاقلا لما فعلت ذلك ولعرفت فضلهم فاني فيه الله ياتي كثيرا ما استحسن
قول الشاعر ○

قل للحسود اذا تنفس طعنة يا ظالما وكانه مظلوم

نعم واقول بعد هذا كله ان النبط اكرم الناس واعقل الناس وانهم
الناس واعلم الناس واكثر الناس منفعة للناس بفوايدهم الموضوعة
في الكتب وعلومهم التي سوها في الناس وان بعمارتهم الدنيا واستخراجهم
علوم الفلاحة التي هي سبب المعاش والتي استفادها الناس كلهم
عنهم طرا فعاشوا في ظلهم واقتفوا اثارهم فانتفعوا بذلك اعظم
منفعة فصلوات الله على محمد واله وعلى جميع المسلمين الصالحين
والفلاسفة من اليونانيين والمصريين والهند والفرس مضافين في
ذلك الى النبط اذ كانوا انفعوا باجتهادهم وافادوا فما قصروا فجزاهم
جازي الخير افضل ما جازى مجازا على الطاعة لله عز وجل فلقد
نفعونا بما خلفوا بعدهم علينا من العلوم التي نفعتنا والمهن التي
عشنا بها في الدنيا العيش الرغد فهولاي احق بان نترحم عليهم ونكثر

مدحهم وتقريظهم فهم الذين ورثونا العلوم النافعة التي نعيش بها في هذه
الدنيا إلى ان ... دار الشقاء والاحزان فقلنا يا قوم ايما احق بالوجه
من الله تعالى من افادنا الفوايد الجزيلة النافعة او من اغرى الناس
اعظم الاغراء واباح قتل النفوس اكثر اباحة فلم تطق ما لقي ان السعد مار
الشديد ان كثيرا شاسب الملك قبل من الناس حتى يحسنوا ودخلوا في
دين زرادشت لعله الوقف مضروبة في الوقف في الله المشتكى مما لقي
اهل السلامة والخير من الاشرار المفسدين في الارض عن المطيعين لاهل
الشر والنهم والجشع وارتكاب الشهوة الكلبية البهيمية الجهالين
الدجالين الا بالسنة الشياطين الذين حطوا الناس بحدود واحباطهم على
على ان الله تعالى ما تركهم سدى وهم مثل ماني ○ مراد وبدو ○
وبولس المطهر بن الخراسانية ○ ومزدك ○ ومرقيون ○ وجرمان
ومن اشبههم ونحا نحوهم بان فعل الله تعالى بهم ظاهرة بينة ضيق
عليهم في حياتهم واخرب الدنيا في ايامهم على انبيهم وسلبهم ما انعم الله على غيرهم
وضيق في ايامهم على اتباعهم من بعدهم اعظم ضيق حتى انك متى امست
ايام دولتهم إلى ايام دولة غيرهم رايتهم اشقى الامم وادبرها وذلك بان
حوربهم واذهب بعمارتها وزينتها وزهرتها وكذلك اذا قسنا الاما
في ايام دولة الفرس بها وبين ايام دولة النبط وجدت بينهما لا يقاس

والشفقة على ابناء جنسهم لم تطب انفسهم بترك كتب ولكل الاشرار وي
مملوة من الشر بلا تاليف كتب فيها ادوية يقابلون بها تلك السموم ويزيلوا
ضررها بها ونظروا فاذا هم لا يجوز ولا يسوي ان يذكروا الادوية
المزيلة لضرر السموم معها ووصل ذلك إلى كتب مداواتها ونظروا فاذا انه
لابد لهم من ذكر الاعراض الظاهرة في الابدان من تلك السموم بعضها
من بعض بمشاهدتهم لاعراضها فكان هذا نافع ايضا ونظروا فاذا هو لا
بد لهم من ذكر السموم تسميه وصفه وكيفية العمل لها لوجهين احدهما
ليعلم قارى كتبهم انهم لم يولفوا ما الفوا الا بعد جودة معرفة السموم
في انفسها ليستدلوا بذلك على صحة معرفتهم بمداواتها وادويتها وبما
يسقيها ويدفع ضررها عن الابدان فيعالج المعالج المستفيد لذلك من
كتبهم وهو متيقن ○ ان علاجه ينجع فان هذا التيقن يهبها او سكون النفس
اليه خاصية بعض علاج والسموم فهذا الوجه الاول ○ واما
الوجه الثاني فلانه إذا وقعت كتبهم الى من ياتي بعدهم من الاشرار والحساد
المستحلين للاضرار بالناس والمجتهدين في استنباط واستخراج السموم
القاتلة فراوا ما في هذه الكتب من جودة معرفة مولفها بالسموم وبداو انها
ومضارها ضعفت نفسه عن استخراج شي من ذلك ومن الزيادة على ما
تقدمه به فيغيس من تاليف السموم ويتبلد عن ذلك ويقال في نفسه إذا كان

هذه الادوية المقابلة لجميع السموم قد دونها هاولاء القوم في كتبهم
ونسقها الناس فما عسى ان يبلغ من استنباطي واستخراجي السم واحد
او سموم يقتل الا يوجد لها دواء ولا مقابل ولا مضاد هذا محال ان
يقع لي واقف عليه فامسك عن استخراج سم واحسم طمعه في ذلك وينتهي من
ذلك ومن عمله ايضا وقتل الناس به اذ علم بذلك الادوية فهذان الوجهان
وهما اللذين حلا للمولفين للكتب في مداواة السموم الى ذكر السموم نفسها
وكيفية تاليفها وتركيبها وتضمنها واضافوا إلى ذلك علاماتها وعوارضها
ثم علاجاتها بما يبطلها ويمحاها عن اجساد الناس البتة البتة فكان عمل
الحكماء لذلك من انفع ما انتفع به من حكمتهم وتدوينهم في الكتب ما دونوا
فاعرفوا ذلك ○ واعلموا ان اول ما ابتدئكم به واجدكم منه معشر الاخيار
واهل السلامة من الناس قبل كلامي على السموم ان تتركوا مخالطة اهل الشر
والحسد والبغي وذوي الطباع اللئيمة والحساد فان مخالطة هولاء ومجالستهم
تعقب ندامة وضررا من جهات وهولاء هم الذين فيهم نهم وشره وشر واستطا
وكبر وتعظم ونحو وعجلة وسرعة غضب فمتى رايتم انسانا قد جمع هذه
الخصال او ما اشبهها او بعضها فانفصلوا عنه وتجنبوا مخالطته ومصاحبته
ومحادثته الا على سبيل المشاتمة والمداراة لبعضهم اذا لم يكن بد لكم
من ذلك واياكم ان تخالطوا من هولاء من هو دون حالكم بحيث الابان

تغمره

تغمروه بالاحسان والافضال واياكم ان تظهروا نعم الله سبحانه وتعالى
عندكم كلها للناس فان ذلك داعية للحساد الى حسدكم ○ فان اظهار
النعم تزرع في قلوب الحساد من الحسد ما يكون موديا إلى طلب الغوايل
للمحسود وسح البغضا والمقت وتزرع العداوة ○ والحسود
من الناس اذا كان اكبر ودها وجبلة فانه لا يظهر ما في نفسه
لاحد ولا للذي يحسده بل يضمره ويخفيه وهو اشد العداوتين ○
وذلك ان من اظهر لك العداوة فقد انذرك وحذرك من نفسه
ومن كتمها واخفاها فقد غرك من نفسه وانما ينتظر لك فرصة
ينتهزها ووثبة ممكنة ياخذها ومن مثل هذا يخاف كون السم والحيلة
في ايصاله إلى المحسود المسكين الذي لا ذنب له إلى الحاسد ○ بل اعلموا
ان دس السم من اجود ما للحسود ان يعمله لانه شي لطيف خفي المدخل
خفي الوقوع ○ واعلموا طالبي العلم ان البادي بالعداوة المظهر
لها الطالع عليه وينصب لك بالحرب وضرب السيف والتطرق الى الاهلاك
بهذا النحو وما اشبهه اهون عداوة واصغر كيدا واقل ذكا
من طالب يتلف عليه ويدس السم اليه فان السم اخفى مدخلا واسرع
وصولا واهون قاتل واسهل موته من السعي بالقتل بالحرب والخوف والحوف
وهذا الوجه الذي هو الطلب للاهلاك بالسم والحيلة في ايصاله وهو الذي

كان يستعمله قدما ملوكنا وكثير من نجدتهم ايضا حتى ادركوا من اعدايهم
مرادهم وظفروا ابما رعيتهم في ملكهم بذلك وشاع هذا في الامم منهم
حتى نجوا الهم بالطاعة وذلوا لهم وو الوهم وانقادوا الامرهم وهيبتهم جزعوا
من دفيلهم التي كانت تقع بغتة وغفلة فصارت بمنزلة موت الفجاة
التي تقع بلا انذار حتى بلغ مطابقتنا الامر في تدقيق الحيل في ذلك الى ان
عملوا اوادقه وابحثه ن ثم تلوا ذلك نسل يحدث بعقب شم شي كان يدخل
في الخياشيم ريحه تقتل في زمان سريع يتلو زمان النظر في السرعة
وذلك ان السم القاتل بالنظر الى الشي المسموم يقتل الكثير في
مدة ساعة فقط بلا زيادة وربما قتل في جزء من ساعة ولهذا علة
ساذكرها في كتابي هذا عند ذكر عمل السم ن فاما الذي يقتل
بالشم فان اكثر مدة تاخيره القتل خمس ساعات واقله ساعة واحدة ولذلك
ايضا علة ساذكرها عند وصفي عمل السم الذي يخلط بالطعام والشراب
ن ويتلوا هذا السم القاتل بالمماسة لمواضع من البدن بعينها حتى ان
ناجوا زعم انه قد استنبط سما يقتل بمماسته الدابة وان كان عليه
شعر ووصف ذلك وكشفه وانا اصفه ايضا كصفته له في كتابي هذا اذا بلغت
الى صفة هذا السم القاتل بالمماسة للبدن ويتلوا ذلك ما هو اعجب والطف
من هذا وهو السم القاتل بالصوت وان كان هذا لا ينبغي ان يسمى سما وذلك

[illegible] تقتل بالنظر الى الشي وهذا النوع [illegible]

ان هذا انما هو شي يصنع يحدث منه صوت يخلع القلب خلعا عظيما
فربما قتل الانسان الضعيف القلب وربما خلع قلب القوى القلب واحدث
به مرضا شديدا او وهنا احسب مزاج قلبه ومزاج كلية بدنه ولم اجتنب
ان ادع ذكر هذا او تعديده مع السموم اذ كان قد يقتل كثيرا فاستعيذوا
بالله من هذه المضار واسالوه دفع كيد العدو والحسود واستكفوه
يكفيكم كما كفى هيلا الملك لما تضرع اليه وقرب له ثمانية وستين بدنة
وساله ان يصرف عنه شر كوكاس السلماني فاستجاب له فامر رجلا حتى
اماته واوقع على اهل عسكره الكزاز حتى تفرقوا بعد كره الاجتماع
وتبددوا بعد جودة ذلك النظام باذن الله عز وجل فانه قد عز وجل
رب الناس كريم رحيم ٥ واعلموا ان مادة هذه السموم القاتلة هذه الا
التي ذكرناها من ثلاثة اشيا مفردها ومركبها في الجملة وهذه الثلاثة هي
الحيوان ن والنبات المعدنيات ن الا ما يقتل بالصوت فانه وان كان لعلة
ومادته من هذه الثلاثة الاجناس فانه ليس ينبغي ان يدخله مع هذه ولها
بحيها العلة نتعرفها ان كنت حكيما على انه لا بد من ذكرها فاني قد الفت
هذا الكتاب على خمسة اقسام جميعها من الثلثة الاجناس الا المستثنى الذي
قلت بعد الاستنباط سادخله فيها فالقسم الاول في ذكر القاتلة
بالنظر اليها ن والقسم الثاني في ذكر الاصوات الهايلة

الخالعة للقلوب التي تقتل كثيرا وتمرض احيانا مرضا عظيما وكيفية
عملها والقسم الثالث في ذكر الاشياء القاتلة بالسم باختلاف
ازمانها والقسم الرابع في ذكر الاشيا القاتلة بالطعام
والشراب والقسم الخامس في ذكر عمل الاشياء
القاتلة باللمس والمماسة والمباشرة للابدان ن وهذه الابواب الخمسة
فيما فيها ولها من السموم على قسمين مفرد ومركب وهذين القسمين
تشملها وتكون مادتها الاجناس الثلاثة ٥ للحيوان ن والنبات
والمعدنيات الترابيات فاما ما تصبه الحيوانات ذوات السموم في
الاجسام من انيابها وعضها فيكون بريقها ومن حمة اذنابها التي
لا اذكره في هذا الكتاب اذ كنت قد افردت له كتابا فيه علاج ما لحق الابدان
من النهش واللذع والعض من ذوات السموم واستقصيت ذلك وحكيت فيه
عن علمائنا ما زعموه ووصفوه من علاجاته كلها ليكون ذلك مفردا
عن المعنى الموضوع في هذا الكتاب ولا بد من ذكر طرف من ذلك فانما هو
بالاستقصاء فالموضوع في هذا الكتاب اذ هو ما قدمت ذكره من علاجات
السموم القاتلة الواصلة الى الابدان من الطرق الخمسة التي ذكرتها
انفا ومما ينبغي ان تقدمه ذكر حد السم في الفعل والفرق بينه وبين الدواء
والفرق بينهما وبين الغذاء فان ذلك نافع في صدر هذا الكتاب فاعلموا

ان حد السم انه القاهر للطبيعة التي هي اما
القوة المدبرة ابدان الحيوان واما شي حادث من امتزاج النفس
بالجسد او امتزاج النفس من قواها في الجوهر الذي تحدث به تفعل
الكون في ذلك شي غير كائن حادث بل هو شي لم نر التجربة هكذا على هذا
فالسم هو الشي الغالب القاهر للشي المسمى قوة ابدان الحيوان فاذا قهر
هذه القوة بطل تدبير الاعضاء في الابدان لما كانت تدبره فلم تهضم الكبد والمعدة
والعروق شيا ولم تنبعث القوى من القلب والكبد والدماغ في الشرايين
والاوردة والاعصاب الى البدن كما كانت وهذه الحال صفتها صفة
الموت لانه يبطل بعقبها النفس التي هو الروح عن القلب فتبطل حيوة الحيوان
بلا تماحك فهذا فعل حد السم ن

فاما الدواء المسهل للاخلاط ن

الاخلاط الزايدة على مقدار الكفاية في البدن فانه يكون على ثلاث قوى او تماكل
ثلاث قوى في الادوية فاما ما للاروحة والتسهيل وهذا الين الادوية
فعلا وايسرها عملا واما بالقبض والعصر فيحدث عنها دفع يكون به
خروج الاخلاط وهذا في منزلة ثانية من الاول واما بالحدة وهو اشدها
فعلا واوحاها وربما قتل الكمية اذا اجتمعت مع كيفية منكرة وزادت
بحسب الامزجة وقوى الابدان فهذا حد فعل الادوية التي هي متوسطة

بين السموم والاغذية ○ واما جذب فعل الادوية فهي التي تقهرها
طبيعة الانسان والحيوان وتحتوي عليها وتهضمها وتحيلها الابدان وتقوتها
عليها الى طبيعتها فتصير لحما وشحما ودما وعروقا واعصابا وغير ذلك من
جواهر ابدان الناس فهذا فعل حد الغذاء ○ فقد ظهر الآن ان طبيعة ابدان
الحيوان وقواها تقهر الغذاء في الغاية وتعجز عن قهر الدواء لقهريقا [?]
الغذاء بلا دوام وتستهل الابدان وتقهرها الشي قهرا في الغاية فيحصل بذلك
القهر التركيب ويزيل القوة ويفرق بين النفس والجسد التي هي متحدة
به والسموم مختلفة في قواها فاختلف افعالها لاختلاف الازمنة التي
تفعل فيها فمنها ما يفعل في زمان قصير ومنها ما يتاخر فعله وذلك بحسب
المصادمة مضافا الى قواها وبحسب الامزجة في ابدان الناس ○ وقد
قسمنا الطرق التي تسلكها السموم حتى تصل الى الابدان فتحلل تركيبها
خمسة اقسام وهي الطرق والمنافذ التي تسمى الحواس الخمس فمن هذه يكون وصول
المنافع والمضار واللذات ايضا الى النفس ○

فاما قسمة افعال السموم

فانا قد ذكرنا كيفية افعالها ومباينتها بين الادوية والاغذية وهي تفعل
وتقتل بالزيادة في كيفياتها على مقدار طبائع ابدان الناس وتقتل باربع
قوى مفردة واربعة مركبة فالمفردة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة

والمركبة الحرارة واليبس والبرد مع اليبس والحرارة مع
الرطوبة والبرد مع الرطوبة فاذا اردت على مقدارها في الابدان
من هذه الطبائع زيادة كثيرة ملك بتلك الزيادة وقد يضاف
الى تلك الزيادة ايضا كيفية ردية ما له حدث من امتزاج الطبائع
بالجوهر على كميتها فاذا اجتمعا هذين في جسم مركب من حيوان
او نبات او معدني فل فهذه صفة السم المفرد ○ فاما
المركب الذي اصطنعه الناس وركبوه فانهم احتذوا في ذلك
حذو الطبيعة وتشبهوا بالفعل والتركيب بها وكانوا تعلموا
من الطبيعة فتشبهنا في الفعل بافعالها وعلمنا ان تركيبنا لما تركبه وان
كان متشبها منها بها وتعلمنا منها واقتفينا لاثارها فان لنا فيه فضل
على فعل الطبيعة طبيعي فقط لا اختيار لها ولا تمييز قلنا فنحن
نركب السم القاتل تركيبا هو احكم واجود فعلا واسرع من فعل
السم الذي عملته الطبيعة ○ وكذلك يكون تركيبنا لما نعالج
به هذه السموم المركبة المفردة ايضا انا نستخرج لها ادوية تقابلها في الغاية
وتضادها في النهاية فيشفي بها ما يقع من فعل السم ويزيل اثره الكائن
منه بهذا الطريق بعينه اعني بهذا الاستخراج والاستنباط اهتدى
حكماؤنا وقدماؤنا الى استخراج سم يقتل بالنظر اليه ○ واستخراج

سم اخر يقتل بسماع صوت ما وجميع السموم التي هي غير هذين التميز
الا انا لكن صدين الطريقين فعلى هذا السبيل بعينه وكالو انحن نقيم
الدليل في البرهان والعيان اوكد على صحة ما عملناه من طريق
العيان قبل التجربة وان كانت التجربة اسهى والعيان اوكد ○ فالدليل
على صحة دعوانا قبل التجربة والاختبار على سبيل العيان وجودنا في الدنيا
اشيا تقتل بالنظر اليها قد عملتها الطبيعة عملا يفعل هذا الفعل
منها ما يقتل بالنظر اليه قتلا وحيا سريعا للوقت ومنها ما يغير البدن
ويؤثر فيه للوقت ايضا اثرا بينا ○ فاما ما يقتل للوقت بالنظر
اليه من بعد ما فالحيات التي تكون بوادي الجديح من ارض الترك فان
هذه الحيات اذا راها الانسان قتلته بالنظر اليها واذا رات هي
انفسها ماتت للوقت وهذا مشاهد في ذلك الموضع يدركه
العيان صحيح معلوم ومن ذلك الحجر الموجود في جزاير بالقرب من الصين
الاذنا على لون حجر الماء وشبيها الاسو وهو الحديسي اذا راوه انسان ضحك
حتى يموت وان ستروحه بعد رؤيته لم ينفعه ذلك ولم يزل عنه الضحك
الى الموت ودوا هذا الحجر المزيل لفعله طاير يكون في الجزاير ايضا على
قدر العصفور ازرق الريش اذا اتفق لراي الحجر ان يراه في الوقت بطل
فعل الحجر بالنظر وان لم يتفق له ان يرى الطاير يحضره في الوقت من الثلج

شي كثير المقدار حتى يكون بوزن بدن الرجل او ازيد قليلا فيجرد من
ثيابه ويقعد في الثلج ويجعل يبلغ منه دايما فانه بذلك يفلت من الموت
الا انه لا يزال عليلا مضطرب البدن فاسد التركيب ما عاش فاما
الناظر الى الطاير الذي قدمنا ذكره فانه يزول عن الانسان الموت
ولا يعقبه مرض باذن الله عز وجل ○ والسروح الذي هو اللفاح
البري اذا قلعه قالع من الناس فراه كيف ينقلع وكيف عرقه يخرج
واصله من منبته مات الانسان من يومه ذلك لا محالة ○ ومن انواع
الحيات حية يقال لها مادينا تكون في بلاد باجرسا وفيما بين هذه
البلاد وبلاد الجبل في كل ناحية ارمينية بيضا البدن منقطة
بنقط حمر حسنة الحمرة مشرقة وفيما بين النقط شبه بالنقوش طولها ذراع
ونصف واقل من ذلك قليلا واكثر قليلا اذا راتها الحيات تهرب
فلا تقف بل تموت كلها اذا ما رمى الانسان هذه الحية بحجر او مدرة او خشب
او بما كان من طبعها ان تعض تلك الحجارة التي رماها به فاذا كان ذلك
مات الرامي للوقت هذا اذا اخطاها الرامي فان اصابها برميه مات
قبل موت المخطي ومن ذلك سحر تكون في اقاصي بلاد الهند يقال لها
السلوسوقير اذا راها الانسان مات للوقت كما يقع عينه عليها
بلا تاخير هذا ذكر الاشيا القاتلة بالنظر اليها في الوقت على ان القتل

بالسم من طريق العين فالاخبار اشيا كثيرة انا اذكرها اذا فرغت
من تركيب السم القاتل النظر اليه فاما ما تغير الابدان وتحدث
فيها التغيير للوقت بالنظر الى اشيا فهذا ما باب اكبر من باب القتل
بالنظر وهو مما فيه حجة لنا وبرهان ايضا يضاف الى ما ذكرناه
من باب القتل فان التغايير الحادثة والاضطراب في الابدان الحادثة
عند النظر الى هذه الاشيا التي نذكرها هي شبيهة بفعل القتل ومائلة
لها وكانها منه فمن ذلك العاشق اذا راى معشوقه اصفر لونه وطار
دمه وتغير بدنه وربما ارتعد وانتفض وما امان من يحبه شي ولا دخل عليه
داخل بل حدث ذلك فيه بالنظر من بعد الى معشوقه ۞ ومنه ايضا انه
اذا التفت انسان وهو في موضع فوقعت عينه على عين الانسان على الهدب
قبل ان تقع عين الذي تسفله استرخا الذي حتى لا يقدر على الحركة الا بجهد
جهيد وان وقعت عين الذي على الانسان قبل وقوع عين الانسان عليه
لم يقدر الانسان ان يصيح البتة ۞ ومنه ايضا ان الاسد اذا راى
الديك الابيض الافرق فزع فزعا شديدا وهمهم قليلا وحرك ذنبه
وطاطا راسه ولم يفترس ولو كان اشد ما يكون جوعا وكذا الضفدع
من الجرد اذا راه قايما او نعد واصر باذنيه وضرب بيديه وان نعد دار
ذنبه ضعيفا فلم يقدر يفترس شيا ومنه الافاعي البلوطية الوزوف

اذا

اذا رات الزمرد الفايق كثت اعينها من وجوهها للوقت ومنه
العقرب اذا رات الوزغ يبست فلم تقدر ان تتحرك ساعة جيده
فان ماتت الوزغة للعقرب بذنبها لبلدها وجسمها بجسمها يبست اكثر
حتى انها ربما ماتت ۞ اذا التقيا الغراب والبوم وترايا طلب كل
واحد منهما للاخر ليقتله وتواثبا فايهما كان اقوى قتل الاخر اي ما عز
راى شبل الاسد ما له شبيه بالغشي وغمض عينيه وراسه كالميت ما دام
يشم ريحه فاذا غاب الشبل بقدر ريحه فتح عينيه وجعل نظره الى موضع
الشبل طويلا ورجعت اليه نفسه فان راى الشبل ثانية غشي عليه
ايضا وغمض عينيه لا يزال كذلك الى ان يفقده البتة ۞ ومن
ذلك حشيشه تنبت بنواحي الجزيرة وسواد الموصل ورقها على شكل
ورق الطرخشقون وافا صغر منه قليلا اذا اقلع منها شي وطرح في الماء القوا تف
غشي على السمك الكاين في ذلك الماء كله حتى يطفو على راس الماء
الواقف فيوخذ اخذا باليد وينبغي ان تقلع هذه الحشيشه والطالع
برج الحوت ويلقى في الماء والطالع كذلك ايضا ۞ ومنه ايضا
ان اخذ الانسان قضيبا من شجر الرمان مستويا ثم رصد طلوع برج الجدي
من افق المشرق فساعة تطلع اول درجة منه يقشر الانسان من
القضيب بحالما يدور بمقدار اصبع او اصبعين ثم يرصد طلوع الدرجة

الثانية فاذا طلعت ترك من القضيب اصبعين بحاله وقشر من ذلك
بمقدار اصبعين ويفعل ذلك حتى يصير القضيب كله كالمنقوش بعضه
مقشور اللحا وبعضه بلحاه ويكون فراغه من ذلك عند استكمال طلوع
البرج كله فاذا حصل هذا القضيب بهذه الصفة نبات الالوان
الى الهوا والى الماء التي ترده الغنم تشرب منه فيركز ذلك القضيب في
وسط الماء وردت الغنم فشربت من الماء وهي تنظر الى ذلك القضيب فان
اولادها الحبالى تلد سخولة شاتها البلق لا تتغير عن ذلك وكذلك ان عمل
مثل هذا للبقر والجواميس وترصد لهم برج الثور ويصنع بالقضيب مثل هنا
فانهم يتوالدون بلقا كلهم وجمع هذه الاشيا مما استنبطه قوم ما وذا وعملوها
ان جربناها فوجدناها صحيحة فمن احب ان يقف على صحة ذلك
فليجربه **ومن عجيب ما استنبطناه وجربناه ۞**
فصح لنا انه متى اراد الانسان ان يولد له ولد صبيح الوجه تام الخلقة
صحيحها فليصور اما على حايط في بيته او في جلد كبش او ورق كذلك
صورة من احسن واجمل ما يقدر عليه واحسنه تخطيطا واصحه تاليفا ثم
اذا اراد مواقعة امراته او امراة يريد طلب الولد منها فليدنوا من المراة
والصورة بحيث تقع عينه عليها وخاصة في وقت انزاله فليتامل الصورة
جيدا جيدا فانه ان اتفق ان رزق الله ولدا ذكرا كان او انثى

فانه

فانه يخرج على صورة من نحو تصوير تلك الصورة التي نظر اليها حينه
انزاله فهذا مما استدركناه مما يقتل ويغير النفوس والابدان
تغيرا ابطا في زمان طويل وربما غير للوقت مثل القتل الذي يكون
للوقت ۞ **فاما ما عملته الطبيعة وجانستها بالاتفاق**
مما يقتل بالصوت من طريق السمع ۞ فان الطاير اللطيف الذي يقال
له بريابايجان فقال ابو بكر وهو حبشية وهو الصعوة اذا سمع رنين
الاستدمات للوقت بلا تاخر واذا سمع نهيق الحمار سقط من وكره
وجعل يخبط ويضطرب فاذا ابتدات الشمس تغرب بادر الى وكره
والدنيا مضيئة والطيور ترعى فيقعد فيه حتى تغيب الشمس ومانيه المسا
وهو حاصل في وكره الفراريج التي هي فراخ الدجاج اذا سمعوا صوت
الرعد الشديد بغتة ماتوا للوقت بلا تاخير ۞ اذا سمع الانسان الطروب
صوت ضرب بالعود جيد مع غنا على لحن جيد موافق للضرب ومعنى الكلام
له فيه ارب اشتد به الطرب حتى يموت ۞ اذا سمع الكلب نهيق الحمار
سح وصاح حتى كانه قد ضرب ويهرب ۞ اذا اتفق لبعض الجمال ان
ينظر الى الكوكب الذي تسميه العرب سهيل وهو يظهر ببلاد اليمن دايما
وسمع صوت رعد وهو يرى ذلك الكوكب مات على المكان ۞ الاسود
من الحيات التي يسمى اسود سالخ والحيات اللطاف التي يسمى الهنوية لان

لان طولها بمقدار رمح اذا اسمع هذين الصنفين صوت البوم ماتوا وان
قربت البوم منهم هربوا وتباعدوا عن ذلك الموضع فاقدروا على الابعاد
الف واذا سمعن صياح الشبوز الموضع ما قدروا وانما كان منهن
كبار الهرين والصغار تمين من يومهم ذلك اذا عمل من جلد الثمر بعد دبغه
بالملح المترو العفص ويعمل كبرة على دبر وضرب عليها بخشبة رمان
فيسمع صوت الدبدبة العربان تماوتت بعد ساعتين او ثلث ساعات وتكون
تلك المدة التي بين سماعها ذلك وبين موتها ملقاه كانها مريضه
لا تقدر على حراك ولا انبعاث وان اخذ جلد ذيب فدبغ كذلك وركب
على دبدبة وضرب عليها بقضيب خيزران ماتت الغنم التي تسمع ذلك وخاصة
الصغار فانها تموت سريعا ○

ومن عجيب افعال خواص الاشياء

وخاصة الصوت انا اذا اخذنا زقا فنفخناها حتى يملى ريحا ثم علقناها
على باب دار وضربنا في تلك الدار بالمطارق والصنوج والهواوين لم ينفذ
الصوت ولم يسمع احد ممن يكون خارج الدار ولو انه وقف على باب
الدار لم يسمع من تلك الاصوات شيا البته ○

ومن خواص انفعال الاشياء بالصوت

اذا عسر على المراة الولادة فجاءها جارية عذرا فصاحت من حيث تسمع

المراه

المراة يا فلانة انا جارية عذرا قد ولدت وانت ليس تلدين وقد
تعسر عليك ذلك فان المراة اذا سمعت هذا الصوت ولدت
للوقت لا تتاخر ○ اذا كان انسان يهوي انسانا ويعشقه سمع
صوته تغيرت حاله لونه وربما ارتعش ودهش كما يعرض له اذا
راه سوا الضارب بالعود اذا كان حاذقا رجلا كان او امراة
ضرب ضرب الحزن فكل من يسمعه بكى ○ ويضرب ضربا اخر يهيج كل من سمعه
حتى يظهر الفرح في وجهه ويضرب ضربا اخر فينام كل من سمعه بعد
ان يعرض له نعاس شديد ثم ينام الدبادب الكبار التي استخرجها الهند ووضعوا
على انها تخلع قلوب سامعيها فالهند يضربونها في الزحوف الى الحرب
وعند لقاء الاعداء فيزعمون انها تغير قلوب الاعداء ولا تغير قلوب
الضاربين بها ولا من معهم لالفتهم بسماع صوتها وعلمهم بامرها
وقربها كانها بما تعمل عملها من خلع القلوب في تغيرها اذا كان
سماعها من بعيد ○ الجمال اذا سمعت صوت انسان يغني او يقول
شيا على وزن لحن ما اسرعت في المشي وطرب منها شبيه بما يطرب من
الانسان اذا طرب وكذلك اذا ضرب بالشبابة وقد كانت امتنعت
من شرب الماء فانها اذا سمعت صوت الشبابة شربت الماء وهذا
يعمل مثله للغنم كلها حتى تشرب الماء وتستانس بالناس وتهدا من

ما

اضطراب ان كان بها اعني ان يضرب رعاة الغنم بالشبابة فكان
الغنم يفرح ويستانس وان كانت قد امتنعت من اكل او شرب
رجعت اكلت وشربت وهدات ○

فهذا الباب

والذي قبله من عجيب افعال الاشيا بخواصها وباثرها في الناس وغيرهم
من الحيوان مما تبة الاول فعل الكواكب في العناصر فتحدث الطبيعة
افعال بخاصيته طريقه وهو حدوث الموت بالنظر في اشيا بعينها فهذا
فعل الطبيعة من ادخالها على النفس بهذين الطريقين اللذين هما البصر
والسمع من المنظورات والمسموعات فهو طريف من افعال الخواص ○

فاما افعال الاشياء وتاثيرها في الحيوان

من جهة الشم فهو اكثر واشهر في الناس من ان يحتاج الى ان نذكر
منه شيا لما ذكرنا من المنظورات والمسموعات فاقول انه لما راينا وراى
حكماؤنا وقدماؤنا ان الطبيعة قد عملت اشيا تقتل بالنظر اليها واشيا
تقتل بسماع اصواتها وعلمنا وعلموا ان في امكاننا التشبه بالطبيعة وان
نعمل مثل عملها عملنا اشيا من السموم تقتل بالنظر اليها واشيا تقتل بالصوت
واشيا تقتل بالشم واشيا تقتل بالاكل والشرب واشياء تقتل
بالمماسة والملامسة حتى يحصر ذلك بجميع طرق الحواس التي طرق

النفس

النفس وابوابها الموصلة الاشيا اليها التي تسمى الحواس الخمس على
ان في الناس الذين ذكرناهم اشيا اكثر مما ذكرنا لكنا اختصرنا
واقتصرنا على ما ذكرناه دون التكثير والاطالة اذ قد علمنا ان
في ذلك كفاية ولسنا نصف شيا من السموم القاتلة من هذه الطرق
التي قدمنا ذكرها الا ونتبع ذلك بعلاجها ودواها مما يخلص منها
وينجي من الموت وهذا غرضنا في تاليف هذا الكتاب لكن لما لم نجد بد
من ذكر السموم بعينها ذكرناها فاعلموا ذلك واعذرونا في ذكر
السموم والدلالة عليها وانما ذلك العلة التي قدمنا ذكرها ○
واعلموا ان عجايب افعال الطبيعة وخواص الاشياء وعمل بعضها في بعض
لا نهاية له ولا اخر لاحصايه وتعديده وان فيه عجايب وطرايف لا نصدق
حاكيها دون مشاهدتها والوقوف على حقيقتها وهي الاصول التي
الخواص للسحر والطلسمات وبعضها يكون له شركة في هاذين في
الفعل فاعرفوا ذلك جدا ○ باب

في عمل السموم القاتلة بالنظر اليها

يعمد الى هدهد
ميت فتاخذه ثم تنتف ريشه كله حتى يتجرد ولا يزول منه شي اعني لا
تقطع راسه ولا رجليه بل صحيحا كما هو الا الريش ثم تلطخه بالطول
ثم خذ اصل ذنبه الى حلقومه ثم ناخذ من ورق ... تلى محفف ومن الكبيط

يكتب

نفسه رطبا وان كان نجا فاقطعه بالبول ومن دم ثور ثم تاخذه
كما يذبح فتدق ورق الباقلي مع القنبيط حتى يختلط جيدا ثم
يعجنهما بوزن مثلهما ومن دم الثور حتى تختلط الثلثه جيدا او بالكل
خلطا لها بعود من عيدان التين في خرقه من الفخار قد نقعتها
جوف الهدهد الذي شققت وتكسر جوفه وتملاه من ذلك باشد ما يقدر
عليه ثم تغرزه اعني جوفه بمسلة ابر معمولة من شمع حتى تمتلى الابر
حشو جوفه فان الخلط الذي بمقدار جوفه يحشك وان بقيت منه بقية
فالطخها على جسم الهدهد بعد ترطيبك لها بالبول بمقدار ما ينبسط في
الطل فقط واعزل هذا الهدهد ثم خذ من دماغ الحمار وزن مثقالين
ومن لحم الفار وزن اشتاد ومن دم الناس وزن اشتار ونصف
اما الخارج من الفصد والحجامة فاخلط الدم بالدماغ واللحم واسحق
ذلك في هاون زبرجد حتى يختلط جدا فاصنع منه كهيئة الكمة الكبيرة
واعزله وتكون قد اعددت قبل ذلك حفيرة حفرتها في الارض عمقها ذراعين
قد طليت ارض الحفيرة وعلى مقدار شبر من حايطها في ذروة بحر والحمام
بمنيحو وبالبول والدم جميعا ماخوذين من الناس وتركتها حتى قبت
ثلاثة ايام فتاخذ الهدهد فتلقيه في قعر هذه الحفيرة وتجعل الكمة
التي عملتها فوقه وتغطيها بتسع ورقات من ورق التين من ورق

الزبل تسبع وعشرين درهما ثم ترش فوق ذلك من بول الحمار مقدار
رطلين حرا ثم تطبق فوق ذلك اجمع طشت شبه وتلبس فوق الطشت
من زبل الجمل بمقدار ما يملي الحفيرة ويعلوا الزبل فوقها شيئا ثم تغطي
ذلك بحصير من البردي خلق وفوق الحصير مادية خلقه وترش الحصير
اولا ثم البادية بعده بماء حار وليكن ذلك كله في بيت مظلم
غامضا وان شا حوفي نعت فهو الاصل لهذا العمل ثم تتركه هكذا
اسبوعا واربعين يوما فاذا تم له تسعة وثلثين يوما من جملة الاربعين
والاربعين تاخذ من دقيق الشعير مقدار رطل فاجعله في قدح زجاج
وصب عليه من الخل الخمري الجيد مقدار نصف رطل ويكون قد ادفت
في الخل فيلا وزن درهم واحد زعفران مطحون من اجود ما يقدر عليه
فتخلط الخل المذاف فيه الزعفران بالدقيق وتضربه وتديره في القدح
حتى يختلط جيدا جيدا وتجعل القدح مع ما فيه تحت النجوم ليلة وتاخذه
قبل طلوع الشمس فتغطيه بغصن من ورق الغار بورقه النهار كله
فاذا غربت الشمس فاجعله تحت النجوم الليل كله ثم خذه عند طلوع
الشمس واجعل فوقه الغصن النهار كله افعل ذلك ثلثا فيكون حينئذ
قد استكمل المدفون اهنس واربعين يوما وقد فرغت من دوابه وهو هذا
المعنى فاذا تمت الايام فادخل البيت الذي فيه الحفيرة ومعك القدح

الذي فيه دقيق الشعير تاخذ اولا من هذا الدقيق مقدار ربع رطل
ماقراح وشربه قدح اخر ثم اشتم الباقي منه في القدح الاول مقدار
ربع ساعة دايما ثم اكشف الحفيرة وذلك في البيت خرقة من صوف
مصبوغة بالسلخ والعصفر مخلطين بحققه قبل استعمالها في الشمس
ويكون معك شمعة عظيمة غليظة يستضي بها قد ركزتها على شفير
الحفيرة ثم خذ الطشت الشبه فاعزله ناحية فانك تجد تحته حيوانا
متكونا بالتعفين على صورة السمكة المسماة الفرسوحه في راسها عينان
براقتان صافيتان كانهما زجاج اصفر شديد الحدة والبريق عظيمة الشعة
قد احدق اكثر وجهه وراسه ولون بكر هذا الحيوان كله كلون
الزنجفر وفي خضرة كلمن يرى هذا الحيوان اما من ساعة تشاهده فلا
يوخر او بعد ساعتين ولا يموت الذي اخرجه من الحفيرة من اجل العلاج
الذي قدمته قبل ذلك الان فاذا رايته كذلك تحتذ بالخرقه الصوف
فانك تجده حيوانا ثقيل الحركة لا يقدر على ذلك الا قليلا قليلا
حتى تظن انه ميت واذا تحرك تحركا فاذا قبضت عليه بالخرقه فاجعله
في اناء من زجاج بسعه ويفضل عنه بمقدار ثلاث اصابع من جميع جوانبه
وغط الاناء بغطاء على مقدار فتحة رأسه معمول من فضة ومثقب مخلطين
وانت مع ذلك تشم الدقيق المخلط بالخل والزعفران لا تفتر عن شمه والنظر

اليه حتى تجعل الحيوان في الخابية وتطبق راسها بالطبق الذي وصفته
لك او تجعل فوق الطبق من عيدان الاس بوزنها اربع عيدان طول كل
عود شبرا او شبرين او شبر ونصف تغطي الخابية وتلطفها بالاس وتجعل مع
ذلك من الياسمين ان قدرت عليه والا فمن السوسن وردة او اثنتين او ثلثه
وكلما ردت كان اجود ودع ذلك حتى يجف على الخابية اعني الاس والسوسن
او الياسمين فاذا اخرجته من البيت فاطف الشمعة واجعل الخابية التي فيها
هذا الحيوان في غرفة واجعل في زواياها من اغصان الاس وقضبان
شجر الياسمين ما شئت بعد ان يكون ثلاثة ثلاثة من كل واحد
فصاعدا الى ما احتملت الزوايا والوقوف الخابية من ذلك شي
اخر واغلق باب الغرفة واقفله قفلا جيدا فمتى اردت ان تعمل به انسانا
تاخذ القدح الذي فيه دقيق الشعير فاشرب منه مقدار ربع رطل ما تجمو
ولما وصفت لك وانظر اليه واشممه طويلا وادهن جنبيه بقليل
من زيت جيد واشمم من الاس شيئا ثم افتح الغرفة وخذ الخابية فانزع
طبقها وخذ الحيوان من جوف الخابية بالخرقة الصوف واشعل شمعة
حتى تراها الراي في ضوء الشمع فانه كان رآها يموت فان تاخر موته عن
الوقت بقي متكسر البدن شديد الكرب مغتما ساعة او ساعتين حتى يموت
ويعرض له مع ذلك وجع في جوفه شديد فاعلموا ذلك وهذا الحيوان

يبقى أحد وعشرين درقة من دوزات القمر وبعد أحد وعشرون
شهرًا ثم يبطل عمله بعد ذلك فينبغي ان تحفظ به بعد بطلان عمله
فان فيه علم وعمل كثير فاذا انقد ذلك الدقيق المختلط بالخل والزعفران
فينبغي ان تجدد مكانه مثله وتعمل به كالصفة التي وصفناها
من التجيم وغيره فان هذا المعمول في نهاية المقابلة لهذا الحيوان فلذلك
ان بطل فعله فتمم عمله بهذا ابدا وامن تنظر الى هذا الحيوان وأردت ان
لا يموت فبادر فاسقه من هذا الدوا الذي هو الشعير المختلط بالخل
والزعفران وتمسه اياه ولتنظر اليه دايما وتمسه من ورق الآس والسوسن
والياسمين ولتنظر اليها دايما وتشمها دايما فانه بذلك يحوا من الموت

عمل حيوان آخر يقتل بالنظر اليه

أعمد الى بقرة تعتد له صحيحة الجسم صحيحة التركيب لونها لون
واحد لا يكون فيها لونان مختلفان اي لا يكون بها بلق فاحبسها
في بيت أو موضع كالبيت وأولها من العلف وادم ذلك ثلثة ايام حتى
تتانس بك وتالفك ويزول عنها الاستيحاش والنفور فان تراها
مستوحشة منك بعد فافعل ذلك حتى تستانس اليك جيدا وامسح في كل
يوم وجهها وعنقها ودحرجها تزيد بذلك الانس منها حتى لا تنفر منك
وتعرفك وتالفك ثم خذ من دم انسان شيئا فنقط عليه نقطات زيت

بعد

وخذ وزن نصف استار دقيق حنطة جيدة خالصة لا يشوبها شيء
ولا غيره من الحبوب فاعجن الدقيق بمقدار كفايته من الدم والزيت
حتى يصير كالجوارش اليابس ومعنى ذلك ان لا يكون رقيقا واحبسه
ثم اعمد الى البقرة فجامعها بعد ان تطلي ذكرك بدهن ورد مغفص
بالسعد طليا كثيرا فاذا اولجت ذكرك في رحم البقرة فخذ من ذلك
الدقيق المعجون شيئا ثم اخرج ذكرك وبادر فدس ذلك الجزو
من الدقيق المعجون في رحم البقرة ثم اولج ذكرك في رحمها ايضا فان
امكنك دس جزا اخر من الدقيق فافعل والا فليس يحتاج ان كان
قد حصل منه شي في فرجها ذلك الجزء الاول ثم افرغ ما لك في رحمها
كله واتبع ذلك بدس جزء جزء من الدقيق المعجون وامسح وجه
البقرة وعنقها ثم خذ شيئا من دم البقرة فاطله على رحمها والى داخله
ثم نظف موضعها من جميع الاوساخ واكنس الموضع الذي هي فيه كنسا
لطيفا وليكن موضعها لا تدخله الشمس البتة واعلم ان الدهن المغفص
بالسعد هو الذي يمنع خروج ما دسست في رحم البقرة والق هذا
في كل يوم من العلف بحسب ما كنت تعلفها بل اخلط لها في الماء
الذي تشربه خمرا جيدا اصلح المقدار واصبر عليها حتى تضع حملها الذي
حملت به ويكون قبل وضعها حملها قد اخذت من التوتيا جزء ومن التراب

الحق الاحمر مثله ومن الخزف المسحوق جزء ومن اقليميا الفضة
جزء من الجميع نصف رطل فيسحقه حتى يصير كالذرور ثم تعزله
فاذا وضعت البقرة حملها فذر هذا الرطل الذي سحقته على الذي ولدته البقرة
وروجه بمروحة وانت تذر عليه حتى يمتلي جسمه كله بهذا الذرور فانك
ترى هذا الحيوان بمنظر عجيب مركب وراسه شبيه راس الانسان
الا انه طويل كبير وحش وله رجلا بقرة بخف مثل خف البقرة وله رجلين
كرجلي البقرة ليس عليهما خف بل قطعة واحدة لحم فقط وله
ذنب لطيف كانه الية شاة وهو ذنب في راسه مثل طرف الية الشاة يعتد
وليس له سنام كسنام البقر ولونه اصفر الى البياض وله شعر
مليح كهذا اللون اذا شم رايحة الخمر اضطرب اضطرابا شديدا وهذا يقتل
بالنظر اليه لكن بعد تسعة ايام من ولادته وظهوره

فاذا اردت قتل انسان

تأخذ قطنة كبيرة فتشربها خمرا جيدا وبها تعدان تودي الذي تريد قتله ثم تشم
القطنة المشربة الخمر هذا الحيوان فانه يضطرب فمن راه وهو في حال الاضطراب
مات للوقت بلا نهاية تاخر البتة وما لم يشم الخمر ويضطرب فليس يقتل
بالنظر اليه البتة بل يمرض الناظر اليه مرضا صعبا من تكسير بدن من
جماع استعراد شديد وقلة شهوة الطعام بل الاشهى الناظر الى هذا

الحيوان

الحيوان الملعون فهو دماء البقر المذبوحة او المفصودة في العروق
حتى يخرج الدم منها حارا لم يجتمع ويغتذي به ويعيش نحو ان يعين شهرا لهذا
الغذى وليكن موضعه الذي تجعل فيه هو الموضع الذي وضعته
البقرة فيه ويكون تحت من حشيش الاذخر زجاجا كلما تمزق وتقطع فابدل
له مكانه وليكن فيه شيئا كبيرا تحت هذا الحيوان ليكون وطاء له
حتى لا يمس الارض بدنه

وفي هذا الحيوان خواص

واعمال عظيمة باهرة للعقول وقد تقبل نزيعا وفيها اعمال بعد هذا العمل
بخاصيته لها عجايب فاحسن اعمالها انها اذا ذبحت واخذ
من دمها شي فخلط بالشيرج ودهن به انسان رجليه ومشى على الجمر
والنار وادخل رجليه في لهب النار فلم يضره ولم يحس للنار باذى ولا
الم وان الطيور التي تسمى فواختات البيه طايرة خاصة نحوها
طوعا حتى ياخذها من ارادها بيده اخذا وكذلك يكون حاله مع القماري
والدباسي والعصافير وما اشبه ذلك من هذه الطيور كلها من
امثالها وهذا دمه فقط وله اعمال يعملها بلحمه واعمال بعظمها للحمه
واعمال بعضو من جسمه واعضا بدنه واعمال الجلد ومثلها العصبة وعرق وقد
واعمال له اذا ذبح حيا واعمال غيرها اذا مات ولا يكفي في

شرح خواصه بمقدار كتابي هذا ○ فاما ما ينبغي ان يُعمل بالبقرة التي
وضعت هذا الحيوان فانها تترك محبوسة وتعدى بغذاء بهائم ينقص
كل يوم جزءا دائما الى ان تذوب قليلا قليلا حتى لا تغتذي بشي
البتة فتبقى جائعة تهزل له تموت لنفسها فاذا ماتت فلتدفن في
صحراء واتبعه توضع فوقها الاحجار لمكر وترك فان فيها خواص
واعمال كثيرة تركناها لعلل ○

فاما ما ينبغي لصانع هذا العمل

وتجامع هذه البقرة ومعدي هذا الحيوان حتى يسلم من شر فعله وقتله
بعد وضع البقرة ○ فانه يجب ان ياخذ حافري حمار واحد من يديه واخرى
من رجليه المخالف لتلك اليد فينصفه ويعريه مما يتعلق به من شعر الحافر
ويعمل منه كهيئة الزر حرزا مدورا او مثقبا حتى يمكن ان ينظم منه في
في خيط ثم ياخذ من الزمرد الخالص ثلاث قصبات ومن حجر الجزع الابيض
خاصة ثلاث خرزات متوسطة وينظم الحجر الذي عملته من حافر الحمار
مع الزمرد وحجر الجزع في خيط ابريسم حتى يصير كهيئة المرسلة وتعلقه
في رقبته بدلا الى صدره فليس هذه المرسلة من بعد مجامعته البقرة اربعين
يوما فلا يفارقها فاذا وضعت الحيوان القاتل ينبغي ان ياخذ من اظفار
انسان قد قلمها من يديه ورجليه وتخلط بما ثقله وزن ستة وعشرين

حنطة وكف من كزبرة يابسة وشي من الحشيشة المسماة شعر الجن
من كل واحد من هذه جزء مساوي الاجزاء الا الاظفار فلا يكون
ويكون وزن الجميع مع الاظفار وعشرة دراهم ويجب بهذه مخلطة
وقت وضع البقرة في البيت الذي وضعت فيه البقرة مقدار ساعتين
من النهار تحت ثيابه ويبخر من هذه الدخنة مقدار ساعة من النهار
اخرى ثم يترك ما في الدخنة عنده كلما عزم ان يوري هذا الحيوان انسانا
لقتله به بخر من الدخنة وبخر الحيوان في موضعه منها ونظر الى المرسلة
التي في عنقه ولمسها وقد حرزها ثم نظر الى الحيوان واراه من يريد ان
تقتله به فانه بهذا الفعل يامن شر فعله فيه وكلما نفدت
الدخنة فليصلح منها وزن عشرة دراهم سوى مع اظفار يديه ورجليه
فان العمل بالخاصية لهذه الدخنة الوزن الذي هو الكمية وبالكيفية
فاعرفوه ○ **عمل عقار كالحجر اذا رآه الانسان مات لوقته**
هذا استخرجته من شعر قسطوقونا الطاهر في دور الشمس وكان
يسير زمانه وشديد عسر وزدت فيه باستخراجي وتفصت حتى صار وقت
فيه خاصية قاتله بالنظر اليه وذلك انه اذا رآه انسان ان تعلق وانغض
حتى يموت ○ **ابتدي الان فاعمل كيفيته والزائد في خاصيته**
والمنجي من شر فعله خذ من الزمرد الخالص الاخضر قطعة فيها

وزن ذا نقين فصاعدا الى ما امكن فانه كلما زاد وزنها كان
اقوى لفعلها وخذ من اسفيداج الاسرب وزن درهم واحد ومن شافي
طبوب الماء ابهاكان وزن درهمين ومن جلد ادم وزن درهم ومن
الحجر المسمى بلغة اهل مصر بورقطس ويسمى بالنبطية مارقشيثا وزن سبع
دراهم والمارقشيثا انواع والوان فليكن هذا من الحديدي ومنها
الاسود فاحرق المسافين والجلد والحجر الزمرد والمرقشيثا ناعما واخلط
بهما رمادا ما احرقت واخلطه جيدا واجمعه بخمر وزيت جيد حتى يصير
كالطين واصنع منه اربع خرزات على مقدار ما تحب وانقبها واجعل
في الثقوب شيئا يحفظها الى جفاف الخرزات واجعل الخرزات في الشمس
الصيفية الحارة حتى تجف جيدا والا فاجعلها في شي تحمي منها ومن النار
حاجز كثيفا ثخينا واجعلها على نار لينة حتى تجف ثم انظمها
بخيط ابريسم اصفر قوي غليظ جيدا وطيبها بمسك وعنبر وكافور مخلطة
بماورد ثم اجعلها معلقة في عنقك الى صدرك واكثر من شمها والنظر
اليها واللعب بها وهي منظومة واتركها معلقة في رقبتك ○

في ابتدائي الان بعمل الحجر القاتل

تاخذ من المرقشيثا الحديدي وزن احد عشر درهما ومن دم السمكة التي
تسمى حرسايلو وزن المرقشيثا مرتين فيكون ذلك اثنين وعشرين درهما

بورقطس
بماء وطيبها
حرشنا

ومن صمغ الصنوبر ثلاثة دراهم ومن الغاريقون المعمول على النحل
حتى يصير دودا وزن درهم واحد ومن تراب قبر عتيق او حديث
لا يبالي والعتيق اجود وزن خمسة دراهم ومن تراب ارض ... وزن
ثلاثة دراهم ومن شعر رجل مجذوم او به رائحة قبيحة خبيثة درهمين
ثم خذ راس بوم وراس غراب ومن جسم السمكة المسماة جرشنا سبعة دراهم
ومن زبل الطائر المسماة دراجا وزن خمسة دراهم ومن دم الحيات
وزن خمسة دراهم وخذ افعى ميتة كما هو واحرق الافعى مع لحم السمكة
مع الشعر حتى يصير رمادا واخلط التراب بالدم فان احتجت
الى ذلك فخذ من لبن الدموع ... عليك حتى يجيد لك كالطين
... واعجنه جيدا واعمل منه كهيئة نصف كرة جانب منها مسطح وجانب
منها محدب ومسها جيدا واصقلها حتى تصير كانها حجر املس وما
اخذته من الدم لهذا العمل فبقيت منه بقية لم تحتج اليها في عجينه فجففه
جيدا واسحقه واخلطه بالادوية خلطا جيدا واصنع الحجر على الهيئة
التي وصفت لك واتركه يجف كما امرتك فاذا جف واستحكم فخذ
من الاسرنج جزءا ومن الزعفران جزءا ومن الشبح جزءا فاخلطهم سوية
جميعا خلطا جيدا وخذ على راحتك ورقة لزوم واجعل النصف كرة
فوقها ونقطها بقلم ريش حتى يصير منقطة كلها بهذا الذي بلكته

الاسرنج هو المرتك
نصف الكرة ...

ببول جمل وادهن على الجانب المسطح منها كهيئة الصليب وتنقط في كل
زاوية من زواياها ثلاث نقط واتركها في الهوى حتى تجف النقط
عليها جيدا واتخذ لها فوق ورقه من الورق وتحت الورق كاغد فيما يعمل
من ارض الصعيد ○ ثم خذ بول انسان وزنه بالميزان اربعة ارطال
فاجعله في قدر فخار قد طليت داخلها بدهن ثم تمسح ثلث طلياف في ثلاث مرات
ثم صب فيها البول فتاخذ نشادر وملح عذب ورماد قشور الجوز
وفحم الحطب اوى الجم القصب منخول ومن البشرق الذي هو بول
الخفافيش وخرء الحمام وبعر الغنم واخثاء البقر وشعور السودان بالسوا
ومن ثمره الطرفا وحب الفلفل وورق الاترجا والاس وقشور حب المحلب
وفلفل اسود وجوز ابيض وخردل جيد وحب الازنج من كل واحد
من هذه وزن درهمين ومن النخالة اي نخالة كانت وخرا العصافير وحشيشة
الاسد ومن جوز الاثل وجوز السرو وقشور البندق والجاوشير
والمقل الازرق من كل واحد من هذه وزن درهمين وربع قد خلط
هذه الاخلاط كلها والقها في الفخار على مستوقد واجعل تحتها فحما
لينا قد صار جمرا وابعد من الفحم متى نقص وانزل البول يغلي قليلا قليلا
ثلاثة ايام بلا لهب بالنار اللينة ولا تدع النار تطفى من تحته البته
ليلا ونهارا واجهد جهدك فان انطفت فاجر مده انطفايها واشعل

النار

النار بعد الثلاثة ايام بمقدار زمان مدة الانطفاء حتى يكمل الاشتعال
للنار اربعة وسبعين ساعة ثم صفي البول عن الادوية بعد برده تصفية
جيدة وخذ بيدك ريشة من ديك اسود واغمس الريشة في البول المصفى
واطل الحجر المعمول الذي عملته فوق الورق سبع طليات في اليوم والليلة
والحجر منزول بموضع تضربه الريح والهوا افعل ذلك حتى ينفد البول
كله وتشربه الحجر وهو موضوع في الهواء فاذا تم ذلك فخذه
بعد جفافه جيدا واجعله على غربال ودخنه من تحته بورق الصعتر
والاذخر والفعل والخولنجان وورق النمام وورق المر بخور
احمر اسود ثلاثة ايام ولياليها بما امكنك فاذا تم ذلك فخذه
بعد جفافه بعد البخور فاجعلها في كوز فخار والطبقه بطبق
معمول من خشب الغار واجعل فوق الطبق سكنه من حديد جيد

فاذا اردت ان تقتل به انسانا

فنظر لذلك الانسان المظنون به فيعمل محله فيه فخذ تلك المرسله
فاغسلها بماء قراح عذب ونقط عليه نقيطات زيت واشربه ثم اطعمه
الحجر لمن تريد ان تقتله فانه ساعة يراه يرتعد وينفض يديه كانه
محموم ثم تزيد رعدته واما اعتراه من الانتفاض حتى يموت في
مقدار ساعتين او اكثر قليلا ○ ودواه ان لا يموت ○

اذا اردت ذلك ان تاخذ المرسله التي في عنقك فتغسلها بماء
العسل المطبوخ المنزوع الرغوة وتسقيه للمسموم وتعلق المرسله
في رقبته وتسقيه ماء قراحا عليه قليل زيت فانه ينجو من الموت
ويبقى مستكيا عليلا مدة طويلة ثم يبرا ان كان في اجله تاخير
هذا ان كان في فصل الربيع والصيف فاما اذا كان الزمان
خريفا او شتا فلا يكاد ينجو وان نجا يجهد ويطول علته صعبه ○
وهذه القاتلة كلها من جهة الخواص المركبة يكون دواها ادويه مركبة
تعمل بخواص وتركيبها من اشيا من نهاية المقابلة للقاتلة والقوة على
ازالة دفعها كذلك ركبها الحكما قبلنا واقتفينا اثارهم واقفوا اثار
الطبيعة وفصلنا فيما استخرجناه لفضلنا عليهم بالنفس الناطقة
فاعرفوا ذلك ○ وجربوه وحققوه فهو من الامور الحقيقة الباطنة

باب عمل طير من راه مات ○

بعد تسع ساعات الى احدى عشر ساعة وفيه عجايب من الاعمال مما يعمله
بخاصيته وهو سر من اسرار حكمانا وقد رايت انا عمل هذا الطير
في اليوم في ليلة او اثنتين لكن ما بي كان بعد تمام صفته وذاك
اني فكرت باستخرجته واستصعب له في استخراجه مولانا الاخ المحمود الحكيم
فاستخرج فلا يا منه اكثر حتى ثم التقينا فاجتمعنا على صفته واثبت ذلك في

ورق

ورق كان عندي او قال في كان عندي فلما كان بعد يومين من ورق
هذا الحديث رايت المنام فكان رؤيتي لما رايت قريبا مما خرج
لنا بالفكر ○ فاما قولي انه سر من اسرار حكمانا ○
فان بعض حكمانا قد تكلم في هذا الموضع في هذا المعنى الذي ابا بسبيله
كلاما كثيرا اعرب للغاية وامر بكتمانه وقال متى استخرج احدكم
شيا من هذه فلا يطلعن عليه احدا ولا يثبته في كتاب ولا يبذله لا
لملوك ولا الاشراف والجند هم اكثر الناس فاستعيذوا بالله من شرهم
واحذروهم في انفسهم ○ فاذا اردت عمل هذا الطاير
خذ من تراب ثلاث مقابر من كل قبر رطل واحد وخذ كفا
من خردل واوقية من مقل الشام الازرق فاسحق الخردل مع المقل
واخلط ذلك بالتراب ثم خذ سنورا ذكرا اسود ليس له لون غير السواد
فاذبحه على ذلك التراب الذي خلطته بالخردل والمقل وليكن التراب
في شي يجمعه ويحويه وامسك اطراف السنور الذي يجد جيدا الا
يضطرب فاذا انقد خروج الدم فاتركه ساعة ثم احرقه كما هو بالنار
او خنث الاثر حتى تصير رمادا رمادا ثم اجمع الرماد بعد برده
على التراب الذي كسبته ثم خذ غرابا اسود كله فاذبحه على التراب والرماد
فاذا انقد خروج دمه فاخرج حبه بجنب الاشراو المارزبون ثم اجمع

زماده واقه على الطين ثم اطلب انسانا احدى عينيه زرقا والاخر
كحلا وان كان احولا فجد ثم مره ان يبول عليه وتجد اخلاطه حتى يصير
طينا كله ثم تعمل منه كتلة كهيئة نصف كرة وقد كنت انا رايت ان
اجوع السنور واطعمه الغراب ثم اذبح السنور وراى اخى فلانا ان يدبحا
جميعا على التراب فعملت ما راى فلانا فاذا عملت منه كهيئة نصف كرة فانها
تجي كرة وان احتاج التراب الى زيادة في الدم فرده من دم الناس حتى
يستوي ثم خذ من ورق الكرنب نصف رطل ومن ورق القنبيط مثله
ومن السلاحف الكبار اكبر ما تقدر عليه مما يكون في الدحله فقط
واحده كبيرة وخذ نزاس بقرة انثى واحرق الجميع حتى يصير رمادا ثم خذ
النصف كرة فاجعلها في فخار دسنهما وافرش تحتها من الرماد دها واجعل
الباقي فوقها وحولها واجعل تحت الفخارة فحما لينا واتركها هكذى
اربعة وعشرين ساعة حتى يجف الطين المعمول كهيئة نصف كرة جفافا
محكما ثم اخرجه فاذا اردت واحفظها بالرماد الذي جففتها عليه
واجعلها على مراة مقعرة جانبها المسطح مما يلي المراة والاخر الى فوق
واجعل المراة على شي معمول من خوص النخل كهيئة القدح الكبير وجهها
حال كوكب زحل وقت يكون طالع من اول الليل الى الغداة وهذه الحال
لا يتفق لزحل الا وهو طالع من اول الليل الى الغداة وهذه راجع افعل

بها ذلك

بها ذلك ثلاث ليال تجعلها منذ تغيب الشمس طول الليل وتاخذها
طلوع الشمس فتجعلها في الكيف بالنهار في موضع منه نظيف فوق
ذلك الحوص كما كانت بالليل تحمه النهار كله ثم تجعلها بالليل
حال الكواكب فاذا انقذت الثلاثة الايام والثلاثة الليال فخذها
فاجعلها على ورق القنبيط فاذا دخل دخن الليل فاجعلها على الحك
اليسرى فوق ورقة قنبيط وادخل بيتا مظلما غامضا واشغل فيه سراجا
مضيا لا غير ذلك ثم قل وانت تنظر الى النصف كرة
اي اي لوحقي حمو مسقعاي تمشي وشراوهي حوانا ماري لي ناوهين سلطا
هود اهراقي ونشاومقراوهو هيترا انوترا حمو نوانا حمو كطوا
كطرا هي هوموما موما حاريقي سا وحاربعي كرب كطرا
حموهلا وحموانيا وقي ليا كطرا قي ليا كطرا نوذا
حموه وهي نوذا حمو لبن ادم وموتا الفرا نوذا
حمو وهاوادم فماما نوزا اقاما كطرا ليا نوذا
لنانورالنا وميشاهميمي ميناحمتمي اينا اينا اينا طولايا جلا
حدا مينى اينا امين امين كرر هذه الرقيه على النصف كره
سبع مرات فاذا فعلت ذلك فخذ فخاره جديده فاطلي داخلها في القطران
وليكن طليا خفيفا ثم اجعل النصف كره فيها واطبق فوق الفخاره غطما

محكما اما من فخار وهو الاصل واما من خارج واحكم الطبا
جيدا واذفنها الى جانب قبر في دار لطيفة ○
فاذا اردت العمل بها فاخرجها والقم بها ذنب رجل
على الحال كان رجل لانسان او في اي موضع كان كما يتفق الا انه
ان اتفق ان يكون في الحمل او السرطان او مع الذنب فهو الجيد فاتركها
واتركها المريد قبله بها فانها تقتل في اربع ساعات الى ما ذكرناه
في اول الباب فاعرفوه صفة الدوا الذي تحرز به منه
خذ من اللولو اربع خرزات على كبر قد ثقبت والاصل ان يكون في قد
البندق وما دون ذلك وخذ من حجر البازهر وزن عشر دراهم ومن
الدهنج العتيق الاخضر الجيد عشر دراهم من الكهربا الصافي جسم اما
البازهر والدهنج والكهربا فان لم يتفق ان يكون خرزا فهو الجيد
وان لم يتفق فخذ من كل واحد منها على الوزن الذي وصفنا قطعا
عدة او قطعة واحدة فصاعدا كما يتفق لك واثقب ما اخذت من تلك
القطع ليمكنه تنظمها في خيط كالمرسلة واجمع الدهنج وحجر البازهر في
رسم وانقع اللولو والكهربا في خمر جيد وعظها مرة واتركها
تلك ايام مثلها ثم اخرج ذلك من الاناء وطيبها بالعنبر والكافور والماء

الحار ثم انظمها في خيط ابريسم ابيض وبخرها تحت الكوكب ثلاث ليال ثم علقها
في رقبتك حتى تبلغ صدرك وارفع من هذا قبل ان يباشر شيئا من عمل النصف
كرة فاذا علقتها في رقبتك فليكن الطالع ذلك الوقت برج القوس
والقمر مع المشتري مقارن للافق ثم خذ من حجر البازهر وزن درهم
من الزمرد مثله ومن مقارن البيغا او منقار الاوز وزن نصف درهم
ومن رماد حشب الزيتون وقت نواه درهم ونصف ومن قشور الرمان الحامض
درهم واحد بدق هذه وتسحق ناعما ويلقها عليها الرماد ويكون معه وله
فاذا اردت اخراج هذه القاتلة
فانتف من هذه وزن درهم واحد واخرج عليه جرعة من خمر وتجد
جرعة من ما ثم اخرج هذه القاتلة والمرسلة في عنقك معلقه فانك
تحوز لك من شرها ○ وهذا الذي وصفنا دوا من اشرف
على الموت من النطر اليها ان ياخذ من هذا المسحوق وزن مثقال بشربه
بالخمر الجيد الصافي ويعلق المرسلة في رقبته ساعة واحدة ولن يضر
ذلك العلاج بها اذا كان قد حصل في معدته الدرهم من الادوية
ثم ياخذ المرسلة بعد فان عرض للناظر اليها بعد هذه المداواة نقصه او
عارض من عوارض الحمى فليسفا من الدوا مثقال في ثلاث دفعات فانه
يبرا ○ ل ابو بكر ابن وحشيه رحمه هو الشليثا بعينه

او تعوم هما من المباح

لا غير لانه من استخراجهم وقد مضت دهور ودهور كان الكسدانيين
يتعاجبون به من لدغ ذوات السموم وغير ذلك من السموم الماكوله والمشروبه
المخلطه بالاطعمه والاشربه كل عمل نعمله من هذا الباب الذي تقدم ذكره
فليكن ذلك كله والقمر مقارن زحل في اي موضع كان زحل
قال ابو بكر هذا الكلام بارثوثا لانه لما اتصل كلامي اجحف
الى ان بين كلامه انتهى هذا الباب كله وهو الباب الاول

وهذا الباب الثاني في عمل ما يقتل بالصوت من طريق السبع

قتل الناس وغيرهم ٥ تاخذ من المشمش الشامي الجيد ثلاثة اشيابير ومن
الشبه العتيق اليوناني استاذا واحدا ومن الرصاص القلعي نصف استاذ
ومن المارقشيثا الفضي نصف استاذ ومن الاذان نصف استاذ ومن المغره
الحمرا والشاذنه التي على هيئة العدس والكحل الجيد من كل واحد
ثلاثة مثاقيل سوا ومن بوا الاهليلج وبوا المشمش اربع مثاقيل ومن
الفضه الخالصه خمسة مثاقيل ومن الزرنيخ الاحمر والاصفر عشر
مثاقيل فابدا بالمشمش فالقه في البوتقه مع الشبه فاذا ذاب فالق عليها
الفضه فاذا ذابت فالق على ذلك براده الحديد وخلطها في الباذراق
ابن حديد ثم الق المارقشيثا والشاذنه ثم الق الرصاص ثم الق
الكحل ثم البوا فاذا اختلط ذلك جيدا فالق الزرنيخ بعد فاذا صار

وهو النحاس

كله كالماء فاخرجه سبيكه واحده ثم اعمله الى الشك وطعمه
في الشك عشرة ايام ودبحن حتى يختلط ويذوب جيدا ثم صبه زوج
صنوج مدوره واصلحها بعد الصب كما تصلح مثلها من الزرد والصنوج
ومما يصلح ان تعملها واعزلها ثم خذ من البصل الرطب العنصل ومن
الكراث النبطي والكرفس الغض والسذاب والبخل والثوم والنوع من
اللاعيه المشبه ورقه بورق البقله الحمقا المسماه ترمين ومن الباذ

زوج

الغض ان كان صيفا وان كان شتا فمن الجرجير والرشاد ومن
ورق القنبيط والكرنب ايهما حضر وان حضرا جميعا فخذ منهما جميعا ومن
ورق السلق وورق الخردل فان لم يحضر الخردل فخذ مكانه من
ورق الخوخ من كل واحد من هذه جز مساوي للاخر فدقها كلها بعد خلطها
واعصرها كلها وصفها جيدا ثم اجمع الماء في اناء بسعه وخذ قدر من
نحاس كبيره فالق الصنجين فيها واصب الماء المستخرج من هذه فوق الصنجين
الماء كله في وقت واحد وليكن ذلك الوقت قد قارن القمر
زحل ثم الق عليها فوق الماء من بزر الخردل ومن بزر السذاب ومن بزر البنج
والفلفل المسحوق والانجدان والصعتر والابيت الجبلي وهو المبوح من
ومن الحلتيت والجوز والملح المر من كل واحد من هذه متساوية الاجزا
واطبخ ما في القدر من النبات والبزور الملقاة عليها اثنا عشر ساعة

دايما ثم اتركها خمس ساعات ثم اوقد حتى ينفد الماء كله ثم اخرج
الصنجين فتجمعهما حيال كوكب زحل ليله ثم خذهما قبل طلوع الشمس
عليهما فاجعلهما في اناء من رصاص او مس واعرهما بالزيت الشامي الاخضر
ودهن الخروع مخلطين ثلثة ايام ثم الحجهما بالدهن حتى لا يبقى من الدهن
شي ثم اتلى كله النار كله ويحل ويكشف الصنوج منه قوه ثم اغسلهما
بالماء القراح الحار والاشنان الجيد حتى تزول عنه رايحه الدهن
وقوته ثم اقمهما حيال كوكب زحل وان كان القمر مع زحل اول ليله
من هذه الليالي فهو الاجود ثلاث ليال تاخذه في اخر كل ليله عند ابتدا
الصوت قبل طلوع الشمس ثم اذا جاءت ليلة السبت وهي الليله الثالثه
ليوم الجمعه فاذا طلع زحل فقم حياله بعد ذهاب الشفق واشتبك
الظلمه جدا وارفع الصنجين بيديك ثم قل بصوت تسمعه انت ٥ اي
تحالتوانا تماوي دشتما دتمي ماري لزاعوشواد ولاعرشوا
لذنا كلاكمعا سادم اوبر ادم ظاروابا اي كوانا
رسائد مينا الي غدي بيناذم وملاهلا اثني مساما اي ماما
لبي مساما سادم فلاهلا بابنا البالال موباحوقوا نشزا
وجوقوا ان بينا حدليا وحدلقدا وحد معزا وحدا اسا نقرا
هلاكاوديا حدا حدا اما له زحل واكه السماء والارض يا قوي سا

شديد مام المدرة نافذ الفعل كريم جليل كبير اقص زوج كل من
يسمع صوت هذين الصنجين قبضا عاجلا وحيا ولا تمهله ابن امين ثم بحر بجلود ميته
غير مدبوغه وشحم يابس وصمغ عربي واعد الدعا لنطبه ٥

قال ابو بكر بن وحشيه وقلبه بالعربيه فاني انا
نقلت ذلك في الكتاب والدخان يرتفع حتى تحرق زن عشر دراهم من هذه
الدخنه افعل ذلك من الدعا والبخور وارفع الصنجين بيدك ثلاث ليال
متتابعه ثم خذهما فاجعلهما في اناء مس واغرقهما ببول البقر واترك الاناء وذلك
فيه في الفي الى جانب الشمس بحيث يناله يسير من حماها ولا يكون من شعاعها
هذا في الصيف وان كانت الشمس في النصف الثاني من العقرب وفي
برج القوس وبرج الجدي وبرج الدلو فاترك الاناء في الشمس سبعه
ايام ثم صب البول عن الصنجين واتركهما بحالهما من غير ان تمسهما في
الاناء ثلثه ايام بلياليها ثم خذ خيط صوف اسود فعلق الصنجين بها في الهوا
ولا تغسلهما من بول البقر ٥ **فان اردت العمل بهما وان تقتل**
تصفق بهما فابتدي الضرب بهما والقمر مع كوكب زحل حيث كان وان كان
وان كان زحل راجعا فهو الافضل والا فلا تبالي ان كان مستقيما ولا تبتدي
بالضرب بهما الا على هذه الصوره فانك اذا ضربت بهما وارتفع صوتهما
لم يسمع الصوت احد الا مات اما من يومه واما في اليوم الثاني وكذلك

لا يتاخر عن ذلك وانما اختلفت اوقات عمله لاختلاف الامزجة وبحسب
مقادير الرطوبة الغريزية التي في الابدان من الكثرة والقلة
كلما كانت اقل كان الموت اسرع ○ واعلموا ان صوت

هذين الصنجين يقتل بعض الحيوان ولا يقتل بعضا
فالذي يقتل الانسان والفيل والجمال والقرود والخنازير
والطواويس والنواشيذ والحيات لا الكل بل بعضهن والبعض
والشحرور والزاغ والبلبل والهزار والفواخت والغراب
الابقع ما عدوا ذلك وكلما ازددت الضرب فلا تضرب الاول الا مع زحل واما
داخل الى بيته او الى مقابلته ○ **قال**

ابو بكر بن وحشية وقد استنبطت انا الكسدانيين
جلجلا اذا جلجل به خرجت الفار من الجحر دهشة وعملوا ايضا جلجلا
آخر يخرج الحيات والافاعي اذا سمعت الصوت ولنا عملا هاذين جلجلة على
الصنعة من الفار والحيات وما يكون منهما من الضرر للناس
فاعلم بانني اكتم هذه العجايب التي تنفع ولا يصدق بها كثير من الناس وقد
ذكرت اشيا من هذا في بعض ما املت عليك من كتبهم واعدته هاهنا

ثم عدنا الى كلام بارتوقا

قال بارتوقا واضع هذا الكتاب واعلموا ان الاستنباط للاشياء

الدافعة لفعل هذه الاشيا القاتلة حتى لا تقتل من يفعل ذلك
الفعل بعينه هو من طريق غير طريق استنباط القاتل وهو اصعب
في الاستخراج من استخراج الشي القاتل لانه ينبغي ان يكون ضده
ومقابله على الحقيقة ○ **وينبغي لمن اراد عمل هذا الصنج**
والضرب به للقتل ان يعمد فياخذ ثلاث مثاقيل ذهب خالص
ومثلها فضة خالصة ويسبكهما اذا كان القمر على مثلث
الشمس او على تربيعه او تسديسه او مقابلته له بتسع درج ثم
يضعها في الواط سبيكة واحدة ويحرر الحساب ان يبقى على
جملتها شي ينقص وزنها بل يكون السبيكة ستة مثاقيل سوا بلا زيادة
ولا نقصان وهذا فليس بضاير ان يتطرق فيه بالزيادة في حبة الحنطة
ونصف ويوزن ان زادت السبيكة شيا اخذ الزيادة بالمبرد
وهذا لعدد ان يعلم الذي سبكهما انهما قد اختلطا في الغاية اجود
ما يكون من الاختلاط ثم يصاح من هذه السبيكة ست بنادق على هيئة
اصغر ما يكون من البندق كل بندقة قطعتين سطح احداهما اذا اريد
ذلك فتلتم الاخرى ويحرر وزن الستة مثاقيل بعد الصياغة وزنا
ست مثاقيل ثم ياخذ بعد ذلك من حجر يقال له حجر الشمس وهو الى الحمرة
ما هو يوجد فيما بين تكريت وهيت والموصل او فيما بين شهرزور وحلوان

أو فيما بين سوق او العدس او فيما بين عين زربلاد الهند ○
ويقال له ... باد اوباى انه يوجد في جبال سجستان وكرمان
وعلامته انه يضي بالليل في الظلمة كما يضي السراج ثم يوخذ منه جزاف بلا وزن
ستة قطع مثل الحمص ثم يجعل كل واحدة من هذه في بندقة واطبق عليها
الشق الاخر واجمها بلحام الذهب ولا تبالي ان زاد ذلك اللحام في الوزن
بعد ترك الحجر في البنادق وشد البنادق بخيط ابريسم احمر شما يقدر عليه
شدا اصليا اعني كل بندقة يشد الخيط عليها هكذى وهكذى
حتى يكون الخيط يرى على اربع جوانب من كل واحدة من البندق
ثم شد في هذه البنادق اما قطعة ياقوت احمر لا تبالي بوزن كان
او قطعة بنفش او قطعة زمرد اخضر خالص فاذا فعل ذلك بها من الشد

فينبغي ان ياخذ مجمرة فيها

جمر ويلقي على الجمر وزن درهم عود اما رطب او غيره مما هو طيب الريح
وشي من كافور وشي من زعفران شعر ونقطة واحدة دهن بان
او دهن لسان وخذ الخيط الذي فيه البنادق بيدك فاذا
ارتفع الدخان فقل يا اله السماء والارض واله العناصر والطبايع
واله الجواهر والاجناس واله الانواع والاشخاص كلها واله ما يرى
وما لا يرى واله الشمس ايها الشمس الكبير العظيم الذي هو نور على نور

نوق كل نور وجالي كل ظلمة وجالب كل ضوء اللهم اني اسالك
باسمايك المخزونة المكنونة في غامض علمك ان تستجب دعاي وترحم مسكنتي
وتنجيني من شر زحل الشيخ الجليل النيس المتين ومن اعانته وتعذيبه
وسله لروحي وسلك حيوتي في جسمي ومد روحي بروح من لدنك بقدرتك
وقوتك وعزتك وجبروتك يا اله الحيوة وما سل كل روح في بدن
كل حي امسك حيوتي وقوي روحي وامدني بالحيوة من لدنك والبقا
واجعل هذه البنادق الذهب الفضة عهد اسلك الى في الحياة والخلاص من
الموت يا اله الحياة ويا دايم البقا يا ممتد في القدم يا قديم لم يزل ودايم
لا يزول استجب مني امين امين امين ان شا الله تعالى ○ وكن هذه
الرقية الى تمام نفاد الدخنة ثلاث مرات وان فنيت الدخنة فامدد المجمرة
منها الى الفراغ من هذه العزيمة ثلاث مرات ثم علقها بالخيط في رقبتك
ابدا ان سهل ذلك عليك فافعل والا فانزعها وارفعها في عتيدة فيها
طيب ○ **واذا اردت ان تضرب بالصنج**
فالبس الخيط في رقبتك تعليقا الى الصدر كانه لا يضرك منه شي فان لم تجد
حجر الشمس فخذ كانه حجرا زهر الذي هو مخطط بصفرة وحمرة
او بحمرة وخضرة لا تاخذ غير ذلك فتكسر فيه ست حصات وتجعلهن
في جوف البنادق كما وصفت لك من العمل بحجر الشمس فان لم تجد حجر الباز

من اللبوب

حجر الشمس

[illegible]

ايضا فخذ منه قطع اي ما توب كان الا الازرق فاجعل في جوف كل
بندقة من البنادق قطعة والجم عليها واعمل هذا اللجام ما عرفتك فاعرفه

صفة عمل اخر يقتل

بالتصويت عند السامع او يجنن ما يصف من تاحى نعله تاخذ نصف
جلد جمل متوسط او يجنن ما يصف من تاحى السن في الصغر والكبر ولكن
مذبوحا والافرش لنت عليه شيئا من الماء مقدار ما يبتد اسقط ثم اسحق من
العفص شيئا وتشوز الرماد مع حفت البلوط اجزاء سوا واثرك المسحوق
على الجلد واتركه في الشمس ثم خذ من خشب الاس وخشب السدر
وخشب الجوز وخشب البلوط وخشب الرمان فاحرق منها اجزا متساويه
مقدار ما تحرز انه يخرج منه الملح ما يكفيك لدباغة الجلد فاذا احرقتها
وصارت رمادا فاجمع الرماد في انا من خزف ورش عليه شيا من بول الناس
حتى يبتد واجعله في الشمس ليجف جيدا بما قد طبخ فيه هذا الرماد
نعم بدراع من ما مستقا من بين ما بحته فاذا ماع الرماد في كله نجمه
فانه يجد لحا جادا فاذا بقي من الرماد بقيه نجففها جيدا واطبخها بماء البين
وجد الماء فانه يجد ملحا فخذ هذا الملح فادبغ به الجلد بعد ما نترك عليه
من العفص والحته وجود دبغه وجففه في الشمس جيدا ثم خذ شهر حاده
فانشره للرق جيدا اويصير في ثخانة الرق او اثخن قليلا ثم قد من الجلد

قطعتين

قطعتين مدورتين بمقدار ما يحو ذراع في ذراع واحد وقد القطعتين
مدورتين بمقدار ما تعلم انهما تستويان على طبل وكان عليهما القها
جب خزف واصطو ثلاث افاعي وثلاث حيات كبار فالقهما في المدورين
المقورين في الجب واطبق راس الجب جيدا ولا تطعم الحيتين شيئا البته واترك
الجب مغطا محكم الراس من يوم الثلث الى تمام يوم الثلث الاخر
ثم اكشف الجب وال تلق الى الحيات قشور رمان مسحوق مع مثله افيون
معجون بخمر جيد قد عملا بنادق لطافا وجفف البنادق فان الحيات
تبادر الى بلع هذه البنادق فاذا اكلت منها مقدارا كافيا فاطبق الجب
عليها وان كان بقي من البنادق شي فلتترك مع الحيات في الجب
وترك ثلاثة ايام بلياليهام تكشف الجب فانك تجد الحيات قد ماتت
كلها فاخرجها وادمها في اتون حمام لتحترق وابدانها في الاتون
ثم خذ الجلدين المقورين واصنع طبلا من خشب الجوز محكما وركب عليه الجلد
تلصقه بغرى وشراش وتمكنه بخيوط قد صنعت من حالج الجوز او من صوف
اسود قد كان لف على افعى او حيه وكذلك تعمل بالحي ايضا من اللف
على الافعي او على حيه ثم تحرق الحيه او الافعي بعد ثم تاخذ شيئا من بول
الخفافش الذي يجد اسود وله رايحه منتنه فتحلله ببول انسان وتتركه
يوما في الشمس الحاره وتجففه بالبول حتى تتحلل كله وتخلطه وتا خذ

ريشة من جناح بوم او غراب ابقع فتطلي الجلدين والطبل كله اعني
خشبه بذلك البول المحلول في البول حتى يعرق كله وتعاهده
جيدا حتى لا يكون منقعا ثم اجعله في الشمس فاذا جف جيدا فاطله طليه
اخرى افعل به هذا ثلاث مرات ثم جففه حسنا في الشمس جيدا ثم خذ عودا
من شجرة الزيتون يمكن ان يصوت الطبل اذا ضربته بذلك العود واعزل
العود على حدة وكذلك الطبل فاذا غابت الشمس في ليلة الثلث فخذ
الطبل والعود جميعا حيال الكوكب المريخ وان كان القمر مقارن
له فهو الاصل والا فليكن المريخ طالع وخذ العود بيدك اليسرى ثم
اوم لما المريخ بالطرف الخارج من يدك من العود ثم اومي به الى الطبل
وقل يا ايها النجم القوي الشديد المتسلط القاتل لكل وطارح
الغيرة والتهارج بين ابناء البشر يا حم ملده سهح الدنيا والموت فحياه
السلم لك في هذا الوقت وفي كل الابد مني ومن جميع العباد
اقبل بهذا الطبل كل سامع لصوته قتلا وحيا عاجلا موحيا يا موحي
متسلط تسلط انت وقابل بهيتي دباح تغال الدما مشوش على ابناء
البشر احوالهم وعقولهم وافعالهم ومطالبهم كلها اقبل بهذا الطبل
كل سامع لصوته ولا تزال تحرز هذه اصل هذا الطبل كل سامع
لصوته ثمانين مرة باذن الله عز وجل ثم قل يا نجم الموت ونجم

النار

النار ونجم الجرازات الموحي بقدرته وقوته لكل ومعي كل سلط
الموت والقتل والطلان الجيوة على كل سامع لصوت هذا الطبل
وقوهذا الطبل وكرر قولك وقو هذا الطبل اربعين مرة
ثم دخن بجمر بحب الغار وحب الفلفل والميعه فاذا ابدا الدخان
نفم على حايلك واوم بالقضيب الى المريخ ۞ ثم قل قد استجبت لي
يا اله من في الارض والسما ويا اله الناس الشعر الاحمر الازرق الاعين
الا استجبت لي وقبلت كل من يسمع صوت هذا الطبل الامن اعصم
وتحرز منك ومن الصوت بجواهر المشتري الذي هو مخالفك وبضادك
ومع ذلك يخافك ويتقيك ۞ يا اله الاشرار ومهد الاشرار ومقوي
الاشرار لليل والنهار وقد قمت بين يديك في ظلمة هذه الليلة اخافك
وارجوك واسالك وانقا بل باسمايك التي اذا دعيت بها اجبت واذا
سيلت بها اعطيت استجب دعاي امين امين امين واترك الطبل والقضيب
حيال المريخ حتى يغيب او يصبح وترى السماء مضية لها الجنبيد خذ العود
والطبل الذي تضربه ۞ فاذا اردت ان يعمل به اجدا
فاضرب بالعود بعينه اذا قارن القمر المريخ او نظر اليه فاضرب
بالعود المقابلة فان حاد المقابله لا يصلح لهذا وعني وقت ضربك على
على الطبل بكلام تدح به المريخ فان تتابعه يموت اما من نوبته واما

إذا صار الوقت عتمة ومضى من الليل ثلاث ساعات فاعرفوا ذلك

صنعة عمل الخدم من قبل هذان

الطبل الخطي انظر إذا قارن القمر المشتري وهما في برج مذكر
وأجودها الحمل والأسد والقوس فخذ من الإبريسم الأبيض مقدار
ما يفتل به خيط متوسط في الامتلاء والدقة وخذ ثلاثة أحجار ياقوت
أبيض وثلاث خرزات بلور نقي وخرزة يكون مقدارها أكبر من التينة
مصنوعة من فضة على هيئة الجوزة العربية الصغيرة إما مجوفة وإما مصمتة
لا بأس ولكن كلها مثقبة أعني السبع خرزات فانظمها في الخيط الإبريسم
والمدورة الفضة في الوسط والثلاثة من أحد جانبيها والثلاث من الجانب
الآخر ثم اعقد الخيط وعلقه واجعل فيه على خشبة صندل أبيض
بصندل وتحت الكافور وعود قاقلي خاصة من هذه الثلاثة
بوزن درهمين وربع وليكن وقت التبخير والقمر ينظر من المشتري
ولف الخيط على ما فيه بعد التبخير في خرقة بيضاء نظيفة فإذا كان
الليل فخذ العود والكافور والنحت وخشب القنا ونصف الحجاج(?) أجزاء
متساوية عشرة دراهم واقعد حيال كوكب المشتري وألق من الدخنة
جزءاً من الجمر وخذ الخيط معك انظمت فيه بيدك فاومى إلى المشتري
وقل يا إله الحياة والدوام والسعادة والخير والسرور ود

الطيب أسألك باسمك المخزون المكنون الذي دعاك به عطارد فنشرته
لما أراد دينك وباسمك الذي تعالى به الملك الشمس وأصواتك المضيء
أن توقي لابس هذه المثلثة الموت وكل ضرر وكل محذور ومخوف يا نجم
العالم يا أيها المشتري أنت نجم برجي تمام القدرة نافذ الفعل مع المنح
ونهيته وتعلو عليه فأنت أجل وأكبر وأعظم منه وأقوى قوة
وأشد شدة فأسألك بالاسمين اللذين سألتك بهما الآن أن تستجيب دعائي
وتوقي من علق عليه هذه المثلثة في عنقه من جميع المخاوف والمحذورات
تمد عمره وتنسي أجله وتدفع الموت وتصرفه عنه وتزيد في قوة حيوته
وتصرف عنه مماته إلى نهاية الهرم وتجعل هذه المثلثة عهداً أسألك لمن علقت
عليه أن تحييه وتدفع عنه وتصرف عنه المكاره كلها وتمده بالبقاء
والحياة الطيبة وتوقيه الموت وتدفع عنه الفناء إلا بعد عمر طويل وهرم
كبير يا قادر يا قاهر يا محيي يا رحيم يا حكيم عدل كريم فاعل الخيرات
كلها اصرف عن لابس هذا الخيط كل محذور ومخوف ووقيه
كل مكروه ومد في عمره واصرف الموت عنه واقلب المريخ وزحل إلى
أمره ما لك تغلبهما ولا تغلبانك وتقهرهما ولا تقهرانك أسألك بالاسمين
اللذين ذكرتهما لك الساعة وسألتك بهما أن تصرف عن لابس هذا
الخيط جميع المخاوف والمكاره والموت والفناء يا نجم قوي شديد قوته

قويه قوة ما به نجم اسمع واستجب وارحم لابس هذا الخيط وادفع الموت
عنه أبداً آمين آمين آمين لا يزال تكرر هذه العزيمة إلى نفاد الدخنة
ثم تحلها بعد نفاد الدخنة مرة واحدة وعلق الخيط على خشبة الصندل
كما هو واتركه مع الجمر ثم ألق الجميع في ماء جاري وعلق المثلثة
على الخشبة ◌ فإن أردت القتل بهذا الطبل
فخذ الخيط فعلقه في رقبتك وليكن القمر مع المشتري وأن يكون
ينظر من المريخ فذلك جيد وخذ شيء من صندل فبخره واضرب بالطبل
فإنه إذا سمع صوته من يواجهه يابس مات بعد أربع ساعات وتأخر
من كان بعد هذا المزاج إلى الليل فإذا مضى ثلاث ساعات
مات أيضاً فاعرفوا ذلك وجربوه ◌ صفة عمل دنبديه
إذا ضرب عليها مضارب وسمع ذلك الضرب القاتل ◌
تماوت إن القمر بكانون وأن هرب بعيداً الجن ◌ يؤخذ سنوراً ذكراً
إما أنمر أو أسود وإن كان برياً فهو الأفضل فيحبس في بيت ويطعم لحم
الحيات أو الغراب الأبقع أو لحم ابن عرس لحم مرهقة أو أحدها ودما ها
سبعة أيام ويصب له ماء ليشربه ثم يترك ثلاثة أيام بلا شيء يأكله ولا
يصب له الماء فقط حتى يموت جوعاً فيسلخ جلده ويرمي جسده بعد عزل
يديه ورجليه ورأسه ثم تلقاه في الشمس ثم يسر جلده في الهواء ويذر عليه

ملح مسحوق وقشور الرمان مثله ويترك أربعة أيام هكذا ثم يدبغ
بملح مر وعفص وقشور البلوط وملح ماء مخلطة إذا بله رقيقة
جيداً ثم يجفف جيداً وينصب على خشبة الدف ويحرر يدي السنور ورجليه
ورأسه يلقي على النار دمشكا خزاً بعد جزء والجلد مصلوب على خشبة
الدف حتى يفسد البخور وليكن الابتداء بذلك كله وكل مبتدأته
والقمر مقارن مع زحل أو ناظر إليه فإذا انقذف الدخنة ملصوق الجلد
مدقوق ويلصق على ركن من حرف ◌ صفة عمله
أن يؤخذ من الطين الحر العلك جزء ومن حرق السنور مدقوق
مسحوق جزء ومن جزء الشعير مجفف ثلاثة أجزاء فيسحق هذه كلها
ويخلط بعضها ببعض ويصنع منها كهيئة المكوك إحدى جانبيه أضيق من
الآخر ويجعل النار جيداً حتى يجففه في الشمس ثم يركب الجلد ويحكم لصاقه
بالغراء الجيد وليكن القمر كما قدمنا ذكره وزحل ليجفف جيداً
ثم يحم حيال كوكب زحل ثلاثة ليال ويؤخذ خشبة ليضرب بها هذه
الدنبديه من محل الزيتون تقضيب دقيق مستوي ليس فيه عوج ويحم حيال
زحل مع الدنبديه فإذا جاءت الليلة الثالثة تبخر بعد القابل لذلك
فأخذ جمراً في مجمرة وتأخذ من الشونيز والحرف الأصفر والحلتيت وبزر
البصل وورق البوم أجزاء سوى وزن سبع دراهم ويلقي جزءاً من ذلك

على الناز وتومي بالقضيب الرشوزنحو زحل ○ ويقول بصوت
يشعر هواتها البجم الكبير الشديد القوى القاتل لكل مقتول والمميت
لكل ميت انت دايم الدهر في طاعة كوكب الشمس فيحق الشمس الا ملت
كل فاره اوجرد اوابن عرس اوخلد اوفار مما تسكن البيوت والمنازل
عند تشماعهن صوت هذا الجلد اذا اضرب عليه بهذا العود موتا عاجلا
وحاسريعا اهلك ابدانهن وفرق بينها وبين ارواحهن واهلكهن
هلاكا تجعلهن رماما ذميما وزمادا وهمدا وتموتن سريعا عاجلا
وبحسن رايه ممهن وذباتهن وسلوكهن حتى ياخذهن الموت كلهن بالوثب
في مغبود كل مهلك يميت معي ابدا وافني واهلك الجرذان البري منهن
والبيتي المساكن مساكن الناس اهلاكا سريعا وحيا عاجلا فلا تاخر
ولا تطويل موتا سريعا وقتلا وحيا وهلاكا عاجلا وفناء سريعا يا كوكب
يا قديم يا قاهر حكيم قوي كريم نافذ العقل تام القدرة شديد الحيلة
قوي اليد لك الامر كله ولك الجلالة ما اجمعها من ذا الذي تقوى مثلك او يطيق
مثل قوتك الا شانه السرعة ونفوذ فعلك اذا اردت نفوذه ارسلت
حلمك ونطوتك ودماك ومكرك حتى تسد كلما اردت اباذته وتفني ما
شئت فناه وتهلك جميع من شئت اهلاكه لا يرد فعلك راد ولا يقاوم
قوتك وقدرتك احد انفذ قولك في اهلاك الفار والجرذان الصغار

منهن والكبار والقوى منهن والاضعف والصغر منهن والكبير حتى لا يبقي منهم
احد ولا واحد بعزك وقوتك امين امين امين العزة لله وحده ان شا الله
تقول هذه العزيمة والبخور يتبع دخانه فاذا انقد الدخان عامل بهذه
العزيمة وهذا الدعا مرة واحدة ثم ادني الجمر لينافخ لبه ولينا في بير
قد عطل اومجرى حمام لذلك متعطل وارمل الدبرية والقضيب الى
اخر الليل فاذا بين الصبح نحهما وارمل ذلك عندك ○

وان اردت الابلاك

فاضرب الدبرية بالقضيب وهو الجلد المركب على الركن في ليكن الضمد.
ناظرا الى مرحل اوحال في احدى بيته فان الفار والجرذان كبارهن
وصغارهن تتماوتن ان اقمن بموضعهن او يبرزن من مواضعهن الى نهايه
ما يمكنهن من التباعد عن موضع موضع تسمعهن فيه بهذا الصوت ومن
هرب منهن تعقم سقما تؤدّيه الى الموت وكل جرذ اوفارة تشم رايحه
الميت منهن تموت من الرايحة ايضا فاعرف ذلك فانه عمل ناقد عجيب
ان شا الله ○ الباب الثالث

الكلام فيه على ما وصفت مما يقتل بالشم والاستنشاق ولا الدماغ

كيفية وصول هذا السم الى القلب حتى يقتل الانف يوصله باشد حال
الهواء الذي هو فعل الاستنشاق دايما البقا الحياة بتروح القلب وبين

الدماغ والقلب ايضا قوى من العصب او ازده من الدماغ الى القلب
فيؤدي الدماغ الى القلب بتلك العصب قوة السم فاذا احسه القلب حدث
الروح الحيوانية التي هي الحرارة الغريزية فاذا احمدت كان موت الحيوان
للوقت بلا تاخير ○ قال ياتوفا انه سعي قبل ذكرنا السموم القاتله
بالشم ما يلزم تقديمه ليكون توطيه لما ياتي بعده واقول
ان الناس في هذا العلم على ثلاث منازل احدها الذي هو ارفعها منزله
الملوك او اسعى الاحوال المتمكنين من الدنيا غاية التمكن ونهاية نيلهم
اللذات بحسب تمكنهم ○ فمنهم من يعطا في زمانه وحاله في ملكه مالا
يحسن ان يتمناه لو قيل له تمنا ○ ومنهم دون ذلك الا انه بعيهم في
الصفه وتساويهم في الذكر انهم ينالون جميع ما يريدون ويبلغون كلما
يشتهون من ملاذ الدنيا وفرط السرور وكثرة الفرح بحوزهم
بحسب ذلك فهذه نهاية السعادة واجزل عطايا الاسرار الشرف في عالمهم
وفي حياتهم وحال هذه مقابلة لهذه الحال في نهاية للضاد لها
وهي حال الفقرا والمساكين وذوي العاهات من فقيرهم الذي يتمنون قوت
يوم بيوم فلا يقدرون واحد منهم على ذلك ○ فمنهم من لا يجاوز بهذا
الفقر المدقع والضيق في الحال الذي يعسر ذراه عيانا من الالم والاوجاع
ومنهم المعافا في بدنه الا انه لا يقدر على قوته الا بجهد شديد وكد عنيف

او من عطايا الناس بمسئلتهم ذلك وهي اخس منزله واوضع حال واذل مرتبه
واقلها واشد ما يكون من استيلا الفقر على ابناء البشر وهم الفقرا الذين
الذين لا يرجعون الى شي البته فبين الحال بحد تلك الحال الاولى وهي في نهاية
المقابله لها وفيما بين هذين الحالين احوال عدة كثيرة مختلفه لم اشتهي ان اقول
انها على سبيل النسبه حال بعينه فيتمها حال واحدة وهي احوال كثيرة العدد
مختلفة فمنها احوال الملوك وهي كونها فيتبعها الناس يقدرون
على كثير مما يقدر عليه الملوك وينالون اللذات قريبا من نيل الملوك لها
ثم يلوا هذه الحال دونها فلا تزال تنزل الى ان يبلغ احوال تقارب احوال
الفقرا والمساكين الا انها فوقها في مخالفة لها بعد ذلك فصارت صفه ○
هذه الحال التي لا اثبتها طبقات ومنازل ذات عدد مختلفة في صفاتها
بين اذناها واعلاها تفاوت كثير الا انها تستحق ان يقال عليها انها على
اختلافها طبقة ثالثه فاعرفوا ذلك ○ فاما الطبقة الاولى
الذين هم الملوك فاليهم انتهى الفضل في هذا العالم العلوم منهم هذه
الامور وتمكنهم من رقاب الناس جميعا فصار العلما الناس يعينون بعلمهم والحكما
المظهرين حكمتهم في منافع الناس تحت ايدي الملوك وفي قبضتهم تحتهم المنفعة
لهم والاضرار لهم فلما راوا الملوك انفسهم بهذه الصفه واحصوا العلوم منهم
وفضل حالهم وعلموا ان منزلتهم منزلة في مثلها يقع التنافس وعليها بكون

الجند وكثرة المنافقين والمنازعين شديدًا والمدافعة عنها بدقيق
الحيل في دفع منازعيهم ونظروا الى ان من ناويهم في ملك الحال الرفيع
ففزعوا الى الحكماء واغنوهم وشاركوهم في ارائهم فاستنبط الحكما
واستخرج العلماء لهم دقيق الحيل والهاهم عن ملكهم وغامض الاعمال في اباده
من نافسهم فكان بهذا الفعل للملوك الفذ في اعدائهم من الحروب وزحوف
العساكر واستعداد السلاح ونفقة الاموال لتحكموا تمن ملوا الهم ودفع الام
المخالفة عنهم فكان لهم في ذلك بسبوغ النعم وتمامها وعموم نيل اللذات
بالملك والرياسة ۞ ونظروا فاذا هم في اظهار عداوة من ناويهم مخطوبون اذ
كان في كمان ذلك وجبه التمكن من الغرض المصيب الغافل فاستخرج
لهم الحكماء واستنبط لهم العلماء هذه السموم في جملة ما استخرجوا لهم
وافادوهم اياها في نتو ما افادوهم وجلله من هذا وغيره وكان
هذا للملوك من تمام النعمة وجزيل النعم عليهم في حياتهم فكان مما
استخرجوا لهم هذه السموم القاتلة على اصناف من الحيل وضروب من الاحتيال
في التضمير والستر والاخفاء وكان منها الادوية المدسوسة في الطعام
والشراب ثم دفعوا الفكر حتى استنبطوا ما تقتل بالعقول في الحاجات وعرفنا
ثم ارتقوا في الدقيق في الفكر الى استخراج ما يقتل بالسمع ثم فوق ذلك ما
يقتل بالنظر ثم الى فوق وهذا كله الى الجبار تعالى التي تقتل من جامعها في وقت

المجامعه بلا تاخر ولا زمان تطول فالعجب العجيب من حكمة الحكماء وبالا لامر
الباهر للعقل من استخراج العلما بالاذكياء الثاقبة والمهن العقلية
والاراء الراجحة ووقوفهم على ما يستخرج من نبات الارض ومن اجسام
الحيوان ومن اجزاء المعدنية من اختلاط بعضها ببعض او استعمالها مفردة
بالحيلة في امزجتها بالتعفين وغير ذلك ۞ فاما الاشيا المفردة
من هذه الثلاثة الاجناس ۞ فقليل جدا ۞ واما استعمال ما
يحدث له فعل بالامتزاج والاختلاط فكثير وهو شي طريف ان يمتزج
شيئين او ثلاثة او اربعة او اكثر من ذلك في العدد فيحدث للمزاج
فيه اشيا ليس هي في واحد منها مفردًا فليس في النورة والزرنيخ طرفه
انه ان طلي كل واحد منهما على شعر مفردًا لم يحلقه فاذا امتزجا
حدث من امتزاجهما حلق الشعر واحراقه واذا احككنا خشب الصندل
وهو بارد على خشب صندل مثله وهو بارد حدث بينهما حر يحرق بشاهده
واذا اخذنا اجسادا ذائبة ارضية وهي معدنية الغالب عليها البرد
لانها متكونه من الماء والارض وانما فيها الهوائية والنارية بمقدار
يسير جدا فعملنا منها مراة وقرعناها احرقنا ها في الشمس الحرق والقطن
وغيرهما مما هو في صفتهما والبلورة التي اصل تكونها من الماء الجامد
وهو بارد رطب يمكننا ان نحرق بها في الشمس مثلما نحرق بالمراة وغيرها

وأعجب من ذلك انا اذا املانا قارورة زجاج نقي ابيض ماء
ولوحناها في الشمس احرقنا بها كما نحرق بالمراة والبلورة وهذا كله
انما علته امتزاج شي مع شي اخر وقد قلت سيدنا ذا وناي
في ذلك ان هذه الاشيا ليس تعمل الا بقواها التي لها وان تلك القوى كامنة
فيها فيخرجها الى الفعل المزاج وخالفه على هذا افسوقوسا
رسول الشمس فقال انما هذا الفعل من الاشياء الممتزجة شي حادث
فيها بالمزاج على الحقيقة لا انه شي كامن كان ثم ظهر واقول
انا ان هذا الخلف في العلة في فعل هذه الاشياء يحتاج الى
البحث عنه وتقديره الى اكثر من مقدار هذا الكتاب وليس
بنا اليه الان حاجة اذ كانت غاية الفعل قد ظهرت لنا ووقفنا
عليها من امتزاج هذه الاشيا بعضها من بعض فليس يضر الجاهل بالعلة
في ذلك الا انني على كل حال اقول ۞ ان قول موسوقوسا اقوى
في نفسي واصح عندي فاعرفوا ذلك مني وانه شي يحدثه المزاج فقط
لانه شي كان كامنا ثم ظهر والله عز وجل اعلم بذلك واحكم فيما
لم يرد العلم الى المعدنة ۞ فرأيت الملوك انهم قد تنافوا

الرغبة في حب الانسانية وانه قد نظر ۞ عليهم من الام الحسد
مثلما نظروا على كلية الناس وراوا مع ذلك انهم ارباب لنيا بما الناس

وسادة لهم بالملك والعلم اما بحسن التدبير وسلامة النية اوالهمة
والعلية والاغتصاب واوارها ولاء الحكماء والعلما افضل الناس
عندهم واسعدهم بهم اذ قد تاسلوا عنهم بالحيلة وصرفوا عنهم بالفكر
والعناية ما فيه مصلحتهم وقصدوا الى النصيحة لهم فبسطوا لهم علم الطب
فاستداموا به الصحة لابدانهم مداواة السقم وبقية عمر احتياجهم لتكون
صحيحة في المدة التي عاشوا فيها وعلموا انهم احق الناس بذلك لان بهم
قوام امر كلية الناس جميعا وبهم يصلحون ويعيشوا اذ هم صالحين فالملوك
هم البنيان الذي ان افسدوا افسد الزمان على كافة الناس وان صلحوا
صلحت احوالهم جميعا لان بالملوك قوام السنن وانتظام الامور التي لابد
لها منها ولذلك عنها عن الحرم ومصلحة الاحوال والامور كلها ۞

ثم استخرجوا لهم هذا ۞

الذي نحن بسبيل الكلام فيه وهو السم الموحي في القتل بضروبه من
الوجوه والحيل المختلفة فتعاطوا بذلك من الاعداء ما ارادوا وما ارادوا
وكفوا شر المضادين ولان فقيس لهم في الملك وحرسوا انفسهم مع
ذلك من المضار المتلفه واحرزوا حياتهم من القواتل فكان تحرزهم
من السموم القريبة منهم وهي اختلاط ابدانهم بعلم الطب واستعمال
الادوية المخلصة من ضررها وكان تحذرهم ودفعهم ضرر وقوع

السم وانواع السحر بهم باستعمال ما اخرجوه واستخرجوه الحكماء
لهم من استعمال الادوية المخلصة ايضا من السموم والادوية التي
تستعمل اولا فيقع ضرر السم خفيف عنهم فانهم عاشوا ما اعطوا
من السعادة في الدنيا عيشا كاملا في السعادة من جميع الوجوه
وكان كل احد يحبه لهم وكل انسان رحوا لديهم وكل عقار ووداناه
لهم مكن لهم فهم اولياء الله واحباؤه حقا لعطاياه وجمعه لهم ذلك مالم
يجمعه ولم يعطه غيرهم ۝ فكان احد الاشيا التي استخرجها
الحكماء السموم بالسم من طريق الانف والتنفس فكانت على ضروب
منها ما يخالط الطيب المشموم المتطيب به ۝ واخر مما يخالط
الرياحين والشمامات التي يحيي بها الناس بعضهم بعضا واخر
في الادهان المستنشقة التي ينبغي باستعمالها المنفعة للدماغ والعينين
وما قرب من ذلك واخر مما يلقى على الحطب وتضرم النار فيرتفع
دخانه اما ان يضعف الذي يشمه فيتزف الدم حتى يموت واما ان يقتله
بالخنق من جهة حلقه واصل ذلك ارتفاعه الى الدماغ ثم ينعكس منه الى
الصدر والحلق وقصبة الرية فيقتل بالسعلة وشبه الزكام وكثرة سيلان
الرطوبة من الدماغ الى الانف واما رطوبة وحدها ۝
ومما هو من هذا الباب البخورات من الطيب التي يتبخر بها وهي

بحـ

ثيابه له فيما قد ظهر فيه من الحسن والرونق ۝ اما
من كان من الناس فيه فطانة وهذا شي موجود كثيرا في الامم فانه
كما يشاهد الشي المسموم يدل له فطانته على انه مسموم بجودة فطنته فلا
يحتاج الى دليل اكثر ما قد حدثته نفسه من الاستدلال على ذلك ومن
حيث ما يشم فلا يكاد ما يشم فيه السم العماح وذلك ان له رايحة
ما اليه حادة ومع غلبتها وايثارها وفيه حدة وفي طعمه وفي ريحه
عطرية للتوابل والطيب التي تخالطه فهو يدلس كثيرا حتى انه ربما
خفي وحكي ان ملوك الشرق كلهم كانوا يحضرون الطاووس على طعامهم
لانه كلما يشم طعاما مسموما او شرابا يصفق بجناحيه ويرهب وينشر ذنبه وينفضه
ويضم صدره ويرفعه ويكثر الذهاب والمجي والتردد ويضطرب في مشيه اضطرابا
يدل من يراه انه قد شم رايحة طعام مسموم ۝ وقد كان ملوك العجم
في مناديلهم دايما هذا الملوك الذين ليس فوقهم احد ويتخذه من هو دون
الملوك ومن قرب حاله من حال الملوك ويحمون السبب في اتخاذهم اياه
حتى يوهم كثير من الناس ان من يتخذ الطاووس انما يتخذه استحسانا
له واستملاحا لنقش ريشه وكم قد خلص من واحد بعد اخرى من السم حتى
ان قصة من قصصنا ما الملك مشهورة الى الان يحدث بها في اسند لاله من الطاو
على انه قد وضع بين يديه صحفة فيها طعام مسموم فارتاب من عمل الطاو

ابا

ونر

ونر

فامر بتلك الصحاف ان توضع بين يدي ثلاث ديوك جياع فاسرعوا في اكل
ما فيها فنهض احدهم للوقت وذلك انه شك ولم يجي عليه مع شكه انها
احد فلا انه فسر امره بالديوك فامر باحضار طباخيه فسالهم فلم يستدل
من قبله على شي فلم يزل يتتبع اصل الحال في ذلك ابا ما حتى ظهر ان من يقل
اليه الطعام وطي وضمن له مالا جزيلا على ذلك فقتله لانه اقر بذلك فامر
الملك باحراقه احراقا عجيبا وذلك انه امر ان يربى به فيجعل على راس
نخلة بحوقه مصلوبا مستوثقا منه ويترك مصلوبا ساعة ويترك الحطب
حزما حول النخلة حتى بلغ الحطب قريبا من جثته ثم يضرم من اشعله بالنار كابدو
فلم يلبث ان صار جمة سوداء وبقي في الموضع شينا يراه الناس ويحدثون الكرش
ليعتبر الناس ولا يعودون الى مثلها ۝ فاما علامة التفاح المسموم
مع ما قدمنا ذلك فهو ان يظهر عليه نقطات صغار متلونة الوانا ويظهر
فيه غليان ونشيش خفي ويضرب الى لون السواد والزرقة المشبعة
وكلما ضربه الهوا البارد ظهر فيه اجتماع وتفرق يشبه بما يعرض
للماء اذا غلي على النار اول ما يسكن ويغلي وتشوبه رايحة زايدة الحدة
حتى يبلغ الى شبيه برايحة الحلتيت المنتن ويضرب بعد زمان الى الوان
كلون اللورد يكانه في اشتعله ۝ فاذا اردت ازالة السم عنه
وهذا افضل لنا معشر الكندانين خاصة فخذ جزو من بزر البصل ومثله مج

لم

طيب ومثله حنطيانا رومي او بابلي والرومي اجود ومثله طين مسحوق
مجفف واسحق الجميع ناعما والق على كل رطل من التفاح وزن
درهمين من هذه الادوية مخلطة واتركه يضربه الهوا فان السم
يزول والعرض يذهب ولا يوذي من شربه الا انه يتغير عن حاله وطعمه البتة
حتى يكون غير تفاح والسلم واعلموا ان هذا الدوا وصفته لكم
انه يزيل السم عن التفاح اذا اضيف اليه جزء من باذيش اخضر في الاصل
وحق ومثل قود بخ هوى وجزء من لب الجوز وبسحق الجميع ويعجن مثل وزنه
مرتين عسل منزوع الرغوة ثم يسحق مثل الاجزاء جميعا كاملا واضيف اليها
بعد عجن العسل بصفاته به فانه دوا بليغا وذريا فانا فدا في ازالة السم كله
ما كان منه حيواني او معدني او نباتي او مركب من هذه فاعرفوا هذا
وجربوه تجدوه صحيحا والسلم واذا صرنا الى ذكر علاجات السموم
سنذكر لها ادوية مركبة ركبها الحكما القدما وناتي بهذا الدوا الذي
ههنا في جملة الادوية نضيف اليه اشيا بحسب ما عملوه ويشفي من
ذلك بعون الله تعالى وقوته وقد يسم في جميع ما ياكلونه الناس واجوده
واخفاه ان يكون فيما لا يمكن اسعاله فان الناس يتهاونون على هذه
شيله ولا يتفقدونه لقلة استعمالهم له مثل انواع القديد اليابس
والشرايح الرطبة ايضا مثله والشوا الذي علت النار فيه واحرقته قليلا

كون

فان ذلك طيب الطعم والشراب المدخنة ومن هذا الجنس القلايا المحرقة
الكبيرة الابازير اليابسة وكلما يحتقن من اللحمان والمراد من ذلك ان يجد
ومن ذلك بعث الشهوة على الازدياد وتحليها للاكل ۝ فعلامات المسموم
منها جملة انه يعلوه في رأي العين شي كالدخان ويرى عليه كالغبرة
ويعلوه وسخ اسود كبيه المنطق وربما علا بعضها نسج العنكبوت ويميل
الوانها الى حمرة كدرة وربما سال من بعضها ماء مايل الى الصفرة والزرقة
والهشيمية فان ترك ساعة استد نتنه وربما دسح الرطب منها رشحا
كما الصابون وهي ازرقة يعلوها بياض يسير او بياض يعلوه زرقة كثيرة
وهو مع هذا يتغير لونين من التغير اما ان يسرد ايحها نتنا شديدا وما
ان تطيب اذ ما طيب الا ان النفس تنكرها مع ذلك الطيب لان ما يقال
عليه انه طيب ضرب من ضرب مع طيبه تسكن النفس اليها وتطمئن
وضرب تنفر عنه رما باه ۝ فاما النمام والاقحوان والمرزنجوش
طيبة الريح الا ان النفوس تنفر عنها بعض النفور ولا تطمئن اليها كما
تطمئن الى ريح الورد والبنفسج والخيري وغير ذلك مما تسكن النفس اليه
كالصندل المبلول بما الورد المخلوط معها الكافور وما اشبه ذلك من
ورد الرمان فهذه المسمومة يكون طيبها مع نفور يحدث للنفس منها
ما ذكرناه وهذه كلها ربما احتبر صحة سمها باليد فتحدث في رؤوس الاصابع

وجمله الكف حرقة ودغدغة وحكة شديدة لا يمكن مصابرتها فيكون
هذا ايد اللدلالة على ما قد ظنناه ۝ وقد يسم الناس في الاسوقة
والفتيت والابحاث المربيات والانبجات فاما الاسوقة وما التمر
ومطبوخ الادوية فانها تجري مجرى الاشربة ۝ فاما السويق المسموم
فعلامته انه اذا بل بالماء ارتفع عليه غمامة تضرب الى الزرقة ولون البنفسج
وكذلك الفتيت سواء ويفوح من الفتيت رايحة متغيرة كريهة
فاما التمر فانه تحمر لونه حمرة في وسط فاذا ترك ساعة يحلل او تغير
وحدث فيه كخيوط خطوط ۝ فاما الجلاب فانه يرتفع فوقه غمامة
زنجارية مشبعة الزرقة واما السكنجبين فيرق قوامه ويظهر فيه خيوط سود
وزرق ويتغير ريحه وكذلك كلما خالطه الخل من الاشربة فانه يعلوه
سواد وزيادة تيبخه ولما الخل نفسه اذا كان مفردا فانه يظهر
عليه خطوط سود وبجانبه غبرا فاما الصحاصات كلها التي تنبع
فيها الابازير فانها تتغير الى سواد وزرقة وتنش نشيشا خفيفا ويظهر عليها
نفاخات صغار يتلون الوانا وتتغير روايحها ۝ فاما الخل
فانه يحطط بعد وقت خطوطا خضرا ومستقيمة وتراه كانه يذوب ويعش
وكلما تغير ريحها الى رايحة كريهة ويظلم لونها وينكشف بظلمة
منكرة ويعلوها او شاخ كانها عكر ۝ واكثرها يعلوها كلون البنفسج

فبهذا اللون فاعتبر كل شي يشك في انه مسموم من الاشربة خاصة اعني
باللون البنفسجي ومتى شككت في شي من هذا فاردت ان تعمل عملا يطهر
فيه لها هذه العلامات فاتخها قليلا في الشمس فان العلامات فيها
تظهر بينة ويسر بها امرها على الصحة ۝ وقد يسم الناس في الملابس
ايضا وما يعلوا ابدانهم وتباشرهم من الثياب والملابس في الفرش والازر
والمقارم وطهورها وكابها وحرها وقرها وفرشها وصوفها ومن القمص والسراويل
والعمايم والمناديل والحرق والجوارب والمخاد والمقاعد والفرش ساكرة
الوانها والوسايد على كثرة الوانها والملاحف والخفاف والستور
والحبال التي تلمس والخيوط المستعملة وجميع ما يتناوله الانسان بيده ويلمسه
بكفه فانه يحال فيه حتى يصل الى الكف سم يقتل او يقرح قروحا لا دوا لها
او ما يعسر مداوته وهذا باب هو من الباب الخامس وهو الذي يذكر
فيه ما يقتل بالملامسة والمباشرة للجسد يتلو بعضه بعضا فان تساد وتعد
هذا احملا من علامات هذه الاشيا التي يسم الناس فيها وما يلامس
لابدانهم فيه صل السم البهم منها وهذا اكثر ما يستعمل فاذا ضربت بعون
الله تعالى وتاييده الى الباب الخامس تممت صفة ذلك وذكرت كيفيته
اعمال سمومها وكيفية علاجاتها وابواب الكلام منها وذلك ثم لنا بمعونة
الحي القديم تبارك رب العالمين ۝ فمن علامات هذه المباشرة كلها

الملابس مما يباشر في

والاخفاف

المسموم منها يعلوه لون كدر ووسخ منكر اذا مضى عليها وقت تغيرت
رايحتها الى رايحة الكراهة وتغير لونها اما الى لون اغبر الى السواد واما
الى لون ابيض اسفيداجي فان كان ذلك في قميص خاب فان كان كتانا ويتشنج وسخ
حتى لا يكاد يبسط وان كان ذلك في حز او برا وقزا او صوف فانه يترط
ويتشنج اكثر من تشنج غيره وربما تمطط تمعطت وتشعطت سلوكها عنها
وربما ترطب ترطيبا ويعلوها ظلها لون يخالف لا لونها المعهود لها
لها او يضرب الى زرقة مشبعة منكرة واما الحابون والمراوح وما عند
باليد فانه ينبغي ان ينتقد موضع القبض عليها فانه تتغير لونه عن حاله
المعهود له ۝ وتنتن رايحته نتنا ما ويصير كلون الباقلي ويضرب الى لون زيد
خفيف فمتى باشر شيا من الجسد وخاصة ان كان الجسد عرقا فان
ذلك الموضع يبتدي فيحل حكة منكرة شديدة وحرق ويلذع حرقة ولذعا
كثيرا امتنانا بعا بلا شكوى ولا فتور وعرق واما ذلك الموضع بعينه
او سائر البدن عرقا كثيرا امتن الريح ثم يرم الموضع ويحمر فاذا مضى عليه ثلاث
ساعات يقرح ورشح ماء منتنا واذا تمت اربع ساعات الى ست ساعات
بمقدار قوة السم يعرج الموضع يقرحا قبيحا خبيثا ثم تساقط اللحم ثم ذرت
العروق وربما انفجرت بالدم فان لم يتدارك الانسان بالعلاج هلك اما
بمرم الدم واما بتساقط اللحم ونحن بعون الله اخاطرنا الى الباب الخامس

أعذرنا بعض هذا او عبارة زائدة فيه زيادات بحيث علينا بعض اخواننا المشار
لنا في الانسانية والمشهر لنا في الصورة ○ وهذا حين نبتدئ
بصفات السموم المركبة المخلطة بالاطعمة والاشربة ونذكر بعد ذلك
ادويتها الشافية منها حقا بعون الله تعالى ○ صفة السم الاول
هكذا اسماه طاماس الحكيم ○ يؤخذ من الاشرنج جزء ومن المرتك جزء
فيخلطا بالسوية ويضاف اليهما مثل وزنهما زعفران ومثل سدس
الجميع ورق الدفلى ومثل ورق الدفلى خربق اسود يسحق الجميع حتى يصير
غبارا ويطرح في قدح زجاج ويغمر بدهن شيرج ويغلى على نار حتى
يغلي جيدا ويساط براس حديدة حتى تختلط الادوية جيدا ثم يترك حتى
يبرد ويغمر بماء ورد جيد ويطبخ بتلك النار حتى ييبس كله من الماورد
والدهن جميعا ويشم رائحته فان كان كريه الريح زيد عليه ماورد
وورد مطحون وطبخ حتى ييبس جيدا ويخلط منه وزن دانق باي طعام
شيت او في اي شراب شيت فانه يقتل في يوم فان ادرك بالعلاج ○
وهذا صفة علاجه وهو دوا ركبه طاماس لهذا السم ودرياقه
يؤخذ من الشعير المقشر جزء ومن بزر الرطبة جزء ومن حب الحرمل
جزء ومن الفوتنج النهري جزء ويخلط بعسل منزوع الرغوة بعد سحقه ناعما
ثم يعطى المسموم منها وزن مثقالين ويسقى بماء حار وسكنجبين ويداف

المثقالين مع ذلك الماء الحار والسكنجبين فاذا ابقيا كلما في معدته اعطي
من هذا الدوا مثقالين آخرين بماء شديد البرد وشيء بعد ذلك رطل خمر
في دفعات ○ صفة سم اخر وهو الثاني يؤخذ فارة وعقرب فيجعلان
في طست من شبه له حروف قائمة فلا تزال العقرب تلدغ الفارة والفارة
تكدم العقرب حتى يموتا معا فان تاخر موت احدهما عن صاحبه بزمان
يسير فرمي العقرب وياخذ الفارة فيجعلها في قدح رصاص له طبق فيه
ويجعل معها من الفربيون المسحوق والشبرم الذي يشبه ورقه ورق الاس
ومن الكندس والجاوشير والخردل من هذه الاخلاط وزن عشرة دراهم بعضها
فوق الفارة وبعضه تحتها ويطين القدح الرصاص مع طابقه في
بير عمقها ثلاثة اذرع الى ان اذا دار اربعة عشر يوما ثم يخرج القدح فانك
تجد الفارة قد عفنت وتعطنت والادوية قد اختلطت بها فخذ بيدك
عود حديد او شبهه فاطحن الفارة مع الادوية طحنا جيدا ساعة حتى يختلط
الجميع بعضها ببعض ولا يبقى للفارة راس ولا يد ولا رجل ولا ذنب فاذا
صارت الى هذه الصفة فقد اختلطت العقاقير جيدا بالفارة فالق
على ذلك وزن درهم زعفران ثم اخلطه جيدا بالسحق في الحقة فان هذا
الزعفران في هذا اذا خلطه لم يتبين له ريح ولا لون ولا طعم وهو الذي
يذهب اخلاط هذا الدوا في اي طعام شيت او شراب اردت فانه يقتل

في يومين الى يوم واحد وهذا السم صفة قوطبانا الهندي واخراجه
صفة اخرى من استخراج قوطبانا ايضا وهو الثالث ○ يصنع
بالعقرب والفارة كما قدمنا من الصفة ثم يرمى بالعقرب وتؤخذ الفارة
فتجعل في الاناء الرصاص ويضاف اليها افيون خالص وخربق اسود ودراز
وبزر الخس محققه ودماغ السمكة المنتنة جزءا جزءا سوا من كل
واحد عشرة دراهم ويساوى الدفن في البير مثل تلك الايام ويسحق
للفارة مع الادوية حتى تختلط جيدا ويلقى على جميع ذلك الزعفران بمقدار
اخلاطه الشربة منه وزن دانق يقتل من يومه ان لم يتدارك بالقي والعلاج
الذي نصفه ○ صفة الدوا الخاص من هذين السمين جميعا ○ يؤخذ
من ورق الورد ومن اصل شجرة خمس دراهم منهما جميعا ومن نبات له خمسة
اوراق يسمى بالسريانية همشا وزن ثلاث دراهم ومن السليخة وزن
درهمين ومن السوسن وزن درهمين ومن الجعدة خمس دراهم ومن بزر الهندبا
ثلاث دراهم ومن الاكشوث وبزره وزن خمس دراهم يسحق فرادى ثم يخلط
بالسحق جيدا ويعجن بخمر جيد طيب او بمطبوخ قد كان ذهب نصفه
بالطبخ ويطرح في ظرف عصار ويسقى المسموم بالماء الحار وزن دانق
من هذه الادوية فاذا لم يبق في معدته شي اعطي من هذه الادوية وزن
درهمين بشراب التفاح فانه يخلص ان شا الله تعالى ○ صفة سم اخر

وهو السم الرابع ○ يؤخذ الخفاش الذي يطير بالليل فيحبس في قارورة
زجاج مع عشرة من الذراريح التي تقع كثيرا على شجر التين ونحوها وتقع على
الحاج بطونها صفر وسائرها بخطوط ومن سعود البراذين عشرة دراهم
فيصب على ذلك جميعه من لبن سنور اسود او ابن عرس وزيادة غلظ اصبعين
ويضم راس الاناء بشمع وشق ويدفن في زبل حمار اربعة عشر يوما وليكن
الغمر وقت دفنه مع المرتج او ما ظن اليه ثم يخرج وقد اسود ذلك فيصب
على الجميع في القارورة بول صبي ويحجم يوما دايما حتى يهترئ الجميع ويختلط
جيدا ثم تضم القارورة وتعلق في موضع يصيبها الريح دايما حتى يجف ما
فيها وسبيل القاتل من هذا الدوا وزن دانق في اي طعام او شراب اخبث
صفة دوايه ودرياقه المخلص منه ○ يؤخذ من ورق النعنع ومن المرما
من كل واحد درهمين ومن السوسن وزن درهم واحد ومن صمغ البطم وزن
ثلاث دراهم ومن صمغ الاجاص وزن درهمين ومن الاكشوث وبزره وزن درهم
ونصف ومن الكثيرا وزن درهمين واربع دوانيق ومن انفحة البقر وزن درهم واربع
دوانيق ومن عروق السوسن وزن ثلاث دراهم ودانق ومن ورق التين
الصغار مجففة وزن اربع دراهم تنقع الصموغ في خل حتى تنحل ويسحق الباقي
ناعما ويلقى على الصموغ المنقوعة ويسحق جيدا حتى يختلط الجميع في يومين
ويرفع في اناء زجاج ويسقى المسموم باللبن والخل والماء الفاتر مذاف في

هذه وزن دانقين من الدواء ثم يعطا بعد المي منه وزن مثقالين ويبيع اليوم حتى يحس بالبرد والخلاص ان شا الله تعالى ۞ صفة دوا اخر وهو الخامس يوخذ الضفادع المتلونه الخضر التي تكون في الاجام اسمين او ثلاثه او واحده او دكان كبيرا او يصاد من الذراريح التي تقع على شجر الباذنجان وعلى البطيخ كبيرا عشرين عددا وعلى مقدار الضفادع ان كان اكثر او اقل ويجعل الجميع في قارورة زجاج واسعة الراس وتعمر الجميع بدهن بزر الكتان وتعلق القارورة في شمس حارة بعد احكام سد راسها بالطين الحكم الجيد فان الجميع يحتقون بالادهن وينتفخ فيه ويتركه في الشمس ثمانية وعشرين يوما ثم يفرغ من القارورة الى صلاية حجر منقرة بذلك الدهن حتى ينفسخ كلها وتخلط بجوهرها بالدهن اختلاطا جيدا وترفع لها ان احتجت كرهة حدا فخذ قليل من صدا الشلول بما ورد فاسحقه في طول انحنك لها وخلطها ثم اضف الى ذلك بعد خلطه الى وزن كل عشرة دراهم منه وزن ثلاث دراهم دم انسان من مفصد او حجامة واخلط الدهن بالدم جيدا وعفن الجميع اربع عشر يوما في زبل حمار ثم اخرجه وقد عفن واسود واختلط وزالت عنه الرايحة الكريهة الا انه بعد كريه الريح فاقتل به ان اردت بوزن دانق ونصف الى ست حبات تخلط في لت طعام او شراب ازدت فانه يقتل في يوم واحد فاعرف ذلك ۞ صفة دوا اخر مر قتل

فنذى

خذ من الحبتك والطرانيث ومن حب الغار واللوز المر والجلوز من كل واحد من هذه وزن درهمين ومن الافيون وبزر الخشخاش الابيض منهما جميعا وزن درهم واحد ومن الباقلى اليابس المسحوق وزن اربع دراهم ومن البنام والطراسقوق والزراوند المدحرج من كل واحد وزن ثلاث دراهم يسحق هذه ناعما وتخلط بعضها ببعض جيدا وتخلط بمثل وزنها من الخمر الجيد وترفع في اناء فضه او زجاج والشربه منها وزن مثقالين بما حار بعد ان يقيا العليل بما حار وفقاع حتى يخرج كل شي في معدته ثم تعطا هذا الدرياق كما ذكرنا بما بارد فانه نافع ۞ صفة سم اخر وهو السادس يوخذ من فراخ الخطاطيف ثلاثة والتمر مع المنج في اجاري يعني المرج او في برج المرج فيه خط ملسع بالزنابير حتى يسعج ويموت ثم يلقى في اناء عصاد ويلقى معها من شعور الشنانير السود مثل وزنها سواء ثم تخلط الجميع بالسحق ويجعل في اناء العصاد الذي كانت قد تحققت فيه ويحكم سد راسه جيدا ويجفف ثم يدفن في زبل حمار رطب اربعة عشر يوما في بير عميقة حتى يعفن ويسود ثم يخرج فيلقى عليه مثل سدس وزن الجميع زنجار متخذ جيد تخلط ذلك العفن بالزنجار جيدا ويجعل الجميع في قارورة زجاج ويرد الى الدفن سبعة ايام في الزبل ايضا ثم يخرج وقد اختلط جيدا فيجفف في القارورة بالتعليق في الشمس حتى يجف جيدا القاتل من هذا قيراط وربما قتل منه اقل

من قيراط ومدة عمله في نصف يوم الى تمام اليوم ۞ صفة الدوا المضاد لهذا السم والمخلص منه وهو ترياقه ۞ يوخذ بسادج هندي وبالي جميعا ومن ورق الباذرنجويه مجففه ومن كل واحد مثقالين ومن بزر المرزنجوش مجفف وورقه ومن كل واحد مثقالين ومن السعد والجوز بوا واخل حب الاترج وورقه صندل احمر وقرنفل وسنبل الطيب من كل واحد من هذه مثقال ونصف يجمع بين هذه بالسحق وتعجن بمثل وزنها مرتين مع وزن درهم واحد من هذا الدواء فاذا انقيا وتنظف معدته اعطى منه مثقالين مداف بخمر وماء بارد فانه غايه ان شا الله تعالى ۞ عمل سم اخر من المركبات وهو سابع يوخذ من العناكب الطوال الارجل التي تسمى بكل لغة اما سبير واما نسب ماتوى يوخذ منها فتجعل في قارورة زجاج كبيرة واسعة الراس وتضاف اليها دارش افعى ودنيه وما شاكل من ذنبه ويضاف الى ذلك وزن خمس دراهم زنجار جيد يسحق بالنوشادر وتعمر ذلك كله في القارورة ببول انسان وتجم راس القارورة وتعلق في الفي في هواء حار اياما وتتعاهد بالنظر اليها حتى ترى العناكب قد انحلت واختلطت بالبول واسود الجميع فافتح القارورة واجعل في فمها خرقة قطن مشربة بدهن نيلوفر واخرج ما في القارورة واجعله الى قدح وحركه بعود حديد حتى يختلط ويدور جيدا ثم اتركه في الهواء حتى يجف ويبس جيدا ۞

وبذا

وهذا يقتل منه وزن دانقين الى دانق واحد في يومين والاكثر في ثلاثة ايام وان لم تعالج بما نصف فبعد ساعة واحدة يموت فينبغي ان يبادر تعالجه بهذا الدواء ۞ صفة الدوا المضاد لهذا السم والمخلص منه يوخذ من الهرنوه والصندل الابيض وحب الغار وبزر الكتان وبزر السوسن وبزر الاكشوث من كل واحد درهم ومن بزر الشاهسفرم وورق الباذرنجويه وبزر الورد وورقه وورق الفودنج من كل واحد ثلاث دراهم يسحق الجميع كالذرور ويرش عليها في السحق ما السوسن ثم يعجن بما السوسن ويعلق في قارورة زجاج عشرة ايام اخر ويترك معلقة ۞ فاذا اردت العلاج بها في العليل يعطا وزن درهم من هذا الدواء مع الما الحار والفقاع فاذا فرغ ما في جوفه فاعطه منه مثقالين بالماء السوس اعني ان لا يكون ما السوس معتدا به في الوزن مع خمس مثاقيل خمر متوسط صفة سم اخر ثامن ۞ يوخذ الودعة التي تكون في المنازل والبيوت التي يسكنها الناس وكلما كانت اكبر كان اجود ويضاف اليها النوع من الذراريح الاصفر الصغير الذي له ارجل طوال وعلى جناحه سنه الدقيق كثير الوقوع على شجر التين والخيار فيجعلون في قارورة زجاج كبيرة واسعة الراس وتعمر بالزيت ويحكم راسها وتعلقان في موضع محجر او مطبخ حتى تتفسخ الدابتين في الزيت فاذا رايتهما قد تفسختا وبليتا فاضرب ما في القارورة

محضها حصحصة ثلاثة ايام ثم أدفن الفارورة في زبل الحمار أربعة
عشر يوما ثم اخرجها وقد اسود جميع ما فيها ٥ وزن دانق من
هذا يقتل من يوم الى يومين والذي يعرض لآخذه حرقة في الحلق ووجع
على فم المعدة وتقطيع في الجوف شديد وورم اللسان وغثيان ويعطا هذا
السم في ماء حار فان كان مزاج الذي اعطيته اياه باردا رطبا اخر موته
اربعة ايام ثم يموت الا ان يعالج قبل ذلك بهذا العلاج ٥ صفة العلاج
لهذا والمخلص منه يؤخذ من حب الغار والراوند والجعدة وذو الحمة
اوراق والهليلج مجفف وحب الخشخاش الابيض من كل واحد وزن مثقالين
ومن المرماحوز وورق الورد المجفف وبزر الكرنب من كل واحد ثلاث
مثاقيل ويضاف اليه من الخيار وزن عشرة دراهم ومن السكر الطبرزد
الجيد وزن عشرين درهما يسحق الجميع حتى يصير كالذرور ويعجن بعسل
نحل مخلوط بخمر ويرفع ثم يستعمل الشربة منه مثقالين بماء حار بعد ان يقيا
المسموم جيدا صفة سم اخر مركب ايضا وهو التاسع ٥ يؤخذ
من دم انسان يستخرج من عرق يده وزن عشرين درهما ومن دم السنور الاسود
من اوداجه ايضا مثله ومن شعر سنور اسود وزن عشرة دراهم ومن الزعفران
الجيد خمس دراهم يجفف الدما ويسحقها ويخلط الجميع بالسحق ثم القيها في قارورة
الزجاج واغمرها ببول صبي لم يحتلم وادفنها بعد احكام راسها في زجاجة

واسعه الى الراس في برنية مملوة من زبل حمار اربع عشرة يوما ثم اخرجها فاذا صنيف ///
الى ما فيها وزن ثلاث دراهم زنجار متخذ نوشادر وجود واخلاط الجميع
بالحضحضة ثم اترك القارورة معلقة في هواء حار سبعة ايام ثم استعمله
الذي يقتل من هذا الوزن نصف درهم في اربعة ايام ونحوها ويعرض
منه مغص عظيم وجبالات ردية فيفزعه وضيق الحلق والامتناع من الطعام لسقوط
الشهوة وشدة العطش الا ان يتدارك بالعلاج بدواية الذي يضاده ويقابله
ويشفي منه ٥ صفة دوا لهذا السم والمخلص منه يؤخذ من الاسقولوقندريون
والانيسون والكثيرا واللبان الحلو وجوز الانسطر من كل واحد
من هذه وزن درهمين ومن الافيون وبزر الخس وورق الهندبا من كل
واحد من هذه مثقالين الا الافيون فانه يؤخذ منه نصف درهم فقط ومن الحماما
وزن خمس دراهم يدق وينخل ناعما ويلقى عليه وزن دانق كافور ويخلط
بها جيدا ويعجن بمثل وزنها دفعتين عسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد شهرين بعد ان يحرز
في اناء غضار او زجاج الشربة منه وزن ثلاثة دراهم بعد ان يسقى المسموم بالماء واللبن
الحار ووزن درهمين من هذا الدواء ثم يعطا الثلاثة الدراهم من بعد ميلاق
بخمر صاف متوسط مع ماقراح ٥ صفة سم اخر من تركيبنا نحن
وهو العاشر يؤخذ الورل ولكن متوسطا منها فيلدع بافعى حتى يهرا ويجمع
مع دم الافعى بان يذبح ويقطع قطعا حتى يسيل دمه كله ويجمع الدم في الاناء

آلذي فيه الورل ويخلط ذلك بالسحق جيدا ثم يحرق القطع من الافعى مع راسه
وذنبه بجنب الماء ريون او الامرو ويجمع الرماد كله ويلقى على المخلط الاول
ويعجن جميع ذلك بلبن حامض شديد الحموضة ويدفن في زبل حمار احد وعشرين
يوما ثم في قارورة زجاج واسعة الراس ثم يخرج وقد اسود وتعلق في قارورة
في هواء حار احد وعشرين يوما ثم يؤخذ بعد ذلك فيدفن ثلاثة ايام في برنية
لا شي فيها ثم يخرج فان كانت فيه نداوة فليجفف في هواء حار حتى ييبس
وتذهب نداوته في الشمس ان كانت النداوة كثيرة ويستعمل بعد جفافه
وزن قيراط الى دانق يقتل من يوم الى ثلاثة ايام اقصاه ويعرض لآخذه حكة
وتلهب بدنه تلهبا شديدا وسعي منه اكثره ولسانه ويسح بدنه بسواد وورم
نديه وجهه ويعلق قلقا شديدا فلا يهدا ولا يقر الا ان يتدارك العلاج
الذي نصفه له ويعطا هذا السم في لقمة طعام او شراب ان دت فانه سم خبيث
جدا نافذ الفعل وما يكاد ان يخلص منه وخاصة من كان مزاجه يابس
فهو الذي لا يتخلص منه البتة والسلم ٥ صفة الدوا المخلص من هذا
السم والمقابل له بالمضادة ٥ وخذ من العصا المسمى بالنبطية
نايتما وبالفارسية ٥ دار شيشغان وباليونانية اصفالاوش اربعة
دراهم ومن حب الغار وزن درهمين ومن الحماما والحطيانا من كل واحد
وزن درهمين من اصل السوسن الاسمانجوني والمر والزراوند الطويل والابريسم

المحرق من كل واحد من هذه مثقالين ومن بزر الترازمانج وبزر
الهندباء وورقه مجفف وبزر الاكشوث وحب الخشخاش وقشوره من
كل واحد من هذه وزن درهمين واربع دوانق ومن الافيون وزن
درهم واحد يدق جيدا ويسحق ناعما حتى يصير مثل الذرور ويعجن بعسل
منزوع الرغوة جيدا بالسوية بمقدار الكفاية والكفاية ويعمل
اقراصا من وزن مثقالين ويجفف في هواء حار على ورق الاترج مفروشة
فاذا جفت حرز في اناء غضار ويستعمل منه في المسموم قرصة واحدة مع
سكنجبين وماء حار ونقاع فاذا تقيا اعطي قرصة اخرى بشراب متوسط
مقدار مع رطل ومثله ماء قراحا باردا ٥ قال ابو بكر بن
وحشيه هذا العصا الذي وصفه لهم في هذا الباب في ادوية السم الملكي
المسمى بالنبطية نايما هو عيدان دقاق بلا ورق يقال انه عيدان شجر الجبل
الهندي وهو المسمى الدار شيشغان ٥ صفة سم اخر مركب ايضا وهو
الحادي عشر يؤخذ افعى ذكر فيحبس في اناء خزف محكم راسه جيدا ويثقب
فيه ثقب ليس اعلى الراس وتعمل للثقب صمام مهندم حتى لا يقدر الافعى على
تلعه ويرمى في الاناء كل يوم من ذلك الثقب بعد رفع الصمامه عنه شيء
اطنانه يعجله فان صغيرة او متوسطة اما حية او ميتة فان الافعى ياكله
ثم لا تزال تفعل ذلك اربعين يوما ولا يدع الافعى تذوق ماء بل الارسل

اليه ماء البتة فانه يعطش عطشا شديدا ويموت فان بعد الاسر واربعين
يوما لايدنى اليه شيا باكله وان مات قبل ذلك عطشا فخذه فالقه في
الاناء على الارض واتركه يوم وليلة معرضة للهواء ثم القه في اناء نحاس
وأغمره بخمر عتيق واجعل الاناء على النيران واجعل تحته نار فحم فقط فحم لين او رماد
زبل الخيل ليكون النار نار العجم وانت تنظر اليه فان الخمر يغلى غليانا يسيرا
حتى ينفسخ الافعى ويتهرا ويتمعط كله وكلما نقص الخمر فزده الى حده
الى ان يذوب الافعى كله دوبا لا يرى لشى من اجزايه اثر الا انه لا يدان
سى منه خرز عنقه وعظمين ثلاثة من عظام ليته جدا فانزل الاناء عن النار
واتركه حتى يبرد جيدا او يبرد في اربعة وعشرين ساعة في الصيف
وفي اثنى عشرة ساعة في الشتاء فخذ بدل اللبن خزيد وصفي خمرك من الاناء
الصافي الى انبيه زجاج وخذ الخرز والعظام بالكلس فاجعلهما في ماذورة
زجاج على حدة فان لها افعال كثيرة ظريفة على طريق المعجزات التي لا يصدق
بها او ترى عيانا طلسمية نحو مشاكلها انا افردلها بابا اعدد فيه افعالها وايضا
فانها تقتل كما اصف لك ودع الاناء الذي هو الخمر الذي ذاب فيه الافعى
في الشمس ثلاثة ايام فاذا كان في اليوم الرابع قبل طلوع الشمس لوف
الخمر من البخار المتخذ بالنوشادر اما كف او قيق واحكم شد راس الاناء
والبكر الى نصفه ونصفه الفوقاني فارغ لان الشمس اذا احمته بعد الغاه

اليها

البخار بقليه فار وغلى ونش وسمعت له هديرا وقرقرة ونشيشا وحركه
لان الشمس اذا غشى اكله سكن وهل اى نزله خبيثه عن الشمس
فاذا اردت ان تقتل به احدا فزنه حبه او حبتين الى قيراط كما
في طعام او شراب او لوث به ثوبا او قميص او منديل او منشفه او مخده
او جورب او سراويل او اى شى كان مما يلابس البدن فانه اذا التصق
بعرف البدن فانه يقتل لا محاله وان لم يصادف عرقا فهو لا بد ان لم
يقتل في الوقت انقضت على صاحبها بعد وقت اخر فقتله فاما ان
وصل من ذلك الخمر وزن قيراط او نحوه الى الباطن انسان عرض له ضجر
وقلق عظيمين شديدين واسود وجهه واختنق ودرت عروق وجهه كلها
وعطش عطشا شديدا فلو شرب ما الفراة كله لم يروى شى حتى يموت
والمسموم بهذا ان لو حق بعد ساعتين الى اقل من الزمان نجا
وان لم يتلاحق الا بعد هذا الوقت فانه لا يحواك واكبر اذويته
ان يقيا باللبن والسكنجبين والماء البارد ولا يقربنه ما حار البتة فان
هذا السم ساعة المدخر في خزاين الملوك وهو احد وانفذ من البيش بل هو
اشر منه واقتل واذا تقيا العليل فاسقه الدوا الذي اصفه لكم
اسفل كلامي هذا فانه يحوا باذن الله تعالى والمده التي ذكرتها لكم
صفة سم اخر مشاكل لهذا وهو احد منه سم ساعة في الحقيقه

ولا يكاد يحوا منه احد الا ان يكون من اجمه بارد رطب ويكون حسيم الكبد
يوخذ افعى قد صيد من صحرا او رمله الاماء فيها ولا نبات وعلامة
هذا الافعى انه لا يقبل جسمه ولا يمر عرضا كسائر الافاعى بل يكون طويلا
دقيقا طويل الراس وهذا هو الافعى العطشان ويقال له الافعى الازرق
العينين فيحبس في اناء من مس او شبه والشبه اجود ويحكم صمام راسه جيدا
سدما ويوخذ من العاعلس الاسود والابيض ومن الفربيون ومن الثوم العطشان
البرى وعلامته انه لطاف جدا واخلاطه من كل واحد من هذه جزء بالسويه
فيدق ويسحق ويلقا على الثوم ويحو ذ خلطهم جيدا ويعجن اما بشلى يحم الورل
او بدهن البلسان او بخمر قد حل فيه زنجبيل جيد ويوضع كهيئة الكباب التي يمكن
الافعى ان يبلعها وليدهن الكبابة بدهن النيلوفر او بدهن القرع
ويغدى الافعى بهذه الكباب بان يلقى له في الاناء الذي هو فيه كل خمس اوثلاثة
على قدر ما يبلغ كلما بلغ اكثر كان اجود حتى يتم له على هذا الخمس واربعين يوما
ثم يقتل الا انه بعد الاسر والاربعين يوما وبرانجى اذا احرك الاناء وعرع لم يحس
للافعى حركة البته فيكون قد مات حينئذ وافتح راس الاناء والقه على
الارض في الشمس واتركه ثلاثة ايام وافتح في موضعه ثم خذ اناء نحاس او شبه
كالقوة للافعى فيه واغمره بخمر قد حللت فيه فربيون ودقت بصل العنصل برأى
العين وخلطتها بالخمر ثم اجعل تحته الجمر اللين او الزبل واتركه حتى يذوب

ويهرا

ويتهرا ويفنا ويختلط لحمه كله بالخمر جيدا ثم اتركه يبرد فاذا برد صفي
الخمر من الاناء الشبه التي فيه الى اناء زجاج ثم القو عليه بعد تصفيته من
الزعفران والفلفلين والفودنج البرى وزن عشرة دراهم من الجميع والبكن
الزعفران مثقالين وما في العشره من الباقيه واترك الاناء في الشمس الحار اثنين
واربعين يوما فانه يغلى وينش ويصفو ويهدر فاتركه فانه يهدا بعد الاسر
واربعين يوما وان لم يهدا فاتركه حتى يهدا هذه علامة فهارمر وتطبه فاذا
هدا فاعزله عن الشمس واعلم ان حبه او حبتين من هذا تقتل بالعطش واللهيب
والخفاق وربما استفنت العين منه وسالت عن الراس وترزت وافعال هذا
السم ابلغ في القتل من السم الذي وصفناه قبله ومتى جعل من هذا وزن
حبه او حبتين تحت فص خاتم من خواتيم الملوك او قطاع الطريق او
اللصوص او الخوارج على الملوك فاذا عاين من يريد قتله واليس من التخلص
منه بادر الى مص الخاتم فمات للوقت او بعد نصف ساعة وما قدرنا
على احد من هذا ولا اسرع في القتل بل قد وجدنا الناس ما هو في وزن مثله
وسرعة قتله اشباه مركبه ومفرده فاما شى يفوقه او يزيد عليه فلا
صفة الدوا الشافي من هذا السم ومن السموم والذي قتله وهو
الترياق بسمى يوخذ من اصول السوسن الاسمانجونى والزرنب والابرنج
المقطع ثم المنتف صغارا والمصطكى والجعدة والتفاح البستاني اليابس

والخشخاش ٥ يابو مع برن مع تشره وحنطيانا رومي وحب الشونيز وبزر قطونا يابس من كل واحد من هذه مثقالين ومن الدار والجوزبوا والقرنفل والبغر البستاني وورد الهند باوورقه من كل واحد درهمين ومن الزنجبيل وشنان وهو شعر الجن واختيا البقر محفف واشنه وبعر المعد الراعية في الربيع والناشه من كل واحد وزن درهمين ونصف ومن الافيون واللولو المثقوب والدر والفضة والذهب الخالصين مسحوقين والمسك والعنبر والصندل الاحمر والدل البطم من كل واحد من هذه وزن درهم واحد يجمع بينهما بالسحق جيد حتى يصير ذرورا ناعما ويسحق الذهب والفضه واللولو بماء الهندبا المعتصر فيه حتى يصير وامثل الادوية في النعومه ويعجن بمسك طيب الريح حتى يصير مثل العجين المتوسط في الجفاف والرقه ويترك في جامجه ويترك فوق الزجاجه زجاجه تغطيها كلها مبخرة بعود رطب مطيبة بماء ورد وكافور يوما منذ الغداه الى مغيب الشمس فاذا غابت الشمس يكشف غطاه ويترك تحت النجوم ليلة كلها فاذا طلعت الشمس من غد يؤخذ قبل وقوع شعاع الشمس عليه فينقل الى اناء قد دهن فيه كدهن الحبة بيات ولكن كسره في الاناء ويطلي العامل له اصابعه وراحته بدهن الحنطه ويعمل منه اقراصا من وزن مثقال وهي رطبة فان الاقراص اذا جففت تنقص وتفرش الاقراص على الكمون والكمون الكثير لا قد قطعت من منبتها لم يصبها ثمار البته بل يعمر نفسا بالغا

وتنظف ثم تصفف الاقراص عليها وتغطى بورق الاترج وتنجم للبن لتصر لت ليال ثم تحرق في اناء عضار جيد ويستعمل بعد سنه اشهر الى سنه فانه دوا السم من هذا السم الذي ذكرنا بعد ان يقيا المسموم كلما في جوفه ثم يسقاه قرصا مسحوقا بماء علي حي مذاف بشراب طيب جيد ويترك ساعتين ثم يسقا قرصا اخر كذلك هذا القدر مضى ساعه واحده للسم الى تمام ساعتين فان اخر ذلك عنه لم يكد ان يخلص الا ان يشا الله تعالى ٥ وهذا الدوا ينفع لذع الهوام ذوات السموم ومن اوجاع المفاصل كلها واوجاع الجوف مع المغص والام السره والصدر كلها واوجاع الارحام كلها ويبري صاحب الفالج واللقوه ٥ صفه سم اخر من المركبات وهو الثالث عشر يوخذ للدابه المسماه السلامندرا ويسميه قوم السمندل وهي دابه على صورة الورل والسام ابرص العظيم وهو في قدر الورل الكبير او المتوسط منها وهذه الدابه لم يجد لصغر وقوة شديدة وعلامتها انها اذا دخلت النار وهي تستعل اطفاتها بطبيعه بارده مفرطه البرد فيها وجلدها لا يحرقه النار بل يطفي النار ايضا ٥ وهذا الحيوان هو بنفسه من بدايع افعال الطبيعه والاعجوبه من عجايبها بتمام قدرة الله تعالى رب الشمس والكواكب وقد ذكره قدماؤنا في كتبهم ووصفوا فيه عجايب كثيرة وعظايم من افعاله وطبعه طريفه وهو قليل الوجود عزيز المطلب وقليل التكون ومع ذلك فقد تكون

وتتولد في اكثر البلدان ٥ والذي قصدت الان بذكره ٥ هو لما كان تولده وتكونه في بلاد الحبوج خاصه وقصدي لذلك تعلمه في القتل على طريق السموم القاتلة ٥ وان الذي يتولد بعينه في تلك البلاد في لونه يخبر لونه في كل بلد لانه يكون هنالك اخضر شديد الخضرة بطنه ابيض شديد البياض وهو في لون السبغا وليس يعرف حال هذا الحيوان وما فيه من العجايب والافعال والاسرار الا من نظر في كتب قدمائنا وابن الحبد ابن فاطاس السوراي قد اطال وصفه وذكر ما فيه من العجايب والافعال والخواص الطريفة من افعاله بطبعه البارد المحض فقط وهو مع هذا حيوان قوي شديد النفس له فم طويل محدد على هيئة فم الورل وعيناه صغيرتان ناتئتان عن وجهه ليس لها شعر في اشفارهما البته ٥ بل حول حلاقهما نقط انما غشت الجلد الحدقه كلها وله مخاليب في كفه ورجليه لا هيئة لها وله انياب شداد حداد يمتحكه من جنسه جدا وهو شديد الاستيحاش شديد الهرب من الناس جرا الا بصاد الا بحيله النابته الدقيقه وذلك لاستيحاشه وسرعة مخاتلته وقوة نهضه وذكاحواسه سرعه بنقطه وشدة حذره والحذر اكثر ما فيه وكانه انما وضع في العالم لاطفا هار قدره الله تعالى في كونه يطفي لهب النار ويخمدها في غير زمان بل على الكمال للوقت ٥ ولنا اجريت هذا الكلام في امره لادل الناس على اصطياده واعلمهم كيفية ذلك وان الافات لم الفعل

ذلك كان ذكري له لعوالافاية فيه اذ كان حيوان عزيز الكون قليل الوقوع في ايدي الناس لا يكاد يصل اليه احد الا بما اصفه ههنا اعلموا ان هذا الحيوان في طبع الماء البارد ٥ الرطب وطبع الثلج والزيبق وذلك انه متى جاوره حيوان او سكن بقربه او طلبه او قصده مما سا فليكن من الحيوانات فانه يعرض له للوقت رعده وكزاز وتقضقض وشدة البرد ثم يموت بعده عاجلا او يتاخر ولا بد ان يموت بعد وقت لشدة البرد فيحتاج الانسان المريد اخذه ان لا يكون بارد المزاج رطبه ولا رطب قد غلب عليه البرودة بل ينبغي ان يروم صيد هذا الحيوان الدمويون والصفراويون وذوي حرارة المزاج فيبتدي المريد صيده بشرب الخمر الذي قد اذيف فيه شي من الحبد بندستر والعنبر قبل ذلك بثلاثه ايام ويتغدى بلحم ضان سمين قد اصلح ببصل وثوم وفلفل وسنبل وقرنفل كثير ٥ فاذا كان اليوم الرابع ٥ فليدهن بدنه بشي من الوقت في القطران المحلولين وبادل حبه الخضرا والجوز والفستق والحبه السودا او بطلي دراعيه وكفيه بعسل الذي قد فتق فيه فرفيون وجند بيدستر وتكون قد اتخذ قبل ذلك مصيدة وثيقة شديدة محكمه من حديد وخشب وخشب على هيئة مصايد الجرذان لها ابواب من ناحيتين من نواحيها فيعلق الكلاب تعليقا يسيرا ويلقي في المصيده له لحم الفار او اليربوع او لحم ابن عرس او لحم ارنب صغير فانه يحب هذه اللحمان

جدا واشهى ما اليه في هذه اللحوم كلها لحم الكلاب اللحم الاحمر منها وقد
يشتهى ايضا من البقول الحماض والبرنتوج وزرق الباذروج ويدخن من
لحم الكلاب بشيء على النار فان السلاهندار يخرج من جحره على الريح فيرى
الصيد فيها اللحم فيقصدها فاذا دنا من اللحم اسرع في اكله وجعل
مصغيا باذنيه الجداد فليكن الذي يريد صيده عريانا مطليا اليدين بما
وصفناه من يقرب موضع المصيدة ومعه باقة من سذاب طري فاذا اشتغل
السلاهندار باكل اللحم فليبادر الرجل ويأخذ طرف ذنبه فانه اذا
تمكن من ذنبه قبضا جيدا عليه استرخا بدنه فليقرب اليه الباقة السذاب
فانه كما يشم السذاب استرخى بدنه ويدار ويخدر وينفر كلما قرب السذاب الى وجهه
فاذا كان ذلك فقد حصل في يدك لا محالة فاوثق شد فمه بوثر دقيق شديد
وثيق صلب في شدة شدا وثيقا من تحته ومن فوقه فهو نجاه لك واغنى من الكلاليب
وقد اوثقت امرنيك بما عملته كما وصفت لك ومما قد اكلته قبل ذلك ولا
بأس عليك منه فاذا اوثقت فمه جيدا اوثق يديه ورجليه جيدا جيدا
بوثر دقيق وثيق واوثق باب المصيدة بخيوط محكمة وثيقة واجعل
معه في المصيدة فرشة سذاب طري وشيئا من بصل العنصل مقطع مشقق
اربعا فقد استوثقت الان منه فلا خوف عليك فاتركه هكذا وبادر الى
الحمام فادخل فيه الى بيت التعريق واطل المكث فيه والبث ساعة داخل

الحمام

الحمام والزمان صايف لانه لا ينبغي ان يصاد السلاهندار الا في الصيف
واعلم انه قد حصل لك من الحيوان ما فيه من المنافع المضار ما لا يكاد
يحصى كثرة من الحيل السحرية والنواميس الطلسمية والعجايب النارنجية
التي ليس قصدي ههنا ذكر شي منها الا ذكر القتل به على سبيل السموم وما
باقي ما في هذا الحيوان من الايات الكبار والبراهين للعقل العظام وطرايف
افعال الطبيعة فاني قد افردت له كتابا اذكر فيه جميع ذلك مستقصا
وهو من عجايب الكتب الكثيرة الفايدة ○ وينبغي ان يكون صيد هذا الحيوان
من ارض بابل في الصحرا التي بين قوقونا وطيسانا وفيما بين عندشي وحوجب
في هذين الموضعين من اقليم بابل اكثر ما يكون وفي صحرا حلوان
اوفيما بين قوسان ودكدا وفيما بين القادسية والعذيب ○
فاما ان اردته للسم خاصة ○ فاطلبه منها الاهواز به وانظر ها
فيما بين السوس وجندي سابور فان بها اكثر واشبعه كون هذا الحيوان
بها وايضا فانه ربما كان بين الاهواز ورامهرمز وسلك النواحي
فاطلبه فاذا رايته وحصل عندك في احد هذه المواضع انه موجود فيها
فانصب له المصيدة واعمل كما وصفنا لك ○ قال ابو بكر
بن وحشية هذا المدن التي بالاهواز ما ذكرها بهذه الاسما لكني انا نقلتها
بدليل من كلام صاحب الكتاب على انه هذه المدن اراد ○ واعلم الان

ذكر السلاهندار

انك اذا اردت هذه الحيوان السما السلاهندار مربوطا على ما وصفت فوق
السذاب وبصل العنصل فانه يموت بعد ايام لان كل حيوان يعدم الغذا ايا ما فانه
ميت لا محالة فاسلخه حينئذ واعزل كل شي منه على حدة ○ واعلم ان
اسرع الاشيا قتلا للانسان جماعة وان وزن حبة واحدة من دماغه اذا
خلطت في الطعام او شراب تقتل دفعة واحدة الا اني اذكر لك عملا اصفه
وذلك ان يوزن من دماغه وزن حبة واحدة ويلقى على قيراط من قشور
الخشخاش مسحوق ويخلط باي طعام او شراب اراد المريد فانه يقتل بعد
ساعتين الى ثلاث ساعات بحسب مزاج المسموم وان سقي انسان في اي
شراب اردت وزن نصف درهم من دهن السلاهندار قتل ذلك الانسان للوقت
بلا زمان ولا تاخر ولا يلبث خاصة ان كان مزاج المسقي باردا فان كان
حارا شديد الحرارة تاخر الموت عنه من ساعة الى ساعتين ○ وهكذا
يقتل عظامه اذا اسحقت وخلطت بوزن حبتين كافور وخلط وطرح هذا
في طعام او شراب فانه يقتل بعد ساعة او ساعتين ○ وعلاجه
كعلاج من يذكره بعد وينبغي لمن اراد سلخ هذا الحيوان بعد موته ان يطلي
بدنه بالقطران المخلوط بالمسك والعنبر ونحو المسك والعنبر بشراب خمر
عتيق ويفتق الحديد بستر والزيت ويطلى به ذراعيه ويديه كله ويتقدم فياكل
الثوم والجوز المدقوق والفلفل والزنجبيل المخلط باللحم الجيد القليل

الشحم

الشحم واصلح اللحمان له لحم الحملان او لحم الحمام هكذا فليفعل كل من اراد
ان يخاف من امر هذا الحيوان شي وبماسه او بملاسه او بمس شي من اعضايه او
شي من اجزاء بدنه اما بدماغه او بدهنه او من عظامه فاخر موته عن الوقت
بعينه ○ فينبغي ان يعالج بهذا الدوا الذي صفته فلعله ان يخلص وينجو من
الموت بعينه واما اقل ذلك صفة الدوا المخلص من قبل برد السلاهندار
يوخذ من الدرشا مرديا قال ابو بكر هو البلادحمين تمر ولكن بما له
جيد عراضا فيستخرج غسلها بنقص شديد في ذلك ويعزل ويوخذ من الوبوند
الصيني والمر الصافي والسلاح الهندي والسليخة وسنبل الطيب والزعفران والبنج
الارمني والاذخر والسعد والافيتمون والفربيون والفلفل والقرنفل وحب
البلسان المقشر من كل واحد من هذه مثقالين ومن المصطكي وزن اربع
دراهم ومن الكندر والزنجبيل والصبر العربي والغاريقون واللور المر
الشونيز من كل واحد من هذه وزن درهمين ونصف ومن بزر الرازيانج و
بزر الكرفس واصله والحديد من عروق الزيتون وورق الخمر واصول الحلب
والانزملفل من كل واحد درهمين يدق كل واحد منها حتى يصير مثل
الدرور الا المصطكي والغاريقون واصول الزيتون واصول الرازيانج و
الكرفس فان الاصول تنقع في الخل والمصطكي والغاريقون يحلان في الخل
وبالمخل ويلقيان بعد ذلك على عسل البلادر ويلقى عليها سائر الادوية المسحوقة

حبه

اصله

اصل

ويلقى في قدر ويصب عليه الأدوية المنقوعة في الخل ويطبخ الجميع بالنار
اللينة جدا حتى يصير في قوام العسل الثخين ويخرج الأصول والعروق
منه بخرقة مع ما تعلق بها فيرمى بها ويذر عليه مثقال عنبر مسحوق ويخلط
به جيدا ويخزن في ظرف غضار الشربة منه مثقال للسموم بعد أن
يقيا كلما في جوفه ثم بعطاشه وزن مثقال بماء حار فيطرح فيه ساعة
ساعة وإن كان للأمالي المطبوخ هو الأصل إن شاء الله تعالى ○ وهذا
الدواء مع تخليصه من هذا السم ينفع من الدوار ويرد الدماغ ويحل العقل
والصداع البارد وعلته البلغم المعدة والخدر ويزيل اللقوة وتعوج
اللسان ورد العصب والخدر ○ صفة سم آخر مركب وهو الرابع عشر
اعلموا أن هذا السم والذي قبله هو دماغ السلامندر ودهنه وعظمه
هي التي تجعلها المطلوبين من الملوك وغيرهم ممن يحتاج إليه إلى ذلك
في فصوص خواتمهم ليقتلوا أنفسهم لأنهما سموم ساعة وهي التي تسمى في الدلايل
والساعة إذا اضطررنا إلى ذكر ذلك شرحنا فيه هذا وغيره لأنها ربما أخرت
القتل عن ساعتها وربما أخرت القتل عن ساعتها وربما لم يؤخر ذلك الملوك
تسعها لأنها في الأكثر لا يوجد في المفردات مما يعمل ذلك أيضا وإذا اضطررنا
إلى ذكرها شرحناه فيها من يعمل يؤخذ الأسود السالخ الذي ينساب
في الصحراء والبساتين لأن الحيات كلها تسلخ جلودها في السنة مرة واحدة

والأسود يسلخ جلده في السنة أربع مرات في كل فصل من فصول السنة مرة
فسمي لذلك السالخ لكثرة سلخه يؤخذ هذه الحية ويوضع في إناء واسع
زجاج أو غضار ويقطع أربع قطع لتسيل دمه كله في الإناء ويقطع رأسه
وقطعه ثم كذلك إلى تمام أربع أو خمس قطع والدم يجتمع في الإناء ويعزل
القطع من الأسود في إناء آخر ويجمع الدم إلى موضع من الإناء ويحرز مقدار
وزنه جزءا ○ ويؤخذ بوزنه ملح وأيضا كبريت أصفر مثله لم يكن
من صافيه وجيده يسحق ناعما ويذر على الدم ما دام الدم رطبا ويخلط به
جيدا جيدا ويؤخذ رأسه وذنبه فيعزلان ويحرق القطع من بدنه بعشب
المازريون حتى يصير الجميع رمادا ثم يضاف إلى الدم والكبريت ويخلط باليد
في الإناء جيدا حتى يختلط وإن احتاج إلى نداوة لشدة يبسه فليبدأ أما بعرق
الدابة وأما ببول الصبي الأصغر حتى يبل ثم يلقى عليه الرأس والذنب وهما
على حيتهما ويسحقان أيضا مع ذلك حتى يختلط كله ويجعل في إناء وهما على حيتهما
ويسحقان أيضا مع ذلك حتى يختلط كله ويجعل في إناء رصاص أسرب ويطين ويطبق
ويسد عليه جيدا ويدفن في زبل الحمام أحد وعشرين يوما ولكن وقت
صيد الأسود وتقطيعه وجميع ما عمله وما يتصيد منه وقد وقع منه مقادار
المريخ أو متصل به فإذا أخرج بعد الأحد وعشرين يوما وجد قد اسود
سوادا شديدا وله ريح كريهة جدا شديدة الحدة فينبغي لمعاني هذا السم

أن لا يعلى منخريه من قطنتين مشربتين دهن البنفسج الخالص الذي ليس ارتفع منه
أو دهن النيلوفر مع دهن القرع ويشم أيضا الصندل المطبوخ المصبوب
عليه الماء الورد ثم ينبغي أن يكشف غطاء الإناء الأسرب ليخرج منه الهواء
ساعة وتنقص الرائحة فإذا أراد أن يقتل به في ست ساعات
فاتركه هكذا وإن أردت يقتل للوقت بلا تأخر ولا بقدر طرفة عين
مثلا فاسحق المنفذ لكل شيء مما يوكل به ويشرب الموصل إلى عمق البدن
ومما لبس أحدهما يابس والآخر رطب فاجمع بينهما وأضفهما إلى السم
الذي دققته وجود أخلاط الجميع فإنه يقتل للوقت بلا تأخر زمان
سبحان القديم الواحد الكريم الجنس إلى من يعرفه ويعبده وإلى من
لا يعرفه ولا يعبده فإذا أردت القتل بهذا فزن قيراطا واخلطه
في أي طعام شئت أو أي شراب أو أي سويق أو حب أو أي شيء أردت
من الطيب فإنه لا يصل إلى الجوف أو تماس موضعا من البدن إلا الذي يحصل
في الجوف فيقتل وأما الذي يماس موضعا من البدن فيقرحه على المكان ثم
يقتله بعد وقت ويوما فقد جاد ○ فأما ما يعرض لشارب هذا
السم المستخرج من دم الأسود والكبريت فإنه يقلق قلقا شديدا ويحمر عينيه
ويرم لسانه ويعطش عطشا لا يروى وإن شرب الماء البتة ويبح صوته
وتدر عروق بدنه كلها وتنطرف شديدا وربما صاح حتى يموت ○

صفة الدواء المخلص من هذا السم خاصة ○ متى ما خرموت أخذ
علاجه أن يؤخذ من بزر العرطنيثا أو بزر البقلة اللينة المسماة بربينا
وبزر البادروج وبزر الاكشوث وبزر الانجرة وحب الخروع مقشر
وبزر الهندبا وورقه مجفف وحب الاشو مقشر وبزر الهندبا وورقه مجفف
وحب الصنوبر من كل واحد من هذه مثقالين ومن الافتيمون والأنافيا وعصارة
لحية التيس وورق الخس ووزن درهمين ودانقين من كل واحد الأفيون
فليؤخذ منه وزن درهم واحد ودانقين وزراوند مدحرج الأفاعي ودار صيني
وقسط مر وانيسون وانجدان من كل واحد وزن مثقال تدق هذه
وتسحق ناعما وتذر على عسل منزوع الرغوة قد طبخ بماء المطر نشا على
نار لينة وتخلط الأدوية بالعسل خلطا جيدا ويصب على هذا الدواء بعد
خلطه ما يغمره نبيذ من خمر متوسط ويجعل على نار فحم حتى يستوي ويغلظ ويكاد
ويكاد يغني الخمر من فوقه ثم يترك حتى يبرد ويخزن في جوف غضار ويستعمل بعد
سنة ونحوها الشربة منه مثقالين بعد أن يتقيأ العليل جيدا ثم يعطى
هذا إن شاء الله تعالى صفة سم آخر من المركبات أيضا وهو الخامس عشر
يؤخذ الكلب الكلب إذا كلب وهاج وعلامة ذلك أن تحمر عيناه ويدلع
لسانه ويلهث دائما وتدخل حاجزاه ويخرج ويمتنع من الطعام والشراب
ويسح دائما ويعمل على كل من رآه أو يلقاه فيطلب أن ينشب عليه ويعضه

فاذا رايت كلبا قد عرضت له هذه الاعراض في النصف الثاني من
الثاني من حزيران وفي تموز او في آب فاعلم انه كلب ○ وهو ان
يعرض له غضب عظيم وسم ثبوت في بدنه من جهة طبيعته شديدة حادة فانه فاعمد
اليه فاصطنع ○ ووجه صيده كما اصفه لك فانك لا تقدر عليه الا بما
اقول لك وسوا ان تجد مراة كثيرة من الكثير ما تقدر عليه من المرايا
المقعرة المحرقة ان وجدتها فان لم تجدها فخذ غير مقعرة ولا محرقة فاجلوها
جليا مطبقا وخذها بيدك وقم بحيث يرى الكلب ذلك في الشمس وان كان
ليلا فاشعل شمعة كبيرة او اوقد نارا كبيرة ولوح المراة في الشمس او حذا
النار لينعكس الشعاع على الكلب فانه اذا وقع عليه شعاع المراة التي
تعكسه من الشمس او من النار ذلك الشعاع تحير الكلب وسكن عن النبح واقعا على
موضعه كالمدهش المتحير فاذا دام وقوع الشعاع عليه وهو الذي تعكسه
المراة استرخا بدنه وان تعد واستغفر ولم يقدر يصيح ولا ان يحرك وينبش
ولا ان يحمل على احد لان اعضاه تضعف من الخاصية فعل المراة فيه
فاذا رايته كذلك فمر رجلين ان ياخذانه فانه لا يقدر على عضهما ونهشهما
وليكون احدهما له الشعاع عليه ملتمسا كل يديه حتى انه قد غرق
في السطع الشعاع وامر الرجلين ان يشدا رجليه مع ساقيه وذراعيه
كذلك كل واحد مع الاخر بخيوط قنب او نحو ما يقدر عليه او باوتار رقاق

جياد وشد ذنبه الى صدره شدا محكما والقف الخيوط على انفه ورقبته
مع ذنبه فان صوته يبح ويخفق حتى يتغير ثم لا يزال يخفق حتى ينقطع البتة
ثم يغمض عينيه ويحر ويغط فاتركه اثني عشرة ساعة منذ يشتكي ما الغطيط
فاذا مضى له اثنا عشرة ساعة فخذه فالقه في موضع متعد هوى حار شديد
كالحمام الصغير وما اشبه ذلك وحل شداده كله حتى رجليه
وحل عن رقبته وذنبه الخيوط واتركه هنيه ثم خذ قدرا من نشر احمر من القدور
التي يطبخ فيها الناس التمر والدبس لاتخاذ النبيذ وربما طبخ فيها الزبيب النبيذ
ايضا فالقه فيها وهو شديد يغمض العين بحر ثم يهدا ثم يحرك ثم يسكن ثم الق فوقه
كيلجة ملح مر ومن عيدان الكافح وقيه من ورق وحملته بمقدار رطلين
ومن القنه وهو البارود بمقدار وانحم الجميع سحقا منسقا من بعد عتيقه
عميقه وزيادة على عمره بذراع تام واكثر قليلا ولا يضع هذا الا
وروحه في بدنه فانك ان علقته بعد موته بطل نفعك ومرضيا عاما انصب القدر
على مستوقد محكم واوقد النار تحت حتى يغلظ راس القدر تغليظا متصل
عن راسها باربع اصابع من كل جانب وثقل الغطا بحجارة واحجر كبير محكم
عمل فان الكلب اذا احس بحرارة النار ورام الوثوب والحركة فلم يقدر وربما
قدر على الوثبه فلذلك امرناك بعمل راس القدر وليس يعمل هذا اكثر
من دفعتين ثلاثه الى الاربعة ثم تحديد سقا ساعة يعطش ثم يسكن فاذا لم تسمع له

حركة ولا انين ولا غطيط واكشف القدر ودع بخارها يخرج عنها ثم لين
النار على تدريج وترتيب قليلا قليلا وانت توقد لا تفتر حتى يتسا الماء كله ولا
يبقا منه لا قليل ولا كثير ثم صب على الكلب عمره خل جيد وان كان خل
خمر فهو الجيد والاجل ممر وزيادة على عمره بذراع او اقل قليلا واطبخ
والقدر مكشوف والبخار يذهب فان الكلب يهرا وينفسخ كله ويعزل لحمه عن
عظمه وشعره عن جلده ويتميز تميزا جيدا افسوطه بجسه غليظه وحركه مرارا
حتى يجود دمه وتفصيله فاذا رايت ذلك التميز والتفصيل فقد اكتسب
فحققه بالسجونة حتى يشرب الخل كله ويخف وهو متصل كما وصفت لكم ثم اخرج
عن القدر وتجمع اجزا الكلب كلها حتى شعره وعظامه وما النقوس من اجزاء
اعصابه ان لحمه وودكه وربما كان غنى في ذلك مثل اعصاب الكافح ومنها
كان معه من غير اجزايه فتترك تلك الاجزاء في الشمس اياما حتى تيبس
جيدا ثم تدق في هاون حجارة ويرش عليها بول صبي قد طبخ فيه فلفل ويسحق
كله اعماما مع العظام والشعر حتى يخلط بعضه ببعض جيدا وتبدا حلله اخلا
لا يتبين فيه شي عن شي ثم يجعل بوذكه عجنا جيدا فانه يصير قريب من المخ ويع
ويجزل في طرق عضاد ○ فاذا اردت ان تقتل به فخذ منه
وزن نصف درهم فاطعمه من تريد قتله اما في طعام او شراب فانه يعرض
له مثل ما عرض للكلب ان عينيه تحمران وتبدان وتعطش عطشا شديدا ولا يقدر

على شرب الماء ولا على الاكل وينبح كما ينبح الكلب ويقلق قلقا شديدا
ويعض ويكدم وينهش كل من يراه وياكل لحم ذراعيه وكفيه
اذا لم يقدر ان يعض انسانا ثم يموت في ثلاثة ايام واكثره واقله
يوم واحد وليس يكاد ان ينجو من هذا ولا ذو ان له احد دواء الا
السيد الجليل داوداي ولم يقطع على ان ذلك الدوا بريه ولكن قال
ان نجا احد فبهذا الدواء المشترك في برده وخلاصه فاما نحن فلا
نعرف له دواء ولا نرى ولا علاجا البتة ○ صفة الدواء الذي
وصفه السيد الحكيم داوداي لهذا السم يوخذ من داخل نوى الخوخ
وداخل نوى المشمش وداخل نوى الاجاص وداخل حب الاترج ومن بزر
الاكشوث وبزر الهندباء والسرطانات المصادة من الماء العذب
المحرقة يوخذ رمادها من كل واحد من هذه خمسة دراهم ومن
السرو وبزر الريحان وداخل حب القرطم وداخل حب القطن ومن
حب الزبيب منقوعه نعما من كل واحد من هذه وزن ثلاثة دراهم
ومن اصول السوسن الازرق والسنبل والقرنفل والجوز بوا من كل واحد
وزن درهمين يسحق الجميع ناعما ويخلط بالسحق جيدا او يعجن بشراب متوسط صاف
ويوضع في قدر حجر على نار فحم لينة حتى يصير في غلظ العسل الرقيق ويجعل
في اناء غضار ويرفع ويستعمل هذا في هذا السم بعد اربع اشهر من عمله

[illegible]

وأرجوا ان تخلص ○ ويشرب الدواء بشراب تفاح وزنه اربع دراهم
تعدل بقيا كلما في معدته ثم تغطاه ويمنع من النوم البتة ○ وهذا
الدواء يشفي ايضا من عضة الكلب الكلب ○ ومن نهش ابن عرس
ومن الدابة التي تسمى سونانا ○ ٦ ○ لـ ـــــ ابو بكر رحمه الله ليس اعرف
هذه الدابة ولا اعرف ما اسمها فاسميها بغير هذا الاسم وسعي من عضة
الانسان اذا اعض على الريق فان في الناس من في ريقه سمية بالطبع ومن
عضة القنفذ ومن الدوار والسدر ويحل العقل والحمى والحرقة الصعبة
ويصلح مزاج الكبد والطحال جميعا ويزيل ورم الاحشاء كلها ويشهي الطعام
صفة سم اخر من المركبات وهو الثالث عشر ○ يوخذ الضفادع التي
تكون من البساتين في البقول والحشيش ومن علاماتها انقطاع الاول
ولونها اخضر وافواهها حمر وظهرها ابطح ودونها صغار على مقدار
ابدانها يوخذ منها خمسة الى العشرة تسلك بسلكة حديد وتعلق
فوق تنور قد خبز فيه ويجبر فيه دايما ليصيب بخار النار اليها ووهج النار
ويترك هكذا اياما حتى تجف وتسود وتسحق جيدا هذه الضفادع
جيدا وتجعل في اناء زجاج لطيف ويلقى معها بوزنها من بصل الفار
وهو العنصل وتعجن الجميع ببول صبي لم يحتلم ويوضع الاناء على نار فحم لين
حتى تختلط الجميع ويساط في خلال ذلك بخشبة حتى يصير مثل العسل الرقيق

تجد

٦٠

فيذر عليه وزن ثلث الزرنيخ صافيا جيدا ويجعل بعد خلطه في الاناء
الزجاج ويحكم سد راسه ويدفن في زبل الحمار اثنين واربعين يوما
ثم يخرج وقد اسود وعفن ويعلق في الشمس حتى تنشف الشمس نداوته كلها
ثم يسحق ويخزن في ظرف زجاج ○ وزن قيراط يقتل في يوم الى يومين
ان اضيف اليه وزن درهم من مرارة الافعى قتل للوقت بلا تاخير
وهذا انما يجعله قوم تحت الفصوص في الخواتيم فيقتل فاعل ذلك اذا
اضطر اليه وهذا السم يسمى بالنبطية ... وتسميه الفرس ... لانهم يعرفونه
كانوا اللبن وتسميه الهند ... لانهم يعرفونه بشراه الشهرته عندها ولا
ولا الاسم ونعوذ نعوذ بالله منه ومن غيره من امثاله ○ والذي
يعرض لاجله خلل في عقله وسدر ودوار فلا يقدر ان يقوم على
رجليه ويقوم ويقعد دايما قلقا لانه لا يقوم لا يطيق القيام فيقعد
بالعجلة وسدرا ودوارا احدة وتنكسر عيناه وتعوج شفتاه وتعلق قلقا
شديدا ولم يصفه احد لهذا السم دوا ولا استخرج له احد ما يقابله
بشي منه ○ صفة سم اخر حيوانى مركب وهو السابع عشر ○
يوخذ الدابة التي يقال لها الخلد وهي الفارة المكفوفة عمياء الاصم
شيا ولا تسمع حس شيا وله مانع ومصاد فاحذرها ... انه بعمل منها
سم نافذ سريع مريع فاذا اردت ذلك فخذها وهي الاحياء صحيحة كا

هي فاجعلها في فخارة واسعة واغمرها بدهن بزر الكتان وذر على ذلك
ما ذريون مسحوقا ناعما والنوع من اليتوعات المنبة وورقه وورق بقلة الحمقا
وهي المسماة الرجلة وغط راس الفخارة بغطا محكم واتركها في الشمس
الحارة ثلاثة ايام ثم احكم قفل الفخارة واذفنها كما هي في بيت قد حشي
زبل الحمار فوق الفخارة من الزبل شيا تجعلها اتركها مدفونة اربعين يوما
ثم اخرجها وقد عفن واسود ما فيها وتولد منه دود كبار وحشه المطو فخذ
شيا من زبل الحمار ومثله من اخثاء البقر ومثله خرو ... وسنور اسود وخذ
من الجميع مقدار رطل فحود خلط الثلاثة بالسحق والقها على الدود واعد
دفنها في زبل الحمير ثمانية وعشرين يوما ثم افتحه فانه قد تكون ذبابا اسودا
كبارا كثيرة العدد فاعلم ان هذا الذباب ان قرص انسانا قتله بعد
ساعتين او ثلاث ساعات فبادر بتغطيه الاناء وعلقه بالقرب من الشمس
فان ذلك الذباب يموت في ثمانية وعشرين يوما افتحه بعد ذلك تجد الذباب
ميتا اجففه وارفعه وزن حبتين من هذا يقتل في طعام او شراب بعد
يوم واحد وليس له دوا ولم يستخرج احد منا له دوا يخلص منه الا انه يسقى
ان يحسا العليل اللبن الحليب ويطلى بدنه كله بلسنا وزبدا طريا ويطعم التمر
البصري العتيق كثيرة بعد كثرة فلعله ان يتخلص بذلك من الموت يعمل
به هذا بعد ان يقيا كلما في معدته صفة سم اخر من المركبات وهو الثامن
عشر

البيض

٦١

البيض الذي تبيضه الافاعي ان جمع منه عشرة ووضعت في اناء فخار وصب
عليها من شحم السنور ووضع ذلك في الشمس في اناء مغطا الراس
ثمانية وعشرين يوما فان البيض يتحلل ويصير دودا فخذه فادفنه في زبل
الحمار ثمانية وعشرين يوما ثم اخرجه وقد عفن ودابت وما بقي منه تسوكه
فعلقه في الشمس في اناء محكم الى ان يجف جيدا ثم اسحقه وارفعه
حتى يجف جيدا وزن دانقين من هذا الدوا يقتل بعد اربعة ايام واكثره
واقله في يوم واحد وينبغي ان يعالج بهذا الدوا فانه يخلص باذن الله عز وجل
صفة الدواء المخلص من هذا السم يوخذ من القاقلة ودار فلفل
المتمش ونزر الريحان ودار فلفل حب الاترج وبزر الكرفس الجبلي وورق السداب
وفيخاس ... وبزر الحرمل وحب الاس وورق الهندبا من كل
واحد من هذه مثقالين ومن حب الغار وبزر الاترج والحماما والكندر
الذكر والمر وورق الرشوز وبزر الخيار المقشر من كل واحد من
هذه وزن مثقال ومن الشعير المقشر المنشف من قشوره وورق الحنا
من كل واحد من هذه خمس دراهم تخلط كلها وتجمع بينها بالسحق حتى يصير
كالغبار وتنخل بمنخل جيد ويضرب بالذهاب جيدا حتى تختلط ويجعل
في اناء عصا دا الشربة منه مثقالين بعد ان تقيا العليل كلما في جوفه
بشراب صافي او بشراب التفاح الطري ○ صفة سم مركب وهو الثا
من عشر

يوخذ الغداف الاسود فيخنق في ماء مالح حتى يموت ثم يوخذ قلبه ولسانه
ودماغه فيجعل في اناء ويسحق جيدا حتى يختلط ثم يضاف اليها وزن درهم
زعفران مطحون خالص فيدخل في حمام جيد ويضرب الجميع حتى يختلط ثم يجعل
في اناء زجاج ويضم راسه جيدا ويعلق ما يقرب من الشمس ثمانية وعشرين يوما
ثم يوخذ منه وزن نصف قيراط ذهبي إلى ربع درهم في اي طعام او شراب كان
فانه يقتل في سبعة ايام ويعرض لاجل ذلك الشهوة وسقوطها فلا ياكل شيئا
البتة ولا يشرب ولا ينام ولا يمشي بل يقعد مكانا واحدا ساهيا ساكنا مغموما
مهموما حتى يموت وهذا ينبغي ان يصاد الغداف ويعمل هذا العمل كله والشمس
والقمر في السرطان جميعا والمريخ ناظر الى برج السرطان ان شا الله تعالى ۝

صفة سم اخر مركب وهو العشرون ۝ يوخذ الدابه التي تسمى الجعل
وهي صغيرة الجسم تخرج المطر جدا وحشة اللون يقوم ابدا حيال الشمس رافعة
راسها الى عين الشمس وهي مشهور تعيد الكيلانين والفرس والهند والعرب
ويسميها العرب العوار يوخذ منها جماعة فتحبس في زجاجة ويلقى معها وزن خمسة
دراهم خردل مسحوق ويحكم راس الزجاجة وتدفن في زبل الحمار اربعين
يوما بعد ان تذبح كل واحدة منهن وتخرج من الدفن بعد استيفاء الايام وقد
عفنت وتدرت وتمزقت وعرقت واسودت فتسحق حتى يجود اختلاطها بالخردل
ويرش عليها قليل من ماء الفلي الممزوج بالبول ثم يعمر بها الفلي وتعلق في هواء

جار حتى يبس وينشف الما والندا في كلها ثم يوخذ ويسحق ايضا سحقا طويلا
ويرفع وزن دانقين من هذا الدوا ويخلط بطعام او شراب فانه يقتل بعد
ثلاثة ايام الى سبعة اكثره فان طرح الدانقين على نزر الجرجير وزنه درهم
واحد وخلط ذلك بطعام او شراب قتل في ثلاثة ايام بلا تاخير ولا ابطا والعرض
لاخذه ان يسود وجهه ويلحج في كلامه ويضعف عن الحركة ويناله في معدته
فضا شديدا عظيما ويهتم بالقيام فلا يقوم منها ويتولد في جوفه رياح عظيمة
حتى يهلك ولا يستطيع حبسها بصوت هائل عظيم فان تدورك بالعلاج نجا

صفة الدوا المنجي من هذا السم والخلاص منه يوخذ شادنج هندي
وجوز بوا وعود هندي وسعد وهال خمر وهل دكر ومقل اليهود وصندل
احمر وقرفه واكليل الملك وسنبل وقرنفل وورق التنبول مجفف من كل
واحد من هذه مثقالين ومن بهمن واذخر والطباشير الطيب وزعفران ومن ورق
يسمى يقال لها بالفارسية بهراماي وبالنبطية بهتي من كل واحد من
هذه وزن درهمين تسحق ناعما ويجود اختلاطها بالسحق ويعجن بمثلث او بعسل
منزوع الرغوة الشربة منه وزن ثلاثة دراهم عسل وقد اشار لمستنبط هذا الدوا برقية
يرقي بها الغائل ويصبح ثم يرقيها بعد ذلك مرارا اما المكن وذلك
ان يقول يادبا قلشيا اي صرفا هيمي ربعا سما لاهمي
دنعا كطراهيوا ودنعا كطنا نساكونت نماوسماهيوا

٢ وبالعربيه
بهراج وهو ورد
او زهر شجر يعالج المامر بها
بالفارسيه بيدمشك ١٢

كلب الما

مرونا مزونا اي غشاز جمونوا من هضوا ومن كرب ومراومرا
واي صباوصبا وبالنار ستهوما امين امين امين ثم يحرز في طرف
غضار ۝ صفة سم اخر من الحيوانات المركبات وهو الحادي والعشرون
انه قد يكون في الما حيوان سمج جدا يقال له كلب الما وهو مشهور في
الناس ربما يكون منه في الانهار والمياه القليلة يكون صغيرا وما يكون منه
في البحار والمياه الكبيرة يكون كبيرا وصورها متقاربة اعني الكبير والصغير
بل هي مختلفة الالوان فمتى اخذ الاسود منها الذي ليس فيه لون غير السواد
فجعل في اناء زجاج واضيف اليه مرارة بطة كبيرة ويخلط جميعا في اناء
رصاص اسرب واطبق عليه طبق منه ودفن ذلك في زبل حمار اربعين
يوما ثم اخرج بعد ان يتوقى منه بان يجعل في منخريه قطنتين مشربتين بدهن
بنفسج ثم افتح فانك تجده قد عفن واسود ونتنت رائحته جدا وعرق وتندا
فخذ شيئا من ريحان بلا ورق والقه عليه واخلطه في الاناء الرصاص ورده
الى الدفن اربع عشرة يوما ثم اخرجه واتركه في الاناء فاذا هو وزن دانقين منه
يقتل في طعام او شراب بعد ثلاثة ايام الى يوم واحد ويعرض منه ان يسود
الوجه ويبح الصوت ويلحق العليل فلقا شديدا ويهذي بكلام لا معنى له ويناله
بعد خبل ودوار وسدر ويقوم ويقعد ويطلب الصياح فلا يقدر عليه
لانطباق حلقه فان تدورك بالعلاج نجا ان شا الله تعالى ۝

صفة المخلص من هذا السم يوخذ من ورق النمام مجفف ومن الاقحوان
مجفف ومن الشاهترج الهندي او البابلي ومن نفاح الاذخر الاحمر واصول النعناع
وورق الاترج وداخل حب الاترج وورق الباذرنجويه وحب الصنوبر من كل
واحد وزن ملم ومن المصطكي والقرنفل والمر الاحمر وجوز بوا وامرود
والمرزنجوش من كل واحد وزن درهمين يخلط بالسحق جيدا ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويجعل في ظرف غضار ويستعمل بعد ان يعم انهزال الشربة منه وزن مثقالين
بعد ان يقيا العليل بماء حار وسكنجبين وخل ثم يعطي الدوا ۝ صفة

ثور اسود

سم اخر حيواني مركب وهو الثاني والعشرون يوخذ من دم ثور اسود يخلط
بمثله دم ثعلب وبمثله دم سنور اسود ويجعل ذلك في اناء رصاص اسرب
ويدفن في زبل الحمار ثمانية وعشرين يوما ثم يخرج وقد اسودت وعظم نتن
رائحتها فيترك في الاناء كما هي فان اردت ان تقتل بها فخذ منها وزن
دانقين فاخلطه في اي طعام او شراب اردت فانها تقتل وهذا السم يقتل
الطيور كلها وبسرعة قال ذلك وسكرها ثم تقتلها وخلاصها بان تعصر
ماء بحر في افواهها خمر ممزوج بماء وتدخل في حلوقها ريشة حتى تقيء ما في
اجوافها وكذلك يعمل الانسان يسقى من الخمر مخلط بقطع فجل فاذا بقي
كليا في جوفه اعطي الدواء الذي وصفته قبل هذا السم ويزاد فيه شعير
مقشور وزن ملم وبزر الخشخاش مدقوق ناعما وزن درهمين وسكر طبرزد

وزن درهمين وزرق الورد مطحون وزن درهمين وسائر الصفة كما تقدم

صفة سم اخر مركب وهو الثالث والعشرون يوخذ من دم الجمل الهرم

فاخلطه بمرارته خلطا جيدا ويكن من الدم اربعة اضعاف المرارة

ثم اجعلهما في اناء زجاج واغمرهما بصل الفار وهو العنصل واغمرهما به

عمرا وفضل اربع اصابع مضموعه وانثر عليه وزن درهمين نوشادر مصعد

عشر بياض البيض واحكم راس الزجاجة جيدا وادفنه في زبل الحمار ثمانيه

وعشرين يوما في بير عميقة قليلا ثم اخرجه وقد عفن واختلط كله فافرغه

من الزجاج في شي من مس او شبه ثم ادفنه في الزبل سبعة ايام ثم اخرجه تجده

قد تدرج وعلاه شبه نسج العنكبوت فهذه علامة بلوغه فاتركه في الاناء

الشبه هو في هوا حار وتقرب الشمس لانها حتى يبس ويجف وهو اسود كالفار

وزن مثقال منه يقتل في الطعام او شراب وبعرض لاخذه دوار وظلمة

البصر ولهيب شديد وصداع عظيم وتخليط في الكلام وقلق وحرقه شديدة

في فم المعدة ومغص وتقطيع في الجوف شديد وهو القاتل بعد يوم ا ثلاثة

ايام اخر وهذا السم يقتل الاسد والذيب والدب والضبع والهناين

والكلاب قتلا وحيا وزن دانقين فيه وهو اسرع شي في قتل الذيب خاصة

لايلبثه حتى يموت ○ صفة الدوا المخلص من هذا السم يوخذ جلنار

وحب الزبيب وحب الرمان ومصطكي وزرنباد وجوز وورد جيد مطحون وزن كل

كابلي وقصب الذريرة وزنجبيل الدبول مخرقه يوخذ بهادها وسوس العنبر

وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد وزن ثلاث دراهم ويوخذ من تمور

الهند وورق النعنع وبزر الهندبا من كل واحد وزن درهمين يسحق كلها

كالغبار ويلقي عليها وزن نصف درهم كافور ومثله زعفران ويخلط باسه

جيدا ويصب عليها دون بياض الدجاج بمقدار الكفاية ويخلط به جيدا

ويترك اسبوعا ثم يلقا عليه عسل منزوع الرغوه مثل الجميع مرتين ويخلط

جيدا ويرفع في انا عضار لشرب منه شفا لمن يعد ان شا الله تعالى ○

ان شفا القليل ○ صفة سم اخر مركب وهو رابع وعشرين ○ يوخذ

لحم غزلان ‹margin›

لحم الضان فيوزن منه رطل ومن شحمه مثله ومن طحاله اوقيتين وخذ من

الوزغ الذي يكون في المنازل الميتة والقها في الاحسا في الاناء واقلي عليه

اللحم والشحم والطحال وضع عليها قليل من خل ثم حيدا فابق ادفنها

في زبل الحمار ثمانيه وعشرين يوما ثم اخرجها في هوا حار خمسة ايام حتى يجف ثم

ردها الى الدفن ا ايام ثم اخرجها فخذها فقد تدودت دودا الوانه

ما كان اسود الراس او في بدنه سواد ظاهر في موضع ما وادم الباقي

خذ الان الدود الذي اخرته فاجعله في قارورة زجاج وصب عليه عصير ورق

القنبيط الرطب مقدار غمره وضم راس القارورة وعلقها في موضع بحاله

قليلا الى ان يجف كلها وتسود تجد منها بعد وزن دانق ونصف اذا

جعل في الطعام او شراب او سويق او مثيب قتل من يوميه او من الغد ويعرض

لشاربه ان يصفر لونه ويسعل دايما ولا ينام فانه ان نام فزع حتى ينتبه

الفزع ويجد وجعا في فم معدته شديد ويخفق قلبه خفقانا دايما ويطل

تغميض عينيه فلا يكاد يقدر على فتحهما فان لم يعالج هلك في يومين اكثره

وعلاجه ان يقيا بالزيت والما الحار حتى لا يبقي في جوفه ثم يسقا رية

سكنجبين ونرنج بما حار ثم يعطا من هذا الدوا ثلاثة دراهم بحر جيد صفة الدوا

لهذا السم والمخلص منه يوخذ تفاح شجري حجي العالم الكبير وقسط ومر

ولسان حمل واظفار الطيب ومرارة الظبي ومن بجم الشوط من كل واحد

جزو مساويا للاخر تسحق الجميع ويعجن بشحم السمكة ويضاف اليه مثل سدس

وزنه كافور ومثل ربع وزنه صندل ابيض ويترك مبسوطا في جام ثلاثة ايام

موقا من الغبار ثم يصب عليه مثل الحد تلك الاجزا الاولة لبن النسا

ويقطر عليه دهن القرع يسير ويخلط بالنبيح جيدا ويعطا منه وزن اربعة

دراهم بما التفاح ويحمد منه صداعه ومعدته وخبثه ومدا اكمه ان

ان شا الله تعالى ○ صفة سم اخر ايضا مركب وهو خامس وعشرين

يوخذ من السذاب البري فيعتصر من مايه نصف رطل ومن الحنظل العرد وهو

الذي يكون منه في الغصن حنظله واحدة فيوخذ منهن واحدة ملقي في ما السذاب

ويلقي على ذلك مرارة جداة فان تعذرت فمرارة هدهد وفرع الحنظلة من

قبل طرحها في السذاب اوذنها حتى ينفخ او اضف الى ذلك من دم ديك

اسود مقدار اوقيتين واجعل الجميع في اناء اسرب وادفنه في زبل الحمار

ثمانيه وعشرين يوما ثم اخرجه وقد عفن واسود فاتركه في الاناء في الشمس

حتى يجف ويبس ثم افرغه من الرصاص الى صلابة وجود بجفته حتى يصير كالملح

ثم اتركه في قارورة زجاج ○ وان نصف درهم منه يقتل ويعرض

لشاربه واكله مغص شديد في الجوف وقيام كثير مفرط ولهيب شديد

ودموع عينيه وسعال كثيرا فان تلوحق بالعلاج وهذه صفة علاجه صفة

الدوا المنجي من هذا السم يوخذ من اصل السوسن الاسمانجوني منجوف

جرح ‹margin›

ومن القوه وبزر الكرفس واخثا البقر بحري ويوخذ رمانه ومر الدرا ويد الملد

والجعدة والاقاقيا وحب الغار وبزر الهندبا وورقه وورق النعنع والطرانيث

وحب الزبيب وحب الرمان وكابم وكهادل وتهو مرة الطرفا من كل

واحد اربع دراهم فيدق ناعما جيدا ويجود اخلاطهما وتعجن بعسل منزوع

الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء عضار ويسقا العليل عابا حار وزيت

وقطع نحل بطوخه باولها فانه يم بقيام يسقا من شراب الرمان المعمول

بالنعنع او من المثنه الجيدة ربع رطل ثم يعطا من الدوا وزن دانقين او لا

بما الرمان ثم بعده وزن مثقالين دانقين بشراب او بما التفاح او بزر

الشفرجل ○ صفة اخرى مركب وهو سادس وعشرين ويوخذ

جامد رجلي فرس وحوافر رجلي بغل وحوافر رجلي ثور فيحرق في اناء جديد
بالنار اما بان يدخن حتى تتفرق اجزاؤها ويجمع في الاناء الجديد واما بان
يجمع فوقها وتحتها حطب المازريون ويحرق كله فاعمل باي الوجهين
تسهل عليك فاذا صارت رمادا فاجمعه الى حجر واحد ○ يوخذ من النوشادر
المجلوب من خراسان ربع رطل فيسحق بماء البيض وملح من ملح العين
بمقدار الكفاية وجففه جيدا ثم اصعده بين حتى يصعد الكره بالزبلية
ثم ايحق الاعلى مع الاسفل واصعده ثانية وكذلك ثالثة فانه يصعد كله و
فاجمعه ثانية بعد ان يرد من القدح الاعلى واضفه الى رماد الحوافر واسحقها
في هاون زجاج حتى يختلط بعضه ببعض ويداخل جيدا وهو سدا من ذاته
وكلما زدت في تحقيره زادت نداوته ورطوبته فاذا رطبت شديدا فاجمعه
الى قدح رصاص اسرب او حقه عليها طبق يشبهها واثبت عليه وزن اوقيه
نوشادر مسحوق جيدا وادفن الجميع في زبل الحمار ثمانية وعشرين يوما ثم اخرجه وقد
انحل وصار دما اسودا وانما اسود لكونه الدم في الانية في الشمس اياما حتى يجف
ويبيس فهو سم قاتل والوزن نصف درهم مطيب بزعفران يقتل بعد
ثلثة ايام يخلط في طعام او شراب ويعرض لاحد صداع شديد ودوار ودهش
وعورا العينين وخفقان في القلب شديد وتقطيع في اسفل البشر و...
حتى لا ينام البتة فان عولج بما نصف قبل ان يموت نجا ○ صفة الدوا المنجي

من هذا السم والخلوص منه يوخذ من عظام الثور والبغل وعظام
الفرس من كل واحد اوقيتين فيترك في الشمس حتى ييبس جدا ثم يدق
ناعما وينخل ويوخذ من الحبة او المصطكي والجنطيانا الرومي والحاما وحب
الشونيز ومقل اليهود وبزر الخشخاش وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الرجلة
من كل واحد من هذه مثقالين فيسحق حتى يصير غبارا ثم يخلط بالعظام
المغربلة ويجود ويسحق الجميع حتى يختلط ويعجن بمثله عسلا جيدا مثل وزنه
ثلث مرات ويترك في اناء غضار محكم الرأس ولا يستعمل الا بعد سنة انتهى
الشربة منه مثقالين للملاف تقاتيل بماء التفاح او بشراب
جيد نقيا العليل ولا مثقال من هذا الدوا مداف بشراب بماء حار فاذا
تقيا كلما في جوفه اعطى المثقالين او الثلثة مثاقيل بماء التفاح او بشراب
جيد نقيا العليل او لا مثقال من هذا الدوا مداف بشراب وماء حار فاذا
تقيا كلما في جوفه اعطى المثقالين او الثلثة مثاقيل على مقدار ما
شاهد من امره ربع رطل ماورد خالص فانه يتخلص ان شا الله تعالى ○
صفة سم مركب وهو السابع والعشرون ○ يوخذ من السمكة التي توخذ
كبيرة البحار وتعرفها تميما باحسنها وتسمى لعب نصادو مرارتها وما في
جوفها من سم الكبد فيجعل في اناء زجاج ويلقى معها من الضفادع الخضر الا حامسه
ما يحرر انه يقتل وزن المرارة والكبد اربع مرات من الضفادع ويضاف

الى ذلك من الورع الكبار التي تنازل النار ثلثة ثم يجعل ذلك في
الاناء يوما او يومين ثم يصب عليه بقدر يومين بول حمار بعده واحكم الاناء
شدا او ادفنه في زبل الحمار اسبوعين يوما ثم يخرج ويفتح فانه يوجد
قد عفن واسود وله رائحة كريهة فعلقه في الاناء الذي دفنته فيه في موضع
يصيبه فيه حرارة النار اما بطيء او بحر حتى يجف ويحنف كله ثم عنه
الاناء الزجاج واجمعه واسحقه ناعما فاذا صار غبارا فلولت عليه من
الخردل المسحوق مثل وزنه او مثل نصف وزنه سوا واحدها باسحق جيدا
جيدا او ذر عليها عصير احد السوعاف ايهما كان ثم ادفنها سبعة ايام
في زبل بدم ادفنها سبعة ايام ثم اخرجها فجففها في الهوا الحار حتى تجف
جيدا ○ وزن نصف درهم من هذا الى دانقين يقتل من يومه او من
الغد ويعرض لاخذه اختلاط العقل والحما الشديد وظلمة العين
وذوار والحما الشديد وظلمة العين ودوار وسدر وعرق ساعة والحدار
الدموع الكثيرة من العينين وشدة العطش ولا يكاد يسلم من ذلك فان لم
يلحقوا بالعلاج نجا وسلم ○ صفة الدوا لهذا السم ○ المخلص منه
يوخذ من دم جدي يذبح ويلقا على مثله شراب عتيق جيد ويضاف اليهما
شي من لبن امراة ومن لبن الابل حريز بالسوا وليكن ملو وزن الدم وزن الشراب
ويجعل ذلك في قنينة زجاج وتخضخض ثلاث ساعات من النهار حتى

يخلط جيدا ○ ويوخذ من ورق النعنع وبزر الشبث وحب السفرجل
مقشر وحب القرع مقشر وداخل نوى المشمش وحب التفاح مقشر وبزر الهندبا
وورقه من كل واحد من هذه مثقالين يسحق حتى يصير ذرورا ثم يلقا
على الذي خلط في القنينة ويخضخض ايضا حتى يختلط ثم يترك في الشمس بالنهار وفي
هوى بالليل حتى يجف وينعقد ويسحق بعد ذلك ويسحق بشراب او بعسل منزوع
الرغوة او بهما جميعا مثل وزنه سواء منهما ويحرز في اناء غضار ويستعمله
بعد شهرين ○ الشربة منه اربع دراهم بشراب جيد بعد ان يقيا العليل
حتى يقيا جوفه ثم يعطا هذه الاربع دراهم بشراب ممزوج بعسل ماء قراح ○
صفة سم اخر مركب ثامن وعشرون ○ يوخذ الرتيلا الاسود الكبير
منها واحد ومن العناكب الطوال الارجل واحد ومن العهد وهو صغير
يصطاد الذباب ثلثه ومن جلد الشك المحرحسا بوزن هذه العناكب
مرتين فيجعل ذلك في زجاجة ويصب عليه من عصير بصل العنصل مقدار ارتفاع
اصبع او اصبعين ويدفن في زبل الحمار في عمقه احد وعشرين يوما ثم اخرجه
وقد عفن واسود فتنقل الى اناء اسرب ويحكم طبق ... عليه جيدا ويرد
الى الدفن سبعة ايام ثم يخرج فيضاف اليه من شحم الحنظل بوزن جلد الحيات
ويسحق به فان الاناء الاسرب جيدا جيدا ثم تعلق في هواء حار وتوضع
على شي مرتفع من الارض في الهواء الحار حتى يجف ويبس ثم يسحق ويدفن

في الاناء الرصاص سبعة ايام في زبل الخيل ثم في البيرم ثم يخرج ويسحق ناعما وقد
م سنة ثم قلنا والشربة منه وزن نصف درهم منه يقتل ليومه او ليومين ثلاثة ويعرض لشاربه
اذا اخذه في طعام او في شراب رعشة شديدة واسترخاء اللسان وبرد الاطراف
والعرق البارد والخلفة المفرطة التي لا تنقطع وربما عرض لبعض الناس قولنج ورياح
غليظة ومغص شديد وقلما فاز ناجح بعلاج نجا ٥ صفة الدواء
المخلص من هذا السم ٥ يؤخذ من بزر الشوكران البري وحب الابهل وورد
احمر مجفف وعلك البطم مجفف وجوز الرند وحب الشونيز ومقلياثا وفوذنج
وقرنفل وسنبل وجوز بوا وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم
وبزر الشبث وبزر الرازيانج وحب الآس مجفف وبزر الكاشم وحب الفلفل
وبزر البصل من كل واحد وزن درهم واحد وقاقلة وزن درهمين
ومن الزعفران ونوى [illegible] وقرنفل من كل واحد وزن درهم واحد
يسحق حتى يصير ذرورا ويلت بشيء من دهن بلسان ودهن لوز ويحمر سبعة ايام ثم
يخلط بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها ثلاث مرار وتضرب دائما حتى
يختلط جيدا ويرفع في اناء غضار والشربة منه ثلاثة دراهم بماء الطين بمقدار
ما يذاف فيه الاربعة الدراهم تعدل نقيا السموم حتى يصفو ثم يعطى
ذلك كما وصفناه فانه يخلص ان شاء الله تعالى ٥ قال ابو بكر رحمه الله
قال بادزهر [illegible] العوفاني قد ذكرنا ثمانية وعشرين دواء مركبة وهي نحو ثم

قاتلة

قاتلة وذكرنا ادويتها المخلصة وهذه الادوية ليست تخلص مما ذكرنا
بل تخلص ايضا فيما اشبه مما ذكرنا ومن لدغ دواب السموم ايضا اذا استعمل في
ذلك نفعا نفعا جيدا لو هذه الثمانية والعشرون مما هي مضروب اربعة في
سبعة واتبع ذلك بذكر ما بقي من السموم المفردات واذكر ادويتها المخلصة
منها كما عملت فاول ذلك اني اعددها اولا ثم اذكر اسماءها وما يعرض
لواحد واحد منها ثم ادويتها حتى يستوفي ذلك فيها ما ينساق في الكتاب
ذكر مفردات السموم هذه ثلاثة انواع نحو جنس فهو الجوهر فمنه
ما يوجد من الحيوان فتسميه حيوانية وهو ينقسم الى قسمين قسم يدرج من اجسام
انفس الحيوان فيقتل به وقسم يصل منه الى الابدان باللدغ والنهش والعض وانا
اذكر القسمين جميعا واعلم ان ادويته كلها والقسم الثاني ما يتكون مما ينبته
الارض من انواع الحشائش والعقاقير وهي النباتية القاتلة وهذه النباتية
هي اكثر من الحيوانية ومن المعدنية كثيرا والقسم الثالث هو من الاشياء
المتكونة في بطون الارض وسطوحها وهذه تسمى معدنية وان شئت حجرية
وارضية وتعمل منها سموم قاتلة موحية وانا ابدا ها هنا بذكر الحيوانية
واما احد القسمين وهو اللدغ والنهش والعض من ذوات السموم ثم اتبع ذلك بالقسم
الثاني من الحيواني وهو المستخرج من اجسامها ما كان منها مفردا غير مركب
لان المركبات قد مضى منها صدر صالح ثم اتلو ذلك بباقي السموم المفردات

ت

من النباتية ٥ ثم بعد ذلك الارضية المعدنية الحجرية اعظم دواب
السموم ضررا واسرعها ولعل قدرها وبا ذوات النهش واللدغ هو الافاعي
وخاصة العطشان منها فانه لا يلبث ان يقتل وربما كان ذلك في اقل غير
زمان تاخرا امته وربما تاخر على بعد ان طبع الافاعي في بلاد الحر والعطش
فقط فان لم تكن الافعى عطشانا تاخر الموت عنه نصف يوم واكثره او اياما
ساعات بحسب مزاج الملدوغ وزيادة حرارة الافعى فان الافاعي تختلف في
التفاضل في حدة زيادة السم ونقصانه في ذلك وانا اذكر لمن نهشته افعي
ادوية اجتمع عليها الذين قد ماتوا وانهم قد اختلفوا اني اذكر جميع ما ذكروه
من دواء يخلص من الموت من نهشته ٥ ثم اذكر ايضا في نحوها ما جاء في علاج اللدغ
قالوا امنحوا من الموت لكن في الاكثر يكون النجاة باجتماع احد الادوية
مع اكثرها في قسم السلامة والنجاة والبرء وما علموا ذلك علاج من نهشته
افعي ان تبادر فتعطيه مثقالين من الشليثا المحكم العمل وزن ثلثة
مثاقيل بشراب جيد متوسط من شراب العليم بابل ثم تحسيه جرع من لبن امرأة
شابة فان قذف تعد شرب اللبن يعود دواء الاكبر وان لم يقذف
تدعه والطعه نفتق مقشر من قشرته ما اكل دائما فان لم يحضر الشليثا
فخذ من البزر او من المدحرج والجعدة والقسط المر والحاما والخطايا والدار
شيشعان وقصب الذريرة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل ونحوها وزنجبيل

علاج من نهشته افعى والعناية بالله

يجب على هذا الدرياق ٥

وسنبل

وسنبل وقرنفل من كل واحد من هذه وزن اربعة سليم ومر ومصطكى
ودار صيني والافيون من كل واحد ثلثة الدراهم ونصف درهم الا الافيون
فليكن منه وزن درهمين زعفران وفوشقا لواحد ساذج هندي
ومر وجندبيدستر وبزر الكرفس الشامي وبزر الكرفس البستاني وحب البلسان
وفوه وقرنفل وميعة سائلة وناردين واسارون وانيسون ودار فلفل وبزر
الخشخاش من كل واحد من هذه وزن ثلاث دراهم سوا تسحق هذه الادوية
سحقا جيدا حتى تصير كالغبار وتعجن بشراب متوسط بمقدار الكفاية ويرفع في
اناء غضار ولا يبطل النفاخ شهرين ثم تفتح وتخرج من الاناء الغضار وتعجن
ثانيا بعسل منزوع الرغوة ويجود الخلط ويرد الى الاناء الغضار ولا
يفتح هذا الدواء ولا يبطل فيه اربعة اشهر ثم تستعمل فهذا المعجون هو مقام
الشليثا وهو اجل من كل ترياق وانفع وهو ينفع من ضرر السم الافاعي
ويتم للحيات القرنية والاسادود وجميع الافاعي جملة والعقارب
والزنابير وتم وجميع ذوات السموم فاذا اردت استعماله فاذا ادف وهو
يطلي ما يشبه ويحسن اللون ويشفي من الامراض السوداوية كلها ويشد
استرخاء المذاكير ويذهب بالنسيج واذا احتقن به بماء الحلو ابرا
لاوجاع الجوف كلها والامعاء والارتعاش ويطرد ريح القولنج بالحقنة
والطلي على الشرة فاذا اردت استعماله لنهش الافعى وغيره من الحيات النهر

يؤخذ

ـنه مثقالين بلبن امراة وإذا اردت استعماله لهذه الامراض الذي ذكرناها
فالشربة منه مثقال واحد إلى درهمين على حسب مزاج العليل وقوته
اما بماء المطر او بشراب جيد واما بماء المغلي اما بلعاب حب
السفرجل بحسب الامراض فاعرفوه فان لم يحضر ايضا فاشلينا وقدر
على شيء من دقيق الكرسنة وشيء من حب رجلو فخذ منهما بالسواء من كل
واحد وزن اربعة دراهم فاسحق هذه الثمانية دراهم ناعما وامرجها بشراب
صاف جيد واسقه اياها فان قذف فخذ ثانية واعد اعطاء ثمانية الدراهم
اخر وان قدرت على شيء من الكرنب والبادروج تسحق وتدقهما بالسواء
واعتصر ماءهما بمقدار رطل واسقه للديغ فان لم يحضر هذا ايضا فاعطى
اللديغ من داخل حب الاترج وزن مثقالين مسحوق مخلوطا بماء الكرنب او بماء
الباذروج او بماء الكندر او بماء حماض الاترج فان لم يحضر شيء فاسقه
من الشراب الصافي حتى يمتلي منه حتى اسكر هكذا اشار دوايفطينا
فاما ما اشار وامر به سندناداوباي فانه امر ان يطعم شيء من الابل مشوي
او مكبب قال وليكن من مقدم الابل وهو النصف الذي فيه الراس
والاذنين وما يقدم دون النصف الاسفل فان ذلك ان شوي واكله
اللديغ من الافعى نفعه وخاصة هذا إذا اكله مع اللحم المشوي وان دق
الفستق وصب عليه الشراب وسقيه كان نافعا له في الغاية وقد قال

دزه

دزهاطاطوس ان الطرشقوق إن اكل ورقه ودق من
الورق شيء وضمد به موضع نهشة الافعى خلص وابرأ قال وان اضيف
اليه ورق الباذروج ووزن البادرنجبويه وبزرهما بالاثنين وخلط الجميع
وسقي بشراب صاف خلصه من الموت قال وابحسك مع الجعدة والطراثيث
والطرشقوق متى خلطت واعطي اللديغ منها شيئا صالحا او ضمد به موضع
اللدغة خلص من الموت في المكان الثاني اي دواء خلط به من ادوية الافعى المركبة
او المفردة اغاث الدواء على الخلاص والنفود قال دزهاطاوس
البقر يسعى ان يضمد به موضع اللدغة ويخلط بالشراب ويسقى اللديغ فان
قذف فيحد فاعد عليه من سعى السمن بالشراب شيئا صالحا فان قذف ابدا
فلاتيا إلى هو دواو الاكثر وشفاء الاعظم ○ قال وينبغي ان يشرط
موضع اللدغة شرطا كثيرا ويترك الدم يسيل ولا ينظر اللديغ إلى عشر
ولا نار ولا إلى شيء يبرق ويلمع ولا يقرب منه امراة ولا حبلى وضي الوجه
ولا ينام ولا يمشي ويتعب ولكن كذلك اياما يجتنب امكانه من
استعمال هذه الاشياء ويسوي ما امرناه سوقيه فانه يخلص باذن الله تعالى
من الموت ○ فاما ما جربته انا فاني طليت موضع اللدغة بزيت مغلي
وسقيت اللديغ ربع رطل زيت بازدوخته باو وتين زيت مغتر مخلط
بلبن ماعز متفعة بينه ثم ذهب بدنه بالزيت البارد والشراب وسقيته

ذكر الشرط

طلاء اللدغ

رطل شراب صافي وامرته ان يبلع رطلا ثلجا ابيض بعد شيء الزيت
وبعد الحقنة فنفعه هذا التدبير منفعة صالحة ووقف فعل السم فلما
رايت ذلك امرته ان يتعرض للسراز فقذف لما نرجس شيئا عظيما الغالب
عليه السوداء فاطعمناه زيتا وخمرا صافيا كثيرا ايضا فقام مخلص تعاود
الحقنة بالزيت المفتر ثم دسست شيئا من الثلج في دبره فجعل يسعر نفسا
متتابعا ثم سكن وهدأ فقال لي قد خف عني ما كنت اجد فجعلت اسقيه الزيت
المخلط بالشراب فقال لي انه يجد له لذة وراحة وكان يشكو صداعا
فانقطع عنه بمداومة شرب الشراب والزيت وبلع الثلج ودسه في دبره فتخلص
من الموت بهذا التدبير السقي السم والحقنة والادهان وبلع الثلج والاحتقان
به الان الافعى الذي كان نهش هذا الذي ذكرته بهذا كان افعى صغير السم
سلع مبلغ [illegible] فلتعرفوا ذلك لرقية التي امر داماد صاحب الرقي بها
للافعى هو ان [illegible] بيده قضيب زمان موضع اللدغة وعلى بدن الرجل كله
ويقول سولم لدا دا فدمينا هاهل لمها لا سغربان تبتن
وسولم عليا ها كفا ماطرساه سربه سحوم البطني شفاقا
مافيها مارى مارى دسملماري سرامارى لوحنا امين امين
امين فصح رقية قد كتبتها اللديغ الذي اخبرت خبره قبل هذا الموضع فلا
ادري العلاج بالاستعمال الدواء ام الرقية ام اجتماعهما فينبغي ان يعمل جميع

هذا باللديغ فانه غير ضار في كل حال فاعرفوا ذلك وقد حكي
لي بعض مشايخنا عن رجل يقال له محمد انه ذكر ان لحم الافعى مطبوخ
بخبز ثميد يخلص من الموت من لدغ الافعى وان تحسا من مرق اللحم ويشرب الخمر
في المرق والدسم ياكل مع اكل اللحم منه بمقدار او تين فقط وذكر
انه جربه فوجده مخلصا من الموت من نهش الافعى مجربا فانه غير ضار بل اقول
ان الغبار يوجب صحته فاعرفوه واعملوا به ○ فاما ما يفعل في هذا
خاصية عجيبة فدم الجدي ويسقا اللديغ من دمه وزن عشر دراهم
مع عشر دراهم من الماعز فانه يخلص من الموت ○ وفي عنق الافعى خرزة هي
بمايتي راسه وبدنه ولبسن ... من الافاعي التي قد مضى عليه دهر
طويل وهو انه اذا جاز المائة سنة وجدت هذه الخرزة في عنقه اذا اخذ
هذه الخرزة في وقت طلوع برج الحمل في اي اقليم كان [illegible] الاخذ
بيده اليسرى وشدها في رق ظبي بخيط ابريسم ابيض وان شاء بعد شدها
ان يحرزها في قطعة جلد اديم ويعلقها على عضد الايسر مشدودة دفعت
شر الافعى وجميع الحيات عن هذا الفاعل لما وصفنا وامن شرهن كلهن ومتى
بانرجم الافعى او احد الحيات حتى استرخوا وانطفأت نارهم في اي وقت
كان من الزمان ○ فاما ما امر به شوسافا فانه قال رضي
الله عنه توخذ هذه الخرزة اعني خرزة الحية والطالع برج الحمل مربوطة

تجربة

دواء لمن لدغته افعى

خرزة الافعى

في سلخ الحية ويحرز في جلد أديم ويدها الانسان في وسطه في موضع شديد النكهة قال فان للعض ايجابات لا يضره ولا يحتاج الا اذا لدغته الى شيء من العلاج ويامن من الموت واسوداد اللون وزرقته وسقوط القوة والسلام ○

الفول في الدابة المسماه بالنار سهوان ○ قال أبو بكر ورحمته هذه العصابة الرتيم فيما اظن ان يكون دابة تشبه ذلك هو اذا عضت تعرض للانسان من عضتها عطش شديد واحمرار العين واختلاط العقل وغشي يصيب البدن وتسود رجليه وعلاجه ان يعطى من الشليثا وزن مثقال بلبن مخلط بسكنجبين وان يسقيه شرابا ممزوجا بماء المطر واسقه من عصارة قضبان الكزبرة نصف رطل واطل موضع العضة بشيء من هذه العصارة وضمدها بجرفه مبلولة بعصارة الكبر وعصارة الكزبرة الرطبة والمعه من الكبر المنقع في الخل شيئا صالحا وسادته كيف شيب الا ان يكون ضعيفا جدا والسلم ○ القول

في الدابة المسماه دوقني بويريا قال ابو بكر هذه الدابة اعرف انها القنفذ الا انه قد اضاف الى اسم القنفذ كلمة تسكن في نهاية قال ويعرض من نهشتها وجع في موضع النهشة شديد ومغص في الجوف عظيم وضيق النفس واحتباس البول والغائط جميعا ينبغي ان يعطى من الشليثا مثقالين بثلثة مثاقيل شراب ويسقى بعده ابن كان قد قذف فصالح، وينقع يديه ورجليه في ماء بارد ويعزل المأكل ساعة ويطبخ الكرنب بعد ان يوخذ بماء المطر

ساعة حتى تخرج قوته في الماء ويداف في ذلك الماء عسل النحل ويسقا ذلك ويسقا لعاب حب سفرجل ويطعم من البادروج به شيئا صالحا ويحتمي ما ورق البادروج به ويسقى الخضاض ويترفه من كل شيء حتى الكلام ولا يكلمه احد ولا يكلم ابته والسلم ○ القول في الدابة المسماه سبا

معبنا قال ابو بكر الذي اعرف ان النبط يسمون القراد شا وهذا قال شامعبنا ولست ادري ما هذه الدابة قال تعض هذه الدابة للانسان فلا يصيب الانسان للعضة كبير الم للوقت فاذا مضى عليه نصف يوم اسود موضع العضة واصاب المنهوش قلق شديد واحمرار الوجنتين وربما انتفخت بطنه ويقوم ذكره ○ ينبغي ان يسقى ماء الماء الذي قد طبخ فيه شبث ويخلط مع الماء سكنجبين ويبرد بالثلج ثم يسقا ويدس في دبره قطعة ثلج ويترك على موضع النهشة ثلج ويطعم البندق مع السكر ويهدي به ساعة بعد ساعة ويسمع من الصوت ان يراه ويقعد في بيت مظلم ولا يترك ينام ولا يقعد بل يكون مضطجعا غير نائم ○ القول في الدابة المسماه

تمركا نيري قال ابو بكر قال صاحب هذا الكتاب هذه دابة تشبه ابن عرس وهي الطف منه قليلا تطلب الانسان اذا رأته حتى تعضه وتعلوا على جميع الحيوان فتنهشه وتفرمنها الافاعي اذا رأتها وذلك اضاف الحيات كلها واكثر الحيوان وتحال من موخرها ابن عرس في موخرها

دواء جيد

وتشبهه في وجهه وراسه ويعرض للمنهوش منها جفاف في الحلق والخياشيم ووجع في موضع النهشة شديد وعرق كثير منتن الريح وسلس البول حتى لا ينقطع عنه وقيام الدم ○ هذا ينبغي ان يسقا تمرا ممدافا بماء المطر ويعتصر له القرع والخيار فيسقا منهما كثيرا متتابعا ويترك على موضع العضة قطعة ثلج ويطلا بالصندل والكافور والماورد ويطلى البدن كله بذلك ويخلط له السمن مع ماء القرع والخيار وكلما قذف يسقى هكذا ابدا حتى يسكن جفاف حلقه وخياشيمه وسدا او يصب في حلقه دهن بنفسج ويسعط بدهن القرع والبنفسج ويحلق راسه اولا على الاكان ويطلى بماء القرع والخيار ممدافا بهما السمن العتيق ويسقى لبن المعز مخلطا بسمن بقر ويعطا من الشليثا وزن مثقالين بثلاثة مثاقيل شراب ○ او يوخذ الجعدة والبحتك والراوند والحنطيانا من هذه وزن درهم من اجزاء متساوية نعما ويسقاها بلبن المعز ويمنع من النوم ○ القول في الدابة

قتل الضفدع

المسماه فيمازانسا هذه دابة تشبه الضفدع توجد في البراري والقفار والصحارى التي لا ماء فيها من نهشته تساقط لحمه في اقل من ساعة من نهار وتعرض له مع ذلك حكة في عضله وجميع بدنه ويجد مغصا في جوفه مع حرقة شديدة ولدع حار ويقوم الدم فاذا تساقط لحمه وقام الدم هلك

علاج لدعة العقرب الكابر

القول في علاج لدعة العقرب هذا البيت انواع مختلفة

فمنه ما هو طاير بجناحين ومنه دبّاب فاما علاج لدغة الطيار بان يوضع على اللسعة ملح يوخذ ملح فيبرد على الثلج ويطلى على موضع الضربة ويطلى ايضا عليها لعاب بزر قطونا منقع مع جلاب ويبلع الثلج دائما ويجعل في دبره قطعة ثلج وان قدرت على العقرب التي لسعته فشدخها وشدها على موضع اللسعة فهو اكثر دوا ودواه بزر البقلة اللينة المسماه رسا واسقه منه

وزرقي

وزن خمس دراهم في مرتين مخلطا بسكنجبين ولي شقه شراب التفاح الموفاي والطعم منه ان قدرت عليه ودق التفاح الحامض وادمه بشراب متوسط واسقه اياه ومن الطين الارمني وزن ثلاثة دراهم مع شراب واما علاج لدغه الكبيره التي ببلاد الاهواز فينبغي ان يشرط موضع اللسع ويجعل عليه محجمة كبيرة ويمتص الدم ويفرغ المحجمه ويعاد الى المص والفرع فان اسود الموضع فليقور اللحم ويرمى به وربما اصفر وربما ازرق فلينفعل فيه اذا تغير لون اللحم كما ذكرنا في الاسود ويحسا الناس مزوج بالشراب التفاح الموفاي وهذا الشراب الذي يستعمل على كل حال بعد موضع اللسعة ام لا ويسقا من الفستق المسحوق مدافا في الخمر العتيق وياكل من الفستق والبندق ما امكن ويعطى من الشليثا العتيق بخمر صاف مثقالين فان لم يوجد الشليثا فليعطا من هذا الدوا وزن مثقالين بخمر ما

ف

يوخذ من لب البندق وورقه الاخضر مثل ذلك وزن ثلاث دراهم من الجميع

وكذلك يوخذ من الفستق من لبه وورقه الاخضر مثل ذلك وزن اربع
دراهم منهما وكذلك يوخذ من داخل حب التفاح الحوفاني وداخل
حب الاترج ومن ورق التفاح الجاوخاشة وورق الاترج والحيطانا الريّ
وعيدان شجر البلسان من كل واحد وزن اربع دراهم ومن تراب
الموضع الذي لدغت فيه الكرور اللاذع وزن عشرة دراهم والتام من العب ر
الموجود على حيطان الدار او فيما يليها من الطوب المتحجر ثلثه ينفع بعينه
ويوخذ من تراب عمق الحفيرة الذي لا تسويه شي غير التربه عشرة دراهم
ومن ورق السذاب والنعنع والهندبا النابته في تلك البلاد التي كانت الحزاز
نبتها ومنها ومن بزر رهلة وزن اربع دراهم من كل واحد ومن بزر المرزنجوش
والكرويا والكمونة الناباتة في تلك المدينة ايضا وزن درهمين من كل واحد
ومن المصطكى والكندر الجاوى وصمغ اي شجرة كان مما ينبت في تلك البلاد وزن
درهم واحد تدق الادوية كلها حتى تصير غبارا او يدق التراب ناعما ويترك
وحده على حده واذا سحقت الادوية فاعزلها واذف التراب بوزن عشرين
درهما خمر صافي يجعل تحت السماء ليلة ثم الق عليه الادوية المجموعة الغبار
في اخر ليلة يجعل فيها قبل طلوع الشمس واسحق الجميع في اناء زجاج كانك تريد
خلطه الى ان يمضي من النهار ساعتين ثم اتركه في الشمس موقا من
الغبار الى اخر النهار ثم القه في الاناء واخلطه به مثل وزنه مرتين

من عسل نحل منزوع الرغوة واضربه يوما او يومين اي ما امكنك ان كان

من عسل نحل منزوع الرغوة واضربه يوما او يومين اي ما امكنك ان كان
اكثر من يومين كي يجود اختلاطه حتى نام اخزنه في اناء غضار او في اناء
زجاج واستعمله بعد خمسة اشهر الشربه منه وزن مثقالين بمداف
بشراب التفاح فانه ينجي من الموت ٥ فاما علاج لسعة الذبابة
في جميع البلدان فانها انواع كثيرة الا ان علاجها واحد وهو ان
يسقا اللاذع من نبيذ التمر حتى يمتلي من النبيذ سكرا ولا يقربه شي اصله من
من الكرم البته واطل موضع اللدغ بزيت قد نقعت فيه حب سدر او مع
السذاب والكندر الذكر مسحوق وشمه دايما المسك او العنبر وتحرس
يديه بالعود المطرا واكثر طعامه من لب البندق واعطه من الشليثا وزن
مثقالين مذابا بنبيذ صرف فان لم تحضر فاعطه من هذا الدواء يوخذ الورد والبندق
والبندق الذي تسميه قوم الجلوز والصنوبر والحليث المطيب والجعدة والطين
والكندر وجوز الشرق والجوز الماكول والطين السابوري الابيض
المختوم الخراساني من كل واحد وزن استار يسحق ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة بثلثها ثلاث مرات في ثلاث مرار ويرفع في اناء زجاج او غضار ويستعمل
بعد شهر الشربة منه وزن مثقالين بنبيذ صرف ودعنا ان احتاج ان يمر بدن
اللاذغ كله بالترب الذي قد نفق ما قدمنا ذكره واجود ما ان يكوى
موضع اللدغة بمكوى من ذهب فانه يعمل فيه بخاصيته فيبريه

علاج لسعه الزنبور

العقرب لسعة الذبابه

زوال الديرياق كذلك صح

الوقت بلا تاخر زمان فاعرفوا ذلك ان شا الله تعالى ٥ القول
في علاج لسعة الزنبور وهو صامر كومن لسعة الزنبور فانه
يلتهب لهيبا شديدا اذا كان حار المزاج اما دموي او صفراوي فان
كان صفراويا اورم موضع اللسعة وانبسط فيكون نساعيا وفي الزنابير
ما يقتل الملسوع بعد ساعات يسيرة واما الدموي فانه يرم ورما اقل من
ذلك ولا يكون نساعيا في الزنابير ما يقتل بعد يوم وذلك يكون في الزنابير
لاسباب احدها ان يكون الزنبور عطشانا يحتاج الى شرب الماء
ثم يلسع وهو عطشان فان هذا يقتل الملسوع واما ان يقع الزنبور على فارة ميتة
او كلب او وزغة ميتة فياكل من لحم بعض هذه شيا ثم يلدغ على المكان فيموت
الملسوع بعد ساعات يسيرة فان اتفق ان يقع الزنبور على غير هذه من
الحيوانات الميته فياكل من لحمها فانه يقتل ايضا لكن ليس مثل زيادة
سمه اذا اكل مما قد ذكرنا على ان دواتاي الرفيع العالي المكان ذكر
ان الزنبور يقتل الملسوع اذا وقع اما على لحم انسان او دمه او عرقه او شي
انفصل من بدنه ثم يلدغ بعقب ذلك فكان فانه يقتل قتلا موحيا
معجلا ولم يجد نفسه وقتا والذي جربناه نحن هو ان يكون عطشانا او وقع
على حيوان ميت فاكل من لحمه والمقدار الذي ياكله الزنبور مما يقع عليه
نحو وزن حبة شعيرة واحدة ونحو ذلك مما قل او اكثر شي لا يحس به يسير

لا يحصل وزن جسمه حيا وميتا من ثلاث حبات الى خمس حبات اكثر ما يكون
فيها ميتها واعظمه فعلى هذا انه ليس في ذوات السموم اشر ولا اردى من
سم الزنبور اذا كان على ما قدمنا من الوصف له ثم رجعت الى القول
على الزنبور لاني قلت من لسعة الزنبور يلتهب لهيبا شديدا او يعرض موضع
اللسعة تعر برادا ايما يقتل ويبلد وناله في قلبه ودعا ثم واوجع بدنه
كله وحما بنكس شديد فاكثر علاجه ان قدرت على الزنبور الذي
لسعه فاحذره فشدخه ودلكت به موضع اللسعة فان لم تقدر عليه فخذ زنبورا
يشبهه فافعل به ما وصفنا واطل الموضع وما وما قرب من مكان الملسوع بماء
وورق الحناء الرطب المعزز منه ورش على الورق وبعد استخراج المائية تسيير
من خل وامزج له خل بلبن رايب واسقه اياه واطل على موضع اللسعة بعد ما طليت
ما البقلة الليّنة والبقلة اليمانية فانهما جميعا يقلعين بارد تين مطفيتين
وحمله في دبره قطعة ثلج واجعل قليلا على موضع اللسعة حتى يبادر الملسوع
برده وان اخذت بزر المرزنجوش وبزر البقلة اللينة فخلطهما بالسواء
وزن مثقالين وخود نعجهما وسقيته ذلك بماء احدهما او بهما جميعا
ان قدرت عليهما اغنى ما المرزنجوش وما البقلة اللينة انفع بذلك والطع
من ورق البادروج مبردا بالثلج وزن خمس دراهم واد لك من الورق على
موضع اللسعة مرارا كثيرة دلكا جيدا وليكن من الماين الذي سقيته

لبان
رايب

قطعه ثلج

مع الزيت وزن مثقين درهما مع المنفا لكن المسحوق بين فلان جعل كل مما ورد جيد فاخلطه بمثله خل جيد واضربهما ليختلطا وصبهما على مقدار عشرين درهما طين حر اناثي او طين مجفف من بحر وهو الطين البكر الذي لم يستعمل قط واطل ذلك على موضع اللذعة ومما من المبردات انما جهزه مثل النيلوفر والورد والبنفسج وورد الخطمي وماء ورد مع الصندل والكافور ولا سيما الكافور والصندل ايضا وانما يبتهم من بعيد قريب ليصل ريحه اليه فانه نافع فهو ذلك ۞ القول في من عضه كلب كلب وعلاجها

اذا كان ذلك ان الكلب انما يعرض له الكلب في العلل لعارضه لشا بالحيوان والامراض وفي الاكثر يموت بعقب هذه العلة وفي الاقل يبرا او يرجع الى ما كان عليه من الصحة والعارض لهذه الكلب من هذه العلة اكثر ما يكون في شهر تموز وحزيران وربما عرض له ذلك في شهر ايلول واب وتشرين الاول وفي البلدان اعني تشرين الاول وذلك في الاقل والاكثر علاجها والاشد والاصعب علاجا من عضه اذا عرضت له هذه العلة في صميم الحر وهي الشهر الثالث الذي هو اب فاذا عرضت للكلب هذه العلة سمي ذلك كلبا واذا عض انسانا عرضت له الاعراض التي عرضت للكلب سوا وصفه ما يعرض للكلب والانسان من عضة الكلب اذا كلب شدة العطش والامتناع من شرب الماء مع ذلك في لهيب شديد وقلق واضطراب وصياح

عضة الكلب الكلب

وحمرة العينين وسيلان اللعاب وادلاع اللسان وشدة بياض الاسنان وبريقها وجفاف الحلق من الريق وانهام الخاصرتين ودخولها والعرق البارد الذي يلتبس بكثير وكثرة الاطراق الى الارض والعبث المختلط وذهاب العقل التة ساعة بعد ساعة وبحوحة الصوت وصغر الكلام وليس يكاد الانسان ذلك يعقب العضة وانما تظهر هذه الاعراض بعد مدة معلومة بحسب الشهور والازمنة التي يعض الكلب الانسان وانما ان الانسان ذلك ان الكلب يصير بقية تما طهره وهلك بدنه كما هو ثم قاتل الى ان يبرا او يموت فانهما صار الكلب به الى البرء او الموت ذلك السم الذي صار فيه عنه فاما المدد التي تظهر فيها هذه الاعراض فاني اذكرها واحدها كلها اسرعها ظهورا للانسان واشدها اعراضا اذا عضه الكلب الكلب من بعد نقش من حزيران الى حمس خلوا من اب وتحو ذلك الى العشرة الخامسة من اب فان في هذه المدة تكون العلة شديدة بالكلب جدا ويكون كانه شهر اشد بحيث شدة عليه وضرره واذا عض في حزيران او في اب العوارض اثقل وكان ظهورها في مدة البعد واذا عض في ايلول او تشرين الاول كانت المدة اقرب والاعراض اخف والنجاة من الضرر اسرع وابين علاجا ناما اذا عض في الزمان الاول فان ظهوره على التمام يكون نحو شهرين او اقل يسيرا او اكثر مثل ذلك ۞ واما اذا عض في الزمان

الثاني كان الظهور في اربعة اشهر اقل او اكثر ۞ واما اذا عض في الزمان الثالث كان الظهور بعد ستة اشهر او اقل او اكثر بزمان يسير وقد فرغنا من صفة الاعراض الظاهرة بالكلب والانسان الذي يعضه وصفه الكب في ذلك وذكر مدد الظهور فلم يبق الا العلاج بما يزيل ضرر هذا السم عن الانسان وانا اصف لكم ضروبا من العلاج وكذلك فعلت في غير هذا الكتاب وانما هو يجبر مني للمعالج ان يعالج بما يحضره وهي وان كانت تختلف فانفعالها متشعبة فربما حضر شي منها دون شي بحسب الزمان والبلاد والبلد الذي يكون به الناس فينبغي ان نعلم ذلك ان الناظر في هذا الكتاب والمتعلم من هذه العلاجات فليعالج المسموم بما يحضر وقرب متناوله عليه فان عالج بها كلها واحدا بعد اخر فجيد بالغ بحسب الحضور وقرب المتناول فانها اذا اجتمعت كان اسرع للبرء وابعد لعملها لانها تكون بمنزلة عدد شعاوير بعضهم مدد بعض ۞ فاجود العلاج لمن عضه كلب كلب واجعه ان يذبح الكلب الذي عضه ويوخذ دمه ويطلى على موضع العضة ويشوى كبده قطعة للمعضوض بعد ان يشم الناس قليلا من بعد ويوخذ الكلب بعد ذلك فيحرق بحطب الطرفا او خشب الكرم ايهما كان او بهما جميعا وليكن الحطب بقدر المقدار مقدار ما يكفي الكفاية فقط بلا زيادة ويوخذ الرماد ويخلط جيدا او يوزن منه وسط خمسين درهما ويجعل في اناء فخار ويصب

علاج العضة

عليه من ماء المطر ويغطا وليفعل ذلك بعد اكل المعضوض الكبد ويطلى الدم عليه ثم يوخذ من الحطيانا الرومي والساذج الهندي والفستق والكندر الذكر وبزر البقلة اللينة والجعدة والاشنة وبزر الحرتن النابت في اقليم بابل وبزر الهندبا وورقه مسحوق من كل واحد جزء متساويا للاخر وخمسين درهما ينسحق حتى يصير رمادا ثم يلقى على الرماد المنقع في ماء المطر ويخضخض في الاناء حتى يختلط بعضها ببعض ويمهل حال كوكب الزهرة ليلة شرقه كانت او مغربه فان كانت الزهرة غائبة بقي القمر ليلة ثم نزل به من السحيم قبل طلوع الشمس ويصب عليه رطل خمر ويضاف في اناء له صبر على عشا فحم لين مال لينة ويروح بمروحة خوص ساعة ترويحا خفيفا بيسير المقدار الى ان يصير له مثل قوام العسل الرقيق وذلك يكون بحركه وهو على النار دايما ثم يحط عن النار ويروح بمروحة خوص ترويحا شديدا حتى يبرد في الغاية فانه يجمد اذا برد اكثر ويخلط فاخزنه حينئذ في اناء فخار يشد ويد على فم الاناء خرقة كتان مضبقة واعلم عندك يكون علاجا لمن يعضه الكلب واستعمله بعد ثلثة اشهر والى عشرين سنة الشربة منه وزن اربعة دراهم مداف بشراب عتيق او شراب العسل او رب السفرجل او ماء التفاح من اي هذه حضر وزن عشرين درهما مداف بها الاربع دراهم فيسقاه ويسقا بعقبه اوقيتين جلاب من نقع ۞ لك ابو بكر

زنجبيل

الناردين

هذا انقلته انا وها هنا خلاف لما لم أدري ما هو وهو فيما اظن
شراب كان للنبط قديما أظنه سكر مطبوخ بماء المطر مروح الرعوه
فلذلك اتميتز خلاف يشبهه وهذا ظن مني ثم رجعت إلى الكلام ما ذكره قال
قال وهذا العلاج ينبغي ان يعالج به قبل ان تظهر الاعراض التي
ذكرناها به وذلك يكون بعقب العضة واعرفوا ذلك ٥ ومما ينفع
من عضة هذا الكلب ان يوخذ من الجوز المقشر من قشريه ومثله
فستق كذلك اعني مقشرا فيدق ان جميعا حتى يصير مثل المخ ثم يسحق
مثلهما ملح عذب مثل وزن احدهما ويمسحا مسحا ويوضع ذلك على موضع
العضة فانه يجذب ما ردا منه الريح يجد العليل بخروجه راحة عظيمة
او يوخذ الحنطة فتحرق ويوخذ من هذه المحرقة جزء ومن حنطة غير محرقة
منقاة جزء ومن التين اليابس جزء تخلط بعض هذه ببعض وتضمد بها موضع
العضة فان هذه الدواء ايضا يجذب منها رطوبة منتنه بسيل من الموضع
فيجد العليل بخروجها من بدنه راحة عظيمة ويوخذ من دقيق الكرسنه
ودقيق الحنطة من كل من واحد جزء ومن الملح العذب جزء ومن ورق الدلب
جزء ومن ورق النعنع ومن العسل جزء ومن قشور الفستق محمص على النار
جزء يدق هذه ويسحق مثل الغبار ويبل بماء عصير النيلوفر ويضمد بها العضة
فان العليل يجد لذلك راحة ٥ وهذا دوا يوافق بعض الكلب الكلب وعضة

غيره من الكلاب يوخذ حمص جيد سمين وعدس مقشر جزوين متساويين
ومن بزر الهندبا ووزن واحد من تلك الاجزاء فيسحق ناعما ويعجن بشراب طيب
ويوكل منها وزن ثلاثة دراهم ويصبر عليه فانه نافع لعضة الكلب جملة
فان اعوز كل جميع ما وصفنا فخذ من السرطانات المتكونة في الماء العذب شعبه
عددا واجرقهن في اناء من رخام او غيره من الحجارة ثم اضف الى رمادها مثله
دقيق شعير مسحوق جيدا واضف الى ذلك بوزن احدهما بزر البقلة اللينة
مسحوقا مثل الهبا ثم اذف ذلك بماء المطر مقدار الكفاية حتى يصير مثل
الحسو الرقيق وصب في حلق العليل منه اوقية والطعمه بعده اما تفاح
او سفرجل او رمان كل ذلك من كل واحد من هذه اوقيتين تقطع لا تزيد على
ذلك شيء وان استعملت هذا الدوا مع ما تقدم من الادوية كانت باجتماعهما ابلغ
ما ينفع وانجع وان ضمدت موضع العضة بهذا الدوا بطلى على الموضع ومما خف
مكان اخف اعيد وان حل ذلك الضمادات المتقدمة وضمد الموضع بها كلها
كانت ابلغ منفعة وانجع وان اذنف هذا الدوا والاخير بما الشعير
حتى يصير كالحسو الرقيق وسقيته العليل او ضمدته العليل كان نافعا
فان سقي ماء الشعير المحكم الثخين يخلط فيه شيء من بزر بقلة مسحوق كان
انفع بذلك ٥ وصنعة عمل ماء الشعير المحكم الصنعة ٥ يقشر
الشعير جيدا ويدق حتى يصير كالسويق ويترك في اناء من اسفيذروذه بشو

في الشمس الحارة يوما او في هذا الاناء على نار رحمها او حمي الشمس اذا كانت
في برج السرطان او في الاسد يوم وتقلب دايما ما امكن وترك بلة
حتى يبرد جدا انفطاخيريه هذا ثم تفرك باليدين من الهندبا وكفاجيدا
شديدا كثيرا ثم انقعها مقدار ساعتين دايما يوخذ منه كلما احب العليل
له ويجعل الكيل كل واحد اثنا عشر كيلا مثل ذلك الكيل الكيال به الشعير من
ماء عذب صافي تنصبه عليه وتجعله في اناء حجر او رخام على نار جمر لا غير
ذلك حتى يصير في قوام الحسو المعتدل واذا افنى نصف الماء او اقل فيلقى
عليه كف من ملح عذب بحسب مقدار الشعير الماء الكثير والقليل ولا يزال
والنحو بمقدار ما يحتاج اليه ٥ فاما عضة الكلب الكلب فليسحق
ثم يصير الحسو الثخين ويسقيانه وزن خمسين درهما ويوزن عشرة دراهم
ماء التفاح المزفان هذا ابلغ في المنفعة مبلغا حسنا فاعرفوا ذلك ٥
القول في علاج نهش الرتيلا والعنكبوت ٥ او الكلب وما
اشبه هذه قال ابو بكر اعلم يا بني ان الرتيلا لم يذكر هاتين الدابتين
في كتابه وذكرهما ثوها باسقاط فقال ان هاتين الدابتين اكثر ما تكون بلاد
مصر فان الرتيلا تنهش الثعبان فتقتله وان سبق الثعبان فنهش الرتيلا قتله
قال وقد اشكل علينا اسم هاتين الدابتين في الطبع فقال لبعض
قدمائنا ان نهشها يقتل بالبرد ٥ وقال بعض بل بالحر وايهما كان فان

له لبقية رديه بعيد يصل الى القلب ثم الى الدماغ فيقتل من حينه هاتين
العضوين الشريفين اللذين فيهما روح الحياة ومعنى البقاء وقد يكون هاتين
الدابتين بغير مصر وخاصة العنكبوت فانها بكل الاقاليم ٥ فاما
الرتيلا فليس يوجد الا في ارض مصر وارض سجستان وارض اقليم بابل
وان حدث في غير هذه البلدان فانها تكون طريفة عجيبة غريبة ٥ فاما
العنكبوت والنوع منه المسمى الشبث فانه كثير باقليم ارض بابل وفي
ارض الري وقزوين في بعض ارض الجزيرة وصفة هاتين الدابتين
ان الشبث كثير الجسم طويل الارجل له اربعة ايدي وثمانية ارجل وايديه
اقصر من رجليه قليلا الا ان ذلك يبين للناظر وهو شديد الامتثال لما
يمسكه بايديه سريع العدو وحركته لها عدوا ودبيبا لا طفرا ولا نقرا وقد
يطبش على ظهر بعضه حمرة يرى نقشه وبعضها يظهر فيه مكان الحمرة بياض يخالف
لساير الوانه كانه الاستفيذاج وبعضها يكون جملته لونا واحدا واما صاحب
الحمرة والبياض فهو اشر منه واحده تعمل والتي هو لون واحد اخبثهما
نمرو ابتر عنهما شر لمن نهشه واما الرتيلا فهو كلبة الصغير او
كالجوزة هكذا صورة جسمه وحول تلك الجوزة والكلبة ايدي وارجل
كثيرة كايديها ما هو اكبر من مقدار الجوزة على ظهره سواد ووجه مدور له
في وسط وجه له في راسه شعر بين وربما كانت سوادين وربما يكون بينه وحركته

طفرا ونقرا ودبيبا ثم يفقرح وهو نقطا دالعا كبه وما الطف من العقارب
والوزغ والذباب والزنابير والخنافس وغير هذه من الدبيب فانها ان
ابتلى فيقطعها ثم يبلعها بلعا ومن نهش الافعى الا اذا احتاج الى
ما ياكل من جوع شديد واذا اتفق له رطاه او سعلي يومه عليه فيدفعه
عن نفسه بان يعضه **وكذلك الشبث والرتيلا تصير الايدي والارجل**
يكون مقدارها بالقياس الى ارجل الشبث بمقدار ثلثها في الطول
والذي يصيب المنهوش بها من الرتيلا بعضه وزعدة كالحمى البارده ووعشه
دايمه وعرق دايم بارد وصداع شديد وكثرة سيلان الدموع وحمرة ينبع
في العين الرطوبه من الانف ووجع في الجوف شديد فبادر بعلاج ذلك
بان تسقيه ماء قد طبخ فيه شبث وعيدان الكتان وحده او فقاح و
ملح وان يقيا فيجد قد سلم وان لم يقيا فاطعمه فجل يقطع منقع في خل
لبن حامض واعطه جوز بغدجي ملح ابدا او بكون فيه في وخذ الرتيلا
منبلحه وشدها على موضع عضته وكذلك في عضة الشبث وينبغي
ان يوخذ من الرتيلا عده فيحبس في قارورة وتعلق القارورة في الشمس فانه
يموت ويصير كالجراد خفافا فاذا نهش انسان فليوخذ من كل واحد
لنهشه فيسحق ثم يشرب مع شراب جيد فانه ابرا دوائه وان خلط به بعد
سحقه من ورق السذاب مثل وزنه مسحوق وسقي معه كان انفع وان استف

اللذيع

اللذيع من هذه الجملة الغني بنرده وجرع عليه جرعة من خمر ثم جرعه
من ماء بعد ذلك سكن عنه بعض الاعراض والالم وان اخذ من المرزنجوش
من ورق النعنع مثله ومن بزر البصل نصف جزء ومن تفاح الاذخر
او من عيدانه والتفاح ابلغ واجود من كل واحد جزء والابزار البصل
فانه يوخذ منه نصف جزء فيسحق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد
ثلاثه ويرفع في اناء رصاص ويوخذ منه وزن درهمين ونصف الى ثلاث مثاقيل
بمداف بشراب جيد فان هذا دوا بري من نهشة الرتيلا والشبث جميعا وقد
استدركنا الرتيلا والعنكبوت منافع منها منفعتها اذا شربا بالانهما
وذلك هو اكثر منافعها واذا جمع نسج العنكبوت منقوصا من الغبار و
جعل على العثره الدامية نفعها ثم ابراها وهو يقطع سيلان الدم
من اي موضع كان من البدن اذا اشد على الموضع حتى انه ان خلطه بالزاج ونفخ
في الانف منع من الرعاف وقطعه وسكنه وان وضع على القروح منعها ان
ترم واذا جعل العنكبوت في انبوبة قصب وعلق على عضد المحموم نفعه
منفعة بليغه واذا سلخ العنكبوت الصغير الذي صوابه يصيد الذباب ولصق
بالبدا لبنه وجعل على جرفه كان والصق على قفا من يحم الربع او المثلثه
ابرا لها وتقع منها وعاقلها انه في اول مرة وقد زعم بعض قدمائنا
مما ما يحكى انه ان اخذ الانسان من النمل الكبار عشرة فسحقهن ثم شرب

مع خمر جيد نفع من نهشة الرتيلا منفعه كبيرة وقد ان سمارا خمر حفف العنكبوت
وسحق وخلط بورق السوسن مسحوق بالخمر ووضعا على نهشة والعنكبوت
اسكنت سكنها البته الرتيلا نفع منفعه حسنه **القول في علاج
نهشة الارنب البحري** هذه دابة صها الاعلى الذي فيه الراس
على صورة الارنب البحري سواو النصف الاخر فيه الرجلين مستدير كان يكتنه
سمكه وفيه رجلان مثل لاوان جحا ثنا قيل وهو يطلب ما الذي به من
الحيوان او من نفث منه فيعضه عضا شديدا اولدغا موجعا وهي كثيرة
رطوبة الغم جدا وتلك الرطوبة كلها سم فمن نهشه عرض له سعال كثير حتى يسعل
دم عبيط يخرج من رئته ويشعل شعلا لا خشنا وتلهب منه لهيبا شديدا ويشويه
استعراز وادمان زد ويحمر عيناه ووجنتيه ويسود اطافره ويتساقط شعره
ويظهر ان كل ما يبدا به رايحة السمك المنتن ويعرق عرقا كثيرا شديدا منتنا
ويتعاهد ما يخلطا بصغرا ان علاجه سقي اللبن لبن الماعز ممزوج بمثل
ربعه خمر ربعه ماقرح وان يسقى الخمر بالحلو وحده فهو جيد ويوخذ الجادي
فيقطع عيدانه وورقه ويطبخ مع الحنظل حتى يخرج قوتهما جميعا في الماء
ويسقى المنهوش وان تقيا فجدا شفعه الما المغلي او يسقيه سكنجبين
بماء حار عذب مخلط به بعد الخلط يسير من ورق بقعه او اخذ من بزر الخشخاش
والشونيز والحرنوق الاسود والاسفتنين الرومي فاسحقهما ولتكن اجزاؤها سوا



واسقه منها وزن اربع دراهم بعسل جيد وزن ثمانيه دراهم ويسقيه
ايضا ان يطعم لحم قنفذ بري ويطلى على موضع النهشة من دم القنفذ فان
سكنت الاعراض التي وصفناها عنه وسكن السعال والقي فقد
برا وان اشكل عليك برؤه فعرف ايكل سمكا طريا مشويا فان اكل
منه وقوي فقد تخلص وافلت من الموت **القول في الارنب البحري من كلام**
بارتوما ذكر فيه سببه بما ذكر شو نهاب وزاد على ذلك في صفة الاعراض
العارضة له ان قال انه يقيا قيا كثيرا اسنانجا ويعرق عرقا مفرطا رايحه
رايحة السمك المنتن وبالله بول شديد وضيق نفس وسعال دايم وينفث
دم فاما ان يموت عاجلا مثل ان يتدارك بالعلاج وقوي الاكثر ينجوا
من الموت ويقيم به سل وذوبان البدن واكثر اعتمادا بارتوما في علاجه
على سقي اللبن مع الربه ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا قال
القول في علاج قرص الذباب الازرق من كلام بارتوما
قال بارتوما انه يكون في بلاد الحلة الغور وبلاد منفوحي
ذباب كبار ازرق يشبه الزرقه اذا قرص انسانا ما منهن بسبعة قتلة من يومه
الى ثلاثة ايام من وكذلك حال الحيوان مختلف في قرصهن اما الجمال فيمرضون
من قرصهن مرضا الا ان اكله اما الحمير فيموتون من يومهم او من الغد
فاما علاج الناس من قرصهم فهو ان يشرط موضع قرصهن ويمص الدم

منه ويطلى عليه ماء ورد قد حل فيه كافور ثم صندل ابيض ثم يطلى الانسان
كله بلعاب السفرجل وابزر قطونا مع الجلاب ويسقيه لبن الهندبى مع
الجلاب ويدخل من غد الى الحمام ثم يطلى على موضع قرص الذباب الصندل والكافور
بالماورد ويمص الرمان المز والسفرجل المز وينظر الى الماء الجارى او
عين الجارى فانه احد ادويته ويسلك الطبيعة ويجتنب اكل اللحم والالبان
كلها واكل المزورات الحامضة فانه يتخلص قال ابو بكر قد فرغنا
من الكلام على علاج احد قسمى الحيوان وهو الدواب ذوات السموم التى تلدغ وتنهش
وتعض على انى قد تركت دوابا كثيرة من انواع الحيات وغيرها لم اذكرها
لانها قليلة الوجود فى انفسها ولان لدغها للناس قليل ايضا ولم اذكر ايضا
الا ما يكون فى اقليمنا هذا قال ابو بكر وحشية يعنى اقليم بابل
وبقى علينا ما ضمنت الكلام عليه فى القسم الثانى من اقسام الحيوان الذى
يلقى فى الطعام والشراب فيقتل وهذا ركن عظيم من اركان معرفة
السموم القاتلة وانا اقتضى تعددها باتمامها واذكر ما يعرض عنها من
الاعراض واقتضى ذكر ادويتها بحسب ما عملت من مجربات السموم فانفعوا عنى
ومتى حدث فى هذا البلاء ما لم اذكره وهذا جائز ان يكون فاقيسوا امركم
على ما ذكرته واستنبطوا بافكاركم طبعه وخاصيته وما استخرجوا الادوية لها
دسمه وتشاكل امره بحسبنا ما يكم القياس فان اعمال الطبيعة متحركات

الكواكب

الكواكب وتجرى بكمالها الا نهاية له ن **باب**
الكلام على علاج من اكل طعاما او شراب شرب احد
الدواب المسمية القاتلة وهو القسم الثانى من علاجات ضرر الحيوان واول
ما ابدا بذلك بعلاج من اكل او شرب شيئا من اجزاء الدابة المسماة السلا
مندرا التى وصفتها فيما مضى من هذا الكتاب من اكل فى طعام او شرب
فى شراب من ماء او غيره مما شرب هذه الدابة شى اما من لحمها او جلدها
او كلها او عظامها او بعض احشائها او اى شى كان من جسمها فانه يختلط
عقله وتحمر عيناه ويرتعد ثم يرتعش ويخدر بدنه كله وتقوم عيناه وتكلوته
ويرم لسانه فان تاخر العلاج عنه سقط بحمره ومات من يومه او من الغد
وعلاجه ان يقيا بماء قد طبخ فيه شبث وفجل وسكنجبين فاذا تقيا
وضعت رجليه ويديه فى ماء حار شديد الحر بمقدار طاقته ثم يوخذ علك
البطم وصمغ عربى وقنه فيسحق الجلا فى الصمغ ويعجنا بالقنه على نار لينة
ويرا الحديد يسحق ويخلط ذلك مثله بزن عسل ويلعقه المسموم او يوخذ
من حب الغار جزا ومن الحديد ستة ومن حب الصنوبر الكبار جزو ومن
الشونيز جزو ومن الحرف الابيض جزو يدق ناعما ويخلط بالسحق ويجعل بعسل
منزوع وتعطاه العليل وينبغى ان يسخر الحمر على نار لينة جدا فاذا اخرجت
قوة العود فى الخمر فيسقاه كله وليطلى بدنه كله ووجهه ويوخذ العود

الجيد فيسحق ناعما ويخلط به من بزر الترمس او ورقه مسحوق والطف بزيت
غمرها على نار لينة ثم اسقه اياها واطل صدره وحلقه بشى من هذا
الزيت فانه يقوم مقام الجيوة له او خذ من بيض الحمام شيئا ملفه فى
كاغد واجعله على نار لينة ثم جشه اياه بملح وحلتيت واسحق الزيت مع
الحرف المسحوق واسقه منه مثقال وهو سخن واطل به بطنه وصدره كله
واذهن سرته من هذا او وجهه وقد اعد وقت فانه يبرا وهذه الدابة هى
التى اذا دخلت النار اطفاتها من فرط بردها وهى فى قدر الورل
القول فى علاج الدابة المسماة فيما داسا هذه دابة
على صورة الضفدع سوا الا انها مدب ولا تطفر كما يطفر الضفدع واكثرها
تكون فى الرمل فى الشتاء لان تكونها ابدا فى الشتاء وربما بقيت فى الرمل
الى الصيف وفيها خواص تفعل افعالا طريفة يطول شرحها ومن خواصها ان
الانسان بيده جميعا وضمها عليه تساقط لحم ذراعيه وعضديه وغير هذا
من الاعضاء الى ان الكاتها واستيفاها بيده وقد ياخذ قوم هذه الدابة ويسحقونها
فى انا زجاج حتى تجف وتموت ويلقون منها فى الطعام والشراب وزن دانقين
الى نصف درهم فمن اكل ذلك او شربه عرض له لذع شديد فى معدته ثم ينطلق
طبيعته ولا يحبسها شى الا ما اصفها من علاجه ثم يقوم دما عبيطا واخلاطا
مختلفة مع رطوبة كثيرة الى ان يموت ان لم يتدارك بما اصفه له من العلاج

علاجه

علاجه ان يوخذ من بزر الترمس وورقه وزن خمسة دراهم مجففة
ومن حب الغار وورق الهندبا والطرثوث من كل واحد وزن درهمين
تدق هذه ناعما وتجعل بحرير وينثر على لبن الجمال بمقدار ما يمكن ان يشربها
ويشرب منها وزن ستة وعشرين درهما سوى اللبن فان قذف فهو الجيد فاعد
سقيه مثل ذلك وخذ مما عصر من ورق الكرم قد قيما واعصرها الهما
واسقه فان هذا يعمل بخاصيته وهذلك الدوى المتقدم واسقه من لبن الابل
مخلوط بلبن البقر فاخلط بهما سمنا عتيقا وصب على جميع ذلك زيت من
زيت اقليم بابل واسقه اياه فان هذا اكبر ادويته واشفاها والاخذ
من الحنظل شى فاطبخه بماء عذب مع كف ملح وامزج هذا الماء بعد بلبن
البقر واسقه اياه وجنبه اللبن دائما فانه يبخوا
القول فى علاج الضفدع الاجامى البرى والنهرى قد يظن قوم ان الضفدع
الاجامى اضرها واقتلها وليس كذلك بل البرى اردأها واقتلها وقد
ياخذ قوم هذه الدابة فيسحقونها فى اناء زجاج ويحبسونها حتى تموت وتجف ويلقون
منها فى الطعام والشراب وزن اربع دوانيق بعد تجفيفه فمن اكل او شرب
من ذلك شيئا عرض له قذف المنى من ذكره وربوا اللسان حتى لا يطيق الكلام
وان كان مزاجه باردا او تشنج لسانه وسقط البتة ان تاخر العلاج
عنه وربما تساقط لحم فيه ويلتوى عنقه دائما ويرم وجهه وراسه ٥

علاجه ان تسقى لبن الجمال او لبن البقر او هما جميعا مخلطه بزبيب ويدخل
الحمام الى بيت الحار ويدهن بدنه كله بدهن زنبق خالص وينفخ في انفه اسا
عيدان اللبلاب مسحوقه واما حديد منجوق كالغبار وفي سحق الحديد
ستر عمل حتى ينحو انا اضعه لكم وتحشا اللبن دايما وعلاجه ان تسقى
ان الابل بالزبيب او لبن المعز وبقيام تعاد سقيه اللبن والزبيب ويلعق
التمر مع العسل ويدهن بدهنه بدهن ورد خالص ويسقى ما التفاح مخلطا
بزبيب ويلقم البرد دايما فانه ينجوا القول الذراريح هي دابه
تدعا عالو وهي ضرب من كذا الذي ذكرناها قبلها واصناف الذراريح
كثيره وكلها ممتنه تقتل او تمرض هذه دابه صغرا اذا رجاجين لونها
كلون الزجاج مع بياض وصفرة ونقطها معشوشه بصفره ودجاجه ايضا
وساض وهي تطير طيرانا ضعيفا وانها اذا مستها الانسان سلمه صارت
يده فتينه جدا وكذلك دابه الذراريح كريهه ايضا منتنه قد يحال يوم فيصغرا
بما ما قد ذكرناه في عرفنا من اكل او شرب من هذه يمرض له وجع بيديه
وبطنه وحرقه عظيمه في حلقه وذرعا وزمت معدته وبطنه ظاهرا وباطنا
وربما ودم بدنه كله ان تاخر عنه العلاج وربما احرق قوله وما بطه حتى يتعلق
لذلك وهذه الدابة تقتل في يوم واحد ولا يوخر عن ذلك ان له علاج السموم
وعلاجه ان يسقا لبنا حليبا القول في علاج الدابة التي تسما

اوسطرغونا هذه دابه صغيره حمرا وربما كانت حمرتها تضرب الى زرقه ذات
ارجل كثيره ولها جناحين تطير بهما طيرانا قريبا لا بعيدا وتقوم كثيرا على
شجر التين والخيار والقثا وقد ياخذ قوم منها عده فيحبسوها حتى تموت وتجف
ويسقون منها في شراب ويطعمون منها في طعام فمن اكل او شرب منها
عرض له ورم في لسانه ووجع في جوفه وفض عام معدته وشي من المغص في
امعايه لا يطاق وحكه في جميع بدنه والتهاب شديد وعلاجه
ان يسقى لبنا حليبا مخلطا بزبيب ويطعم سمن البقر مع العسل وبقيام يعاد
اليه سقي اللبن والزبيب الالبان كان وان كان لبن البقر فهو ابلغ
واجود وان قدرت على لبن الابل فهو في الغايه في الشفا ثم يوخذ نطرون
وزبيب وورد الخطمي يسحق ناعما ويحط على صفره البيض وتحشاه العليل
او يوخذ تين يابس وزبيب وطرثوث يابس فيسحق ويلقى على اللبن والزبيب
ويضرب دايما حتى يختلط وينبغي ان يوخذ التين فيطبخ بالجمر والماء يصفى
حتى يخرج قوه التين فيهما ويصفى ويبرد ويشربه المسموم واجود ادويه هذه
الدابه والذي يخلص من شربها سريعا ان يمتص المسموم من ثدي المراة اللتي
مرارا كثيره ثم يمتص ثم يقطع ثم يمتص ثم يقطع دايما الى ان تسكن عنه الالام
العارضه في جوفه وان دهن بدنه بدهن بنفسج خالص كان ذلك بالغا له
القول في علاج ضرب من الذراريح ايضا يسمى بلغه النبطيه

سمع
غراض

وهي الشربانيه القديمه دمي طرزدما اي مفسد الدم وانجاه هذه دابه
يتصافي بطنها صفره وهي اكبر من التي ذكرناها قبلها وهي تطير طيرانا قويا
كثيرا او بعيدا من بستان الى اخر ومن قريه الى اخرى وتاكل ثمر الشجر
الشجر كلها واذا انها الانسان صار على يده ومن اصابعه منها شبه الدقيق
ابيض لا ريح له وربما كان يضرب مع بياضه الى الصفره فان تواناعنه ساعه ولم
يغسله بالماء على المكان او حته اظفاره وربما ورمت ذوس اصابعه وقد
يعمل بهذه الدابه الاشرار من الناس مثل ما وصفنا في غيرها فمن اكل او شرب
منها عرض له وجع شديد في جوفه وانتفاخ في بطنه وكثره خروج الريح من
دبره وقلق شديد وتلهب مفرط وبول الدم فان لم يحتقر بالعلاج هلك بعد يوم
او يومين وعلاجه ان يقيا بطبيخ الشبت والبورق وينبغي
اذا نقي جوفه لبن الضان مخلط بشراب التفاح الجيد ونسحق له بزر الهندبا
وورقه ووزن الطرثوث والافسنتين وقصب الذريره من كل واحد
وزن درهمين يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوه يلعقها مرتين ونعطاه المخموم
في دفعات كثيره قليلا قليلا وينبغي من لبن الابل يخلط بزبد الماعز او سلي
البقر دفعات كثيره ويصب على كل لبن يشربه قليل زيت انفاق جيد من زيت
بابلي ويعطا من الخطاطيف الرومي وزن درهمين يسحق ناعما باوقيه خمر صافي
ونسقا ثم يسقا بعقبه اللبن الذي فيه الزبد ولا يترك ينام البته ولا يتعب

مع ذلك فاذا مضى له ثمانيه واربعين يوما ساعه وهو صحيح البدن
فقد تخلص ويحل ان يجعل يديه ورجليه في ماء بارد ويجدد له الماء الى مقدار
ساعتين القول في علاج مرارة النمر التي هذه
نوعي شربها ويحتاج في العلاج الى اخص الادويه او احدها واقربها ما خذا
ينبغي ان يقذف بالماء الحار والسكنجبين وتسقا لبن الابل مع زيت انفاق
ويبلع الثلج دايما ويجعل مع شربه الثلج ويشد عضديه وعضلي ساقيه
بقماط ويغص له ماء التفاح الحامض او ماء الرمان المز او ماء النارجيل
ويمرح بلبن الابل نصفين ويسقاه فهو اكبر ادويته ويبادر بعلاجه ولا يبطئ
من الانسان ما ياخر نيله وقد وصف لمن اطعم او سقي مرارة النمر رجل من
قدماينا ان يطلى بدنه كله بطين خراساني مسحوق مبلول بخمر صافي وان يسقا
وزن ثلاثه دراهم بطين الضان مسحوقه جدا مخلوطه بلبن البقر قال فانه
نعلم ما شاالله ماء لا اعرف ولا ارى لهذه المراره دوا القول
في علاج من شرب دم الثور طريا وغير طري هذا الدم ان سقي
منه انسان في وقت يذبح الثور شفال قتله بعد ست ساعات الى ثمانيه
ساعات وان شرب منه انسان بعد ذبح الثور ساعه الى ساعتين او ساعه
ونصف قتله بعد اربع وعشرين ساعه الى عشرين ساعه وان شقينه انسانا
بعد ذبح الثور بثلاث ساعات الى اربع من ساعتين قتله بعد يوم ونصف

إلى يومين وان شربه انسان بعد ذبح ست ساعات إلى اربع ساعات
قتله بعد ثلاثة ايام وفي الاكثر يحبه العلاج وان سقيته انسان بعد
اكثر من ست ساعات من ذبح الثور ضره وامرضه ولم يقتله ٥

والعوارض العارضة لشارب هذا الدم جيان في حلقه
ودغدغة في دماغه شديده وضيق نفس عظيم وغشي شديد وكرب وورم
حلقه وان تاخر العلاج عنه اشتد حلقه حتى لا يسعد فيه الماء ولا غيره وان
تاخر عنه العلاج اكثر ورم لسانه واصول اسنانه ويحكه بدنه وورم جليه
جملة لا يكاد ينفعها شي وفي الاكثر ربما يذهب عقله ان كان حديث السن

علاجه ان يبادر بتقيته بما يقلعها ما السكنجبين المنقع بخلا
مسطلا منقطعا او عا قد طبخ فيه شبت مفرو كالحد بن وارد انقيا ولم يبق في
معدته شي يكر يشرب السكنجبين عليه ويسقى الماء ينبغي ان يطعم عشرة
عنابات قد نقعت في خل حمر فطرح عليها نطرون كالاذرور فاذا احكلت
في معدته فاسقه من السكنجبين الممزوج بجلاب مثله مقدار نصف رطل
صرف واسقه نصف رطل من ماء الطين وبادزهر فخذ من الشهدانج واصول
الحلتيت او خذ مكانه من حب الشونيز والخردل والفلفل اجزا سوا او زن
ثلاث دراهم او مثاقيل منها فاسحقها ناعما واذفها في نصف رطل خل جيد
واسقه اياه ثم اسقه بعد هذا البياحا صا محض زبد مقدار نصف رطل و

من نقصان الكبر فدقه جيدا واخلطه بسكنجبين وخل جيد واسقه اياه
بعد ان يديم درور الطرون عليه وبورق مقدار اوقية منهما فان اجاب
طبيعته الى القيام والا فاعطه شراب الاجاص مقوا بسقمونيا حتى تجري
طبيعته بهو دواه الاكثر فان دام بعد الى مجلسا واحدا فقد تخلص
من الموت فعهد ضيق حلقه وصدره وبطنه بدقيق شعير ناعم مخلط بزيت
البقلة اللينة مبلولان بما اضاف شي من عسل وصرد هذا الضماد على
بطنه وحلقه وصدره فان سكنت الاعراض عنه او بعضها او نقصت
فقد تخلص من الموت ٥

القول في علاج من سقي الجند بيدستر
من الجند بيدستر ضرب اغبر يميل الى السواد اذا دق وطرح منه
يسير في الماء اسود الماء فهذا النوع من الجند بيدستر يقتل من شرب مثقال
درهم بعد يوم واحد الى قل قليلا او اكثر قليلا بحسب مزاج الشارب له
وليس يكاد يدلس في طعام ولا شراب لشدة ريحه ولكن له حيله
اخرى حتى يسقى الانسان منه هذا القدر القاتل بلا نكرة منه له ويصبر
على شدة تخفارتحه عليه والاعراض العارضة لاخذه احمرار العينين
شديدا وخشونة الحلق حتى كانه قد يرح وكثرة السعال وانتفاخ البطن
ووجع الخاصرة من الناحية اليمنى ونفور الكبد على الكار والتهاب البدن
كله وضربان في الساقين والذراعين والمفاصل كلها وضيق الصدر ٥

وعلاجه ان يقيا جيدا بماء قد طبخ فيه شبث وبورق وقطع
الحنظل والتي فيه مع بورق وملح او يقيا بالقفاع الفاتر حتى يستفرغ
كلما في معدته ثم اسقه من لبن الاتن مخلوطا بالخمر الصاف وشي من ملح
قراح واسقه ايضا من ذوب الثلج مقدار رطل منه واخلطه بماء التفاح المر
والرمان الحامض بلبن الاتن او بلبن امراه واسقه اياه ٥ وشمه النيلوفر
او البنفسج او الورد البلدي واجعل حوله ما صاف في اجاجين وعنى او
صفف حوله انواع الرياحين بحسب الزمان فاقمه ساعة بعد ساعة ثم افعل
ثم اقمه ثم افعل مرارا كثيرة واقم حداه انسانا يروح عينيه وعنيه
ويدلع حداه لسانه

القول في علاج من سقي مرارة الافعي
ويقتل منها نصف درهم في يوم وهو يخفى في الطعام والشراب جيدا ويعرض
لمن شربها اسوداد البدن والشفتين وانتفاخهما وقلق شديد واختلاط
العقل ٥ وينبغي اخذه ان يبادر بان يقيا بالسكنجبين والماء الحار الفاتر
ثم يسقى من لبن البقر المر مقدار نصف رطل فاذا احيل في جوفه فليعطى
من الثليثا مثقال مذاف بشراب صاف فان لم يحضر الثليثا فاعطه
من الترياق الذي وصفناه في علاج من لدغه افعا وان امكنك ان تدخله ابزن
فيه لبن حليب وتمد في الابزن ساعة جيدة ثم اخرجه من اللبن وصب مكانه
ماء حارا فان لم يكن اللبن فاقعده في ابزن فيه ما صاف عليه حار ا

الى الفتورة واشعر النوم البته فاذا مضى له يوما وهو في الاحياء
فقد تخلص فافصده من الغد واخرج له مقدار خمسين درهما من الدم فانه
يتم خلاصه القول في علاج من سقي من اصلف غشي الابل او من
طرف ذنبه او اصله شي فيقتله وقد تحتال قوم من اشرار الناس الياسين
على انفسهم فيحقون ذنب الابل ومن لحم اصل رقبته ثم يسحقونه ويدقونه
ويدسونه في الطعام والشراب فمن اكل منه او شرب عرض له ان يسود
لسانه ويرم فمه ويصيبه ما اصاب صاحب البرسام ويصدع راسه
شديدا او يصيبه دوار شديد ويميل كل مكان ولا يستقر في موضع
واحد ويعطش عطشا شديدا اي لا يسكن دا وما والعلة
في ذلك ان الابل بلدغة الافاعي فتجمع فصول ابدانها في هذه الثلاثة مواضع
من جسمه فيقتل بكيفية لها رديه فاول دواه ان يمنع من شرب الماء البته
فان شرب ماء بارد امات بعد ساعتين لكن ينبغي ان يعطا سمن
الغنم مذابا في خل فاتر وكشف سعفة انسان بعد شرب السمن والخل
فانه يقيا فليزداد من السمن ومن الخل الفاتر حتى يقيا كلما في جوفه
ثم يوخذ من الفستق والبندق والبزر ليابس والجوز اجزا سوا فيسحق
ناعما ويعجن بالمسك ويعطاه للمسموم ويعاد عليه من هذا مرارا او يلي
من الحشيشة المشبهة لاذان الفار ومن الحشيشة هو ما هرجا ٥

قال أبو بكر رحمه الله ما اعرف ما هذه ولا ادري ما هي محققا ان
يسقيها ماء عاما ويسقاه بخمر صاف فان بلغ به العطش الحال شاهد فيه
عظيمة فينبغي ان يسقا الماء القاتر ممزوجا باللبن ونحوا الثلاثه
ايام فاذا مضت فليشربه ويقلل من شربه ولا يشرب منه البارد القاتل
البرد الى ان يمضى له اثنا عشر يوما ونحوها ثم يجري على عادته في كل شي
القول في علاج من سقى عرق الدابة قد يأخذ قوم من
الشرار الثاني وذوي القسوة منهم قدحا من زجاج مقطوع الراس ويرصد
الدابة فاذا عرقت بعقب الجري ان اخذ عرقها بذلك القدح المقطوع من
رقبة الفرس ومن افخاذه فاذا اجتمع منه مقدار اوقية فيه كما به
وله باس من العمل باي يقتل وبان يمرض واي لا احب ان اصف كيفية العمل
به الا انه ربما قتل رداءته ويكثر فيه ممته والعرض من اخذه ورم
المعدة وشدة القلق وضيق الحلق وبحوحة الصوت وشدة تكسير البدن
ووجع الساقين والقدمين فدواه ان يقيا مما قد طبخ فيه بنت وفجل
وفي الماء قليل سكنجبين ويعطى من الكموني وزن مثقالين وهذا جوارش
بلغنا ان احد اليونانيين الحكماء استخرجه وجربناه فوجدناه كما قال والذي
المثقالين من الجوارش بشراب العسل العتيق ويلعق العسل الابد الطري
دائما وبسم الكافور المحلول في الماء ورد وقد صبا على صندل فان سكنت

الاعراض عنه والا فليحقن بهذه الحقنة يوخذ من دقيق الجواري
وزن ثلاثة دراهم وملح عذب وزن درهم وسكنجبين وزن درهمين ومن
الشعير وزن ثلاثة دراهم ومن المري العتيق وزن درهمين ومن ماء البغر
وزن ثلاثة دراهم ومن الطباشير وزن درهم واحد تخلط هذه مجموعة
بماء المطر بمقدار الكفاية ويحقن بها ويصب على الحقنة دهن النمام والمرزنجوش
بها ويصب على الحقنة والبارد يجوبه ولا يقربها اليه فاذا مضى له يوما
تاما وهو في الاحياء فقد نجا فينبغي ان يقعد في الابزن الذي فيه ماء حار
الى الفتورة فانه يخلص القول في علاج اللبن الجامد
في المعدة قد يعرض للبن ان يجمد في المعدة ويقف بها ولا ينهضم ولا ينفذ
ويأخذ الانسان من ذلك ضيق نفس وغم وكرب شديد وربما عرض عليه
فان اخر علاجه حتى يدوم هذه الحال عليه يوما واحدا قتله او
اقل من يوم وعلاجه ان يوخذ النمام منه جزء ومن ماء المطر
مثله فيسخنا على النار حتى يغلي ثم يسقاه منه شيئا بعد شي وان خلط مع
هذا الخل والماء وزن ثلاثة دراهم حلتيت جاد نفعه وحلل اللبن من بعده
والسكنجبين المغلي مع شي من ماء التفاح انجلو يحلل اللبن ايضا ويشرب
السكنجبين صرفا يحلل اللبن او يوخذ وزن درهم من بزر الجبل وزن
ثلاثة دراهم من بزر الجبل وزن ثلاثة دراهم من اصله ووزن ثلاثة دراهم

جبن مجفف فيدق ويخلط بعضها ببعض ويعجن بعسل ويعطي منه شيئا
بعد شي واجتنب الملح والملوحات ان يراها او يخلط في ادويته واخر
مما جربناه من ادويته ان يحلل اللبن في المعدة وان يحرق البين
حشيش الاس ويجمع رماده فيوزن منه وزن درهمين ويضاف اليه
ما انجح الا زنبا ومخه وزن مثقالين فيضاف الى الا درهمين رماد
ويسقيه بخل خمر عتيق فان هذا بليغ من شفاه فوق العمل الى تحليل اللبن
من المعدة فان تعذر هذا عليك او غيره مما وصفناه فانا نصف لكم دوا
لا يتعذر على احد ان يكون بكل مكان وفي كل زمان حتى شيئا من جره
انسان يابس فاسحق منه وزن درهمين من الجوز الجبلي والكهرباء والجبل الجود
وزن درهمين ايضا وادفها بخمر عتيق واسقه اياهما فانه قوي في تحليل
الكثير الجامد في الجوف واحرص واجهد على ان تسقيها فانه ان تقيا ولو
اذى شي نجا من الموت واعطه فتيله تحملها في دبره وان احتجت الى حقنة
فاحقنه بالمري مع البورق مع شي من ماء قد طبخ فيه خنطلة صحيحة
وامره ان يصبر على الحقنة ساعة تامة ولو مجلس واحد فقد تخلص واعطه
في خلال ذلك من هذه العلاجات شيئا من السكر يمضه مضا دايما
فانه يحلل اللبن بقوة القول في علاج من اكل
الشوى المحموم او الهايسدا والمقسود بالحيلة اتل حتى اخذ انسان

طستا من شبه فغطا به الشوي كما يخرج من التنور ثم جعل حول الطست
مندبل لئلا يصل اليه من الهواء شي البتة فمعه في ابهامه فسد سادا
دكيا فان اكل منه انسان قتله وان كشف بعد هذه التغطية لم
لاكله شاده ويكون مدة تغطيته وعمه هلدي مقدار ثلاث ساعات
الى ساعتين ويكشف فيترك مثلها ايضا حتى يبرد فاذا اكل منه انسان
وزن عشرين درهما او نحوها اقل او اكثر عرض له اعراض الهيضة وهو انطلاق
البطن والقي والغشي والكرب وذهاب العقل فان لم يدارك بالعلاج مات بعد
ست ساعات او اثني عشر ساعة دواوه وعلاجه ان يقيا جيدا
ثم يسقا من الخمر الصافي الريحاني مقدار نصف رطل ممزوج بماء ورد وقايق
ويوخذ صندل الاحمر فيحك منه شي على الاناء ويمرق بماء المطر او بماء قراح
صافي ويسقى منه ممزوج بخمر مقدار ربع رطل ويوخذ شي من الجلاب
بماء المطر او بماء الورد يداف به بعد مزجه بالماء بمثله مرتين
شي من خرء الديك بالبزر وسقاه منه وزن اوقيتين فان لم يكن وزن
خبز والديك يجفف مثقال الى درهمين ويسف وزن درهمين حموق
يدق يجفف مسحوق ويجرع عليه جرع ماء ورد مفتر على الا ... وان
جعل اسلنا فليعطا منه وزن مثقال مداف في نصف رطل خمر عتيق
وليس يحتاج مع هذا اذا اتفق الى غيره من الادوية وان جمعت هذه

الادوية والعلاجات فهما لمن اصابه هذا كان اجود وابلغ في تحليل الشوى من المعدة وللاسرة الذي رثيتهما فان الشوى قد يخرج من المعدة ويبقى ضرره لما تقدم فعل وذلك ان كيفيته الرديه تصل الى القلب فلذلك امر داود الشيد الجليل ان يشمه الارج ويسقيه شيئا من ربه ويعصر له ورق البادروج ويسقيه منه اوقيتين وبذلك انقل قديه دلكا بينا كيا طويلا حتى يحلل عزيزه وما اشبه هذا والسلم واعلموا ان الشوى اذا اجمد ما يخرج من التنور ووضع في اناء بثه اوسراج اسعد رده وكف لفا محكما حتى لا يصل اليه من الهواء قليل ولا كثير فسد فسادا فاما لا اذا بقي مغموما هكذا ثلاث ساعات والسلم

القول في علاج من اكل الاربب

لنا استحالة الى طعم غريب كريه والى كيفيه رديه في الرئة هذا العرض منه اعراض الحيه وشبه الخلف في الاردو والقوع وسيلان اللعاب من الفم فان لم يدارك بالعلاج مات من يومه **فعلاجه** ان يسقى السكنجبين والماء الحار المغلي فيه شبث وشراب ويسقى الشراب الصاف الصرف دايما دايما ويضمد معدته بالسك والصندل والجوز بوا ويشربه مخلطه بدهن الناردين او دهن البان الطيب المحكم العمل ويشم السكر قضما دايما يعقب شربه الشراب الصرف وطلا صدره بالصندل والماورد

ويرقبه ايضا وبدلك استفل رجله دايما دلكا بينا ويمشي ولا يزال يقعد ولا يسهر ولا يكون مشيه مطولا بل قليلا رفيقا ويشم روايح الطيب يجتنب مما يحضر في ذلك الزمان والسلم ه

القول في علاج من اكل سمكا فاسدا اذا اكل السمك المشوي في موضع شديد البرد اما في الصيف في سرداب ندي او في بيت الثلج واما في الشتاء في موضع لا يصيبه برد شديد ويوضع ذلك مغموما او في موضع لا يصيبه الريح الهابه فانه يفسد لقبوله من البرد كيفيه رديه فاذا اكل منه مقدار اوقيه الى اوقيتين عرض لاكله دوار ورعدة شديده وتكسير البدن شديدا وهيضة مفرط وسقوط فان لم يعالج سريعا مات من يومه ه **علاجه** ان يقيا بماء الفقاع والكاد الكعائر والسكنجبين الممزوج بماء الطيب البيتنه ويسقى الشراب الصاف صرفا ويجب له ان يشا جدا على الشراب الممزوج بماء المطر او بماء قراح صاف ويسقاه ويوخذ الدارصيني وقرفه وقرنفل وفلفل وخردل وجوزبوا وقونج بهرر وحبه الشونيز من كل وزن درهم فيسحق ناعما ويلقا على شراب عتيق ويسقا منه مقدار نصف رطل وتغمر يديه ورجليه في ماء حار ويدلك دلكا محكما فاذا فعل ما وصفنا ان نفعه الحي فينبغي ان يدخل الحمام ويطيل فيه اللبث ويشم في الحمام النمام والمرزنجوش وما حضر من العنبر والطيب وليكن على بعد ذراع ليصل ريحها اليه وكذلك

الرياحين تكون موضوعه في الحمام ناحيه منه فانه يبحوا ان شا الله تعالى

القول في علاج من ابتلع العلق فيتعلق في حلقه فمن ابتلي بشرب ما في ليل او كان انسانا حضريا فشرب ماء فيه علق او رجل مسافر باد دالى شرب الماء ولم يتفقده فانه يكون فيه علق يتعلق في حلقه اما واحدة او اكثر فيعرض له من ذلك نفث الدم ووقده وكرب وغم شديد **علاجه** ان يوخذ الحلتيث فيخلط بمثله ملح اندراني ويلقيان على مقدار رطل خل شديد الحموضه ويحساه شربا شيئا فشيئا فان هذا يقطع العلق ويحدره الى المعده فيخرج مع الغايط ولا يضره منه شي او يوخذ شي من الحنظل الرومي يسحق مع مثله خردل ويلقا ذلك على خل حامض ويحساه شيئا بعد شي ويجرعه جرعه بعد جرعه فان العلق يدرنه فليسقا شربة جبن بماورد ويشم الماورد المخلط به الكافور والصندل ويجلس في الابزن والماء الفاتر ولا يكون حارا شديد الحراره ويملا فمه ماء باردا شديد البرد وقتا فان العلق ربما صعد الى الفم يطلب برد الماء ويجرع جرعة من مرق ممزوج بخل حامض ويطلب العلق فان العلق ربما خرج به بالقي سريعا والسلم

القول في علاج من اكل بيضا فاسدا او كثيرا فلم تقو المعده على هضمه فعمل في معدته بدبا كل بعض الناس في وقت بيضا فاسدا ويكثر من اكل البيض الجيد انما يشهوه او نهم فيمكث في معدته وتعجز المعده عن هضمه

اما الفاسد فلفساده واما الكثير فلكثرته وثقله فمن اتفق عليه شي من ذلك عرض له كرب وغشي شديد وثقل ووجع في جوفه شديد وكثرة الترق فان لم يدارك بالعلاج قتله من يومه **علاجه** ان يقيا بالسكنجبين العسلي مع الماء الذي فيه بورق ويسقى شرابا صافيا صرفا ويوخذ من الزنجبيل وزن درهم ومثله من حب الشونيز ومثله من الملح الاندراني ومثله من السكر الطبرزد وزن جميع الادام عسل نحل يسحق الادويه ويلقى في العسل ويعجن ويلعقه العليل ويدخل الحمام ولا يطيل فيه بل يصب عليه ماء حارا بمقدار طاقته متتابعا ويا حذ الاشنان الابيض الصحيح فياكل منه بمقدار خمس دراهم قليلا وزن كان اكثر ادويته وما يحلل البيض من المعدة بخاصه له فيه قربا عاجلا الخل المسطل فانه ان كان من اصليه وحرق بمقدار وزن عشر دراهم حل البيض الواقف في المعدة **فاما الفاسد** فان الدوي الذي وصفناه ان يوخذ يمحوا بالعسل ودخول الحمام يستقي منه وغير ذلك مما ذكرناه فاعرفوا ذلك **تم الكتاب بحمد الله** قد اطلنا ما ضمناه من ذكر السموم الحيوانيه الذي قسمناه بتمييز قسم انواعه في ان الانسان بالنهش واللذع وقسم اكله في الطعام او شربه في الشراب وقد ذكرنا اعراضها جميعا وذكرنا علاجها حسب الامكان وما انتهينا اليه من العلم فلم يبق جدا في وضع ما يظن انه ينفع ابناء جنسنا وشاركي صورتنا رحمه منا لهم وحسا عليهم ولم يكن قصدنا

دبعتر

علم الله يعلم الناس احد السموم ومن الحيوان ولا غيره لكن الشر في
بعض الناس يدعوهم الى تناول هذه الاشيا والقتل والاضرار بها واغا اخذنا
ذكرها لانها متى دفع انسان الى الابتلا بها وتحرج ذلك بذكر سموم النبات
من الاشجار والحشايش وغير ذلك من ضروب العقاقير الموجودة الماخوذة
من نباتها التي يجعلها اشرار الناس سببا للقتل وربما اتفق ان يقع في اكل
ويا كلها الانسان من حيث لا يعلم بها وربما احدها على التداوي بها
فافرطت عليه فتقتله وهذا القسم الاخر هو اقل مما يكون ويجري الانسان
لكن بما قد مناذكره هو الاكثر فاما غير ذلك من نعود واسور الانواع وتقدر
الاقدار ذلك الله الواحد انهت زمن ادركه قال ما رايت قد
رايت ان ابدا بذكر علاج البيش اذ كان اقتل النبات كله اعني يقول القتل انه اسرعها
قتلا واقربها وصولا الى القلب وربما اذا شمه انسان صوع رائحته من عشر ان مد وقد
ولذلك رايت الابتدا بذكر ان شاء الله وعلاجه بما يدفع شره **الكلام في**
علاج اكل او شارب البيش هذا النبات يكون باطراف بلاد الهند
بعضه وبعضه بناحية هل بل وفي اي مواضع متفرقة كلها بنواحي الشرق وهو ثلاثة
انواع فمنه نوع اغبر وهذا النوع الاغبر اذا اشار البدن وصادفه غرما قتل
من يومه واذا انتقع في خل وطلي بالخل احد به وجرح بها انسان مات لوقته ومنه
نوع احمر ابيض كلون المرهم يسمى المرهمي وهذا اذا طلي به على الاتصال ورمي

بالسم

بالسهم انسانا فاصابه قتله بعد ساعة ومنه صنف كانه عروق بحجره
او عرق نبات وهو عود دقيق فيه عقد بعضها قريب من بعض ولونه يشبه لون
الكافور ومنه نواضح كان عليه اسفيداجا سحيق ما يتنضر ويبرق وقد يبات
في سنبل الطيب نبات يشبه القرون يسمونه فوما بيش وليس ذلك بيش ولا هو
من انواعه ونحن نذكره بعقب ذكر اصناف البيش وصفه وندل على العلاج
منه والثلاثة الاصناف فانه شربها يقتل منها وزن دانق ونصف الى
دانقين يدس في طعام او شراب والذي يعرض لمن جعلت في معدته سقوط
القوه وكثرة التمطي والتثاؤب وشدة لهيب البدن وتوقده ووجع الجانب الايمن
من جوفه وهو وجع الكبد واختلاط الذهن وهو يقتل في ساعة الى اربع
ساعات اكثره وفي الاكثر يقتل في ارجح من ساعة قليلا **ودواوه المخلص منها** ان يقعد المسموم في اللبن ويسقى من
لبن المعز الذي يخلط فيه بزر الكرنب مسحوق بمقدار خمس دراهم ومن
البزر بمقدار رطلين من اللبن ولا يشربه دفعة واحدة بل دفعات كثيرة
او يوخذ من سمن البقر مقدار ربع رطل مذاب في فقاع ويسقاه فاذا
قذف يجد بالغ وان ما خص القذف يقذفه بما اهدب اليه على ان السمن
مع الفقاع يقذف جيدا فلما قذف كلما في معدته يجد لسانه فادلكه
باصبعك قدر ديهما على الثلج واد لك ما بدا الك لهاته والسنه ثم اسقه

وزن درهمين من الثلينا العتيق مدافا بشراب صاف ريحاني او غير
ريحاني فان لم يقدر على الثلينا فخذ من بزر السلجم وبزر الجزر وورقه
مجفف والطرخشقوق والاكشوث مجففين فاسحقها ناعما والقها على شراب
عتيق واسخنها على نار فحم لينة ويكون الشراب مقدار نصف رطل ويكون من
الادوية وزن نصف درهم او درهمين وهي شربة اسقه اياها وخذ قشور
البلوط وجوز السرو فاطبخها في شراب وبرقة واسقه منه اوقية او فيه
سبع مرات فاما من رمي بسهم ملطخ بسحقه او بماية مطبوخ من الماء او عصره
رطب ان وجد رطبا **فعلاجه** ان يغور اللحم من الموضع الذي
فيه السهم فيه السهم فيه يكتوي بمكوى الحجام ويطلي بعد الكي بمرهم
ويصل مدقوقين جزوين متساويين ويوفي الانسان من الحر جدا ويقعد
في موضع بارد كثير وان كان صائفا في موضع كثير من الريح ويكون باردا
وهكذا ينبغي ان يدبر الذي اكل احد انواع البيش او شرب به من العقود
في الكرب وغيرها من الحرم المكر فانه يتخلص **وقد ذكر بعض
من اثق به** من الاطباء زمانا ما الفهما الحذاق ان انسانا الطعم بحضرته منه
وزن نصف دانق في خبيص فلم يمت لكن عرضت له اعراض هايلة فقال
فقلت للمجرب لذلك زده دانق اخر فزاده دانق ونصف اخر اسقاه اياه في
نبيذ فمات الرجل بعد ساعتين وهو يقتل بالحر الشديد وشدة الحكة والتحليل

والتذوب **القول** في علاج قرون السنبل هذا الشي يوجد في
السنبل كانه اصول القصب الدقاق بمقداره كمقدار الاصبع وهو منتظم
العقد عليه شبه الطالو المنجرد بولد ذلك يترق في مواضع منه وليس
كله كذلك بل بعضه ومنه شي مفتوح الراس يشبه قرن صغير وهذا
خاصة اعني هذه التي تسمى قرون السنبل تحمى من لدع الجرارات وهي الحفات
اللطاف الكاينة بالاهواز ان سقي منه وزن حبة او اقل فهو من سموم
جميع العقارب كلها **ويعرض لمن اكله** وشربه مثل الاعراض التي
تعرض من البيش فلذلك اشكل امره على قوم حتى ظنوا انه احد انواع البيش
والذي يخرج منه ان يوخذ شيا من عذرة انسان مقدار وزن مثقال بصف
في خمر صاف ويسقاه ثم يقذف بالسمن والفقاع ثم حتى يقذف كلما في جوفه
ويخرج بحلو معدته من كل شي ثم يعاد اليه مثقال من العذرة في شراب
ويسقى البان الابل ممزوج بهذا طري ابدا الماعز ويسقى من بول الابل الراعية
في البرية المقيمة بها فهو اكبر دواه **القول** في بزر النبات
المسماه بوما باما النبطية وتسمته المصريون السولو وتسميه الفرس شوكران
وتسميه اليونانيون القوقبون هذا بزر صغار لونه الى الحمرة والصفرة
المختلط بالبياض وهو على شكل بزر الشونيز واصغر منه كثير من دنس
له في طعام او شراب فحصل في معدته عرض له عطش شديد ولذع في معدته

وظلمة في بصره وثقل شديد في جوفه وغثيان منه وفواق عظيم متتابع
واختلاط العقل واختناق في عقله وخدر في اطرافه ورقة في اظفاره
ثم يبتدي الخدر من رجليه ويحس به يدب إلى فوق فإن اغفل علاجه حتى يبلغ
الورم والخدر إلى صدره وقلبه هلك ومقدار ما يقتل منه نصف
درهم إلى نصف مثقال ويقتل من يومه بالبرد ويكفيه فيه من ذلك درهم
علاجه ان يقيا بالسمن والفقاع ويخلط له بذلك بول عتيق ويقال
له ان فيما هو اسفل الماء بول حتى يقذف بقذف قذفا كثيرا
عنيفا حتى اذا علمت استكملت انه لم يبق شيء في جوفه فاسقه لبن الابل او لبن
امراة فهو اجود ادويته بمقدار ثلثي رطل من اللبن جميعا والعقه الصل وقد
خلطت به بندقا مسحوقا وخذ ربع رطل خل خمر صاف وصبت عليه
فان رايت الاعراض التي وصفنا قد وقفت ولم تسكن فاحقنه
بزبيب منقع ووزن خمسة دراهم خمر جيد مغتر ايضا ثم يوخذ ما قراح
صاف فاخلطه به ووزن سبع دراهم زيت واضربهما ساعة واسقه اياه ثم اسقه
بعد هذا اوقيتين خل خمر جيد مخلطا بوقيتين ما قراح عذب واسقه من ابوال
الابل الراعية في البر مخلطا بالبانها جرعات متتابعة في اوقات متفرقة
دايما دايما فاعلم ان الذي يحي منه كاصية فيه فعل الافسنتين الرومي
ويوخذ منه وزن درهمين الى مثقالين يسحق ناعما ويلقى على خل خمر جيد

ممزوج بشيء من ماء وسقاه فانه بعون الله تعالى ان احتاج الى نوع آخر
ونوع العمل في التخليص منه هذا الذي اصفه هو ان يوخذ من الفلفل
الابيض والاسود وزن درهم من كل واحد يسحق ويلقى على لبن الابل مخلطا
بشراب ويتجرع دايما دايما حتى يستوفي منه نصف رطل او ارح واجود
ادويته ان يوخذ النطرون وبزر السذاب وورقه ومن ورق النعناع والفوتنج
النهري ومن الصعتر البري الجيد من كل واحد وزن درهم يسحق جيدا
ويلقى على بول الابل او على لبنها او على شراب ريحاني ويسقاه المسموم ولا بد
ان يوجد له زيت عتيق مقدار ربع رطل ثم يوخذ صعتر وورقا وشونيز وحاشا
وملح مسحوق هذه ويلقى على الزيت ويضرب في نار وزن هنيئة ثم يدهن بدنه
كله وخاصة مفاصله بذلك الدهن دلكا جيدا ويجلس في موضع
هواه معتدل لا مفرطا واعلم ان كل عقار يقتل بالبرد مثل السوكران
وما اشبهه فان علاجه صعب طويل ذو وجوه كثيرة ، القول
في علاج من سقي الخشخاش الاسود البري من شرب من هذا وزن مثقال
الى درهم ونصف مثقال عرض له سبات وبرد الاطراف ونفسه ورعدة
في جميع بدنه وتقطل اسنانه ويخرج الريح من دبره بلا ارادة ويسترخي
مفاصله وجميع بدنه وما حرك من يديه ورجليه ترعش ترعشا كثيرا
والمقدار الذي ذكرنا منه يقتل من يومه ولا يوخر الى الغد الا ان

يدارك بالعلاج وهو مما يقتل بالبرد وعلاجه ان يسقى فقاع
قد اديف فيه سكنجبين وعسل ويغمز ليتقياه ويتقيا قيئا عنيفا كثيرا
ويخرج ما فيه نطرون ويقال ان في هذا الماء دباب وورع قد سحقا
وجعلا او خلطا بهذا الماء ويقال له هذا بعد شربه له ليتقيا ليفتش ويقذف
فهو اول علاجه واذا قذف جميع ما في جوفه فاحقنه بماء قراح
قد طبخت فيه عسل ووزن دانقين شحم حنظل ووزن درهم خردل واوقيتين
مري عتيق ولتحرج على الحقنة جيدا اما الحقنة ويوخذ من الافسنتين
الرومي وزن درهمين فاسحقه والعقه على عسل نحل بمقدار وزن نصف اوقية
ثم ادف ذلك بسكنجبين وماء قراح صاف واسقه اياه في دفعات فان
سكنت الاعراض عنه والا فخذ وزن درهم فلفل ومثله زنجبيل صيني ومثله
نصفه خربق اسود ومثل اجزاء نطرون ووزن نصف درهم زعفران
جيد فاخلطهما بالسحق جيدا ثم القهما على خل خمر احمر ما قدر عليه
واسقه اياه في دفعات وتممه الحديد بدنيتر والخمر الجيد وان كان طيب الريح
بالطيب فهو اجود وادلك اسفل رجليه واجعلهما في ماء حار ساعتين

القول في علاج من سقي الافيون وهو عصارة

الخشخاش البري والماء الشايل بالشرط الذي يجمع ثم يجفف وهذا اقوى فعلا
منه اعني من العصارة واقتل لانه ابرد من ذلك له في طعام او شراب من

هذا وزن مثقال الى درهمين مات من يومه وعرض له برد شديد ورعدة
ورعشة وكزاز واصطكاك الاسنان وخدر في اطرافه ووجع شديد في
معدته ومغص عظيم في جوفه اعني شديد ويقلب نفس عظيم ويختلط عقله
ويصيبه ما يصيب صاحب الماليخوليا وربما اسود وجهه وشفتيه وفي
الافيون منافع كثيرة منها انه يبطل حس الاعضاء الالمة التي تضرب
حتى لا تضرب ولا يحس صاحبها بوجع ومنها انه يوقف الادوية في المعدة
اذا خلط اليسير منه حتى يتم افعالها ويعوض على افعالها وهو يقطع
الخلفة المفرطة وقيام الدم اذا شرب منه وزن نصف حبة بشراب واذا
ضمد به نوم وازال السهر والارق واذا جعل في ضمادات العلل
الطامة في الذي الشديدة الحر اطفاها وقواها وسكن تلك العلل
وازالها وله فعل عجيب في الاورام الحارة الشاقة الحادة فانه يوقفها
ويمنع منها البتة وله فعل عجيب في العلة المسماة الحبشية فانه
اذا طلي على العضو منه وزن دانقين محلولا في شراب عتيق ازال العلة
اذا طال حكه عليها بالتكرير وابطل الوجع وان لم في العاجل وفيه اكثر
من هذه المنافع مما يطول ذكره وتعديده وهو ينفع بالبرد ويقتل من
يومه الا ان يدارك بالعلاج وعلاجه ان يقذف بالسمن المذاب
في الفقاع والماء المطبوخ فيه شبث والعسل ويعنى بالكلام ما قدر

على ذلك و يؤخذ بعد ان يقذف جميع ما في جوفه سنبل و قرنفل و خولنجان
و زنجبيل و مصطكي و زعفران من كل واحد مثقال فيجمع و ينعم نخلها
و يلقى على رطلين شراب ريحاني و يجعل على نار الجمر ليسخن و يترك ثلاث ساعات
ثم يصفى و يترك الشراب كما هو مع الادوية و يصب جميع ذلك على سبعة
ارطال شراب ريحاني و يخضخض و يسقى ثم يترك للاجابة يخرج منه ساعة ساعة
لا يفتر عن ذلك ○ و يؤخذ دجاجة سمينة تطبخ له مفصلة في ماء و ملح و شبت
و دارصيني و ثوم و يحسى و يطعم لحمها و جلدها او يلقى فيها الارز و ينضج ذلك جيدا
و يجعل الماء زيها فلفل و دار فلفل و خولنجان و انيسون و كمون ثم يطعم الارز بعد
نضجه مع لحم الدجاجة و يحسى دفعات و نحو و يشرب لبن البقر مرارا او لبن حمض
لبن الابل فليشربه فهو ابلغ الادوية لعلاج و يسعر ان يدهن بدنه بالزيت
و ينفخ في انفه بخور الكندر ليكسر عطاسه و يقعد في ابزن ماء حار
و ان دخل الحمام المعتدل الهواء فهو من ادويته و ليكثر صب الحمام معتدلا
في الحر و البرد و ليكثر صب الماء عليه فان ذلك ينفعه منفعة بليغة
و يؤخذ من الفلفل و الحلتيت و الشونيز و بزر التوم فيسحق حتى يصير غبارا
او يعجن بعسل منزوع الرغوة مثلها ثلاث مرات ثم يعطاه ياكله اولا
اولا و يطعم الجوز و الفستق مع العسل و الزنجبيل المسحوق فان جاءت طبيعته
فقد خلص فاعرفوا ذلك ان شاء الله تعالى ○ القول في علاج من

سقي

سقي او اطعم شيئا من اليبروح ○ هذا هو اصل اللفاح البري و يكون على
صورة انسان كالرجل و المراة سوى لا يقطع انسان الا ساعات دون الثلاثة
الايام قد جرب ذلك على وجه الدهر القديم فهو يقلع بالجملة و اذا اخذ
للرجل من صورة الرجل و للمراة من صورة المراة من الدماغ خاصة اعني سور
راس صورة الرجل و المراة وزن درهم الى مثقال فاجعل له ان يدس في
طعام او في شراب قتل من يومه الى الغد لا يوخر عن ذلك و هو يقتل بالبرد
ويعرض لاكله او شاربه ضور عن الضوء فلا يستطيع النظر الى الشمس
ولا الى النار و يتغير بياض العين الى حمرة او صفرة و حكة في جميع البدن
شديدة و وجع في اللثة و اصول الاسنان و سقوط القوة و النبض و استرخاء
البدن و برده و بطلان الحواس و لذعها و رعشة و كزاز و مغص شديد في
المعدة و ربما عرض لاحد اذا كان مزاجه باردا رطبا الرعاف الدائم فان اخر
عنه العلاج مات من يومه الى غد وعلاجه ان يقيا بماء قد طبخ
فيه شبث و نورة و ورق الحبق النهري حتى ينقيا كلما في جوفه فاذا انقيت
معدته يسقا ماء حارا قد طبخ فيه انيسون و حب و بزر الرازيانج و الكرفس
ثم يحقن بطبيخ الاسقيل مع الشراب العتيق و المري العذب و يصبر على الحقنة
ساعتين و اكثر ان استطاع و قد وصف بعض قدمائنا و ايمة الاطباء و المطببين
ان يسقى الحلتيت و حليب و يحقن بخل حاد و تين من نطرون و يحقن ايضا بهذه

و يمنع من شرب الماء البتة يومين و ليلتين فان اجهده العطش يسقى ماء
فاترا و يجلس في ابزن فيه ماء معتدل و يصب على راسه طبيخ الحبق و ورق اللوز
حارا شيئا بعد شي و لكن حرارته شديدة بمقدار ما استطاع و يوخذ
ماء صافيا فاذا جاش يصب على عشرة ارطال او قنينين زبيب ركابي و ربع رطل تراب
قابض يغلى عليا غليا شديدا و يصب على راسه و سائر بدنه و يسقا نبيذ زبيب
عتيق و ان كان معسل فهو انفع و يوخذ الدارصيني و قرنفل و جوزبوا و سليخة
و مصطكي و اناردون و عيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين
فيسحق ناعما و يلقى على تراب و يغلى على نار جمر فاذا بدات تغلى طرح مقدار نصف مثقال
زعفران شعر و وزن درهم جوزبوا و وزن نصف درهم فلفل اسود و يترك حتى
يغلى ثلاث او اربع غليات جيادا على نار لينة ثم يترك و يبرد و يصفى في قنينة
فاذا شرب المعلول منها ثلثا لا يشرب ماء قراحا فان من انفع الاشياء له الماء
الشراب القراح و هذا احسن ما ينتفع به من يشرب هذه العقاقير السمية ○
القول في علاج من اخذ شيئا من جوز ماثل ○ هذا الجوز
شبيه بجوز القي فيه حب اصغر من حب الاترج قليلا يخرج منه اذا هو قشر و هو
يقتل بالبرد و هو نافذ العمل جدا و برده يشبه برد الحيوان المسمى
السلامندر ○ من اتفق عليه ان يصل الى معدته منه وزن
مثقال الى درهم قتله في ساعة و الى ثلاث عشر ثلاثة و اذا اخلط منه وزن

دانق

دانق مع النبيذ اسكر و نوم يوما و ليلة من الوقت الى الوقت
و هو منتن جيفة شديدة و طعمه كطعم دسم شحم الضان و له غذونة طيبة و هو
احد اخلاط البنج لانه يسكر و يسد روسوم و ان قرط منه الى الدانق
و نقل و وزن مثقال منه ويعرض لاخذه اخلاط العقل
و ذهابه و نوم و سبات و لذع في المعدة شديد و اصفرار اللون
و ذهابه و نوم و سبات و لذع في المعدة و كمودة اللون ساعة و ثقل
السمع و غشي البصر و غشي متتابع بعقبه افاقة و افاقة بعقب غشي و ثقل
اللسان و العينين و عرق بارد و رعدة غير دائمة فان اخر عنه العلاج
اختنق اختناقا شديدا او مات ○ و علاجه ان يقيا بماء قد طبخ
فيه خل و شبت و صب عليه قليل من خل حار كدر فاذا انقيا و لم يبق
في معدته شي سقي خمرا صافيا بمقدار رطلين ممزوجا بالمزاج البتة و يسحق
الفلفل مع الجوز و الفستق و العاقرقرحا و الحبق النهري من كل
واحد وزن درهم و يلقى على خمر صاف و يوضع على نار جمر لين و يسقاه
جرعا و يوخذ الحلتيت و الحرف و بزر السذاب و اصل الانجدان
و زنجبيل و فلفل و دار فلفل و خولنجان و بزر الكرفس و الزوفا و الاسود
و الجندبادستر و الافسنتين الرومي و الزعفران الشعر يسحق جيدا و يجعل
الجندبادستر بخل حامض و يلقى على خمر صاف و يسخن على النار قليلا قليلا

على رماد حار ثم نسقاه جرعة بعد جرعة وليكن الشراب رطلين ثم يمزج بعد انحداره رطلين عتيق سخنة وبعد ذلك يسقاه الشراب الذي قد طبخ فيه تين عتيق وفيه شيء من ملح عذب والصواب ان نقياه تغابات فان نقيا الدواء فلا يبالي فاما انفق لكل سم ادوية عدة يستعمل المعالج منها ما قرب منها منا وله فان امكنك كلها فلتستعمل كلها فهو اجود فلنقل اولا بما قدمنا ذكره ثم نقيا نعد بالرفع ثم ماء الوسا والشبث ثم يطبخ الجلنجبين وهو المسمى بالفارسية كلاهنك وباليونانية صاموني وهو احد السموم التي تبلغ في كلما في الكعده وتحدير الى فوق حذبا قويا فوه قويه ويجهد بدن العليل بعقب القي في كل مرة بالزيت السخن والخرق المسخنة والدلك ويدخل الحمام ويدخل في الابزن ويصب عليه الماء الحار ويعرق ويمشي ما امكنه ويتحرك دايما لان هذا العقار يجمد الدم في العروق فيحتاج الى استعمال الاشيا المحللة على سطح البدن والمسخنة الزايدة في جذب العروق الى خارج البدن واجتهد في ان تعرق بدنه دايما بلا عنف ولا تعب على البدن وخذ عصير الرازيانج الرطب فحل فيه عسل وصب عليه قليل زيت واسقه اياه واستعمل هذه الادوية كل واحد فيها يعقب فيه الذي يتقياه ٥

القول في علاج من تناول من البنج اما طاعما او شاربا هذا فيه سمية خبيثة تقتل بالبرد واليبس وتسر الدم واجماده في القلب في العروق

وفيه خاصية في حبس الروح النفساني ان ينفذ من الدماغ في الاعصاب الى منافذه الطبيعية وهو يقتل في مدة يوم الى يومين والمقدار القاتل منه من مثقال الى مثقالين وهو لقبر اللون عذب الطعم يكون في اكثر الاقاليم واكثره ما ينبت بالانهار ويلوه النابت بفارس من وصل الى معدته منه المقدار اليسير الذي ذكرناه اخلط عقله واسترخى لسانه حتى يملاجمه ويقع عليه الهذيان ثم يتدر ويكل ويتب ويظلم بصره ويصيبه دوارا شديدا وضيق النفس وحرجة في حلقه دايمة وحمرة العينين والوجنتين وكذا ان ورم شديد وكسل قوي ويرد الاطراف واصفرار اللون في البدن كله واضطراب الانسان فاذا نام وغضا فقد كاد خروج نفسه و

ذهاب

حيوته ينبغي لن يبادر بعلاجه ٥ **وعلاجه** ان نقيا بالوقع بوزن درهم منه ان كان تماما وان كان يابسا فبوزن درهمين وسقا ماء قد طبخ فيه بورق وشبث ودونيا ونعنع وسذاب فان تعذر عليه القي ولن يتعذر مع اخذ الوقع القي البتة يجرعه تماطيا فقد ادخلت في نفاع فاتر وعيسه بالكلام والصفات المعينة ونادي كما يعذف كلما في جوفه فاسقه خمرا قد حللت فيه عسلا وخلطت به زيت ثم اسقه لبن البقر او لبن الابل او بول الابل الراعية في البر واسقه بعد ذلك لبن ضان حليب قد خلطت به كندر وكرد محرق وبادر في نقيه هذه الاشياء

ما لا يمكنك ان تلقاه وجرعه لبن البقر ايضا مخلوطا بخمر صاف اجد مغترف تتبعه عددا فرضها ولهما في عشرة ارطال بما وصب على ذلك رطلين خمر اجيدا وخذ دادي الخمر وبزر السذاب ووزق الهندبا وحب الغار والحرد وبزر الفرنجمشك وشونيز وبزر الفجل وبزر الثوم وبزر البصل من كل واحد وزن درهمين فالقهما على الماء والخمر الذي فيه التين واطبخ ذلك الماء حتى يصير تسعة ارطال او اقل قليلا بنار لينة لا تسبطه ثم ضعه في قنينة وجرعه بلا فتور فان تلك الاعراض تسكن عنه بما باذن الله تعالى ٥ **القول** علاج من طعم او سقي الفرنيون ٥ هذا صمغ شجرة تنبت ببلاد البربر في اقليم افريقية ونحن نسميه باليونانية اوفوربيون وبالكرمانية نسميه تياس والفرس يسمونه سوسك بحره لكهنة البح حد اجادة حاد حدا وهي تقتل بالحر والتذويب وليس يتسل احد ان يمسه بيده بل يكون مصرورا في شيء ولا يباشر بدنه لحدته واكله وهو سم قاتل وهو دوا الاشياء كثيرة وفيه منافع منها انه يصب في الخدر ورعشه واسترخاء العصب ينتفع من ذلك منفعة بليغة سريعة وقد يزيل قروح الامعاء اذا خلط مع الافسنتين او ماء الحصرم الرومي فاذا طلي به على داء الثعلب اذهبه ويشد عصب المفلوجين ويقع فيه مخلط بالزيت وينفع الزيت والمقدار المستعمل في القتل وزن درهمين فانه يقتل من يومه الى ثلاثة ايام وله علاج

وادوية تخلص منه وتزيل غرته وقلته فاول علاجه ان يوخذ من البورق والشبث وملح العجين وجوز القي وبزر الترمس وبزر الجرجير من كل واحد وزن درهم فيدق ناعما ويلقى على ماء عذب ويطبخ حتى تخرج قوة الادوية في الماء ثم يسقاه فاترا ويقيا به او لبقا استوى وربما اصنا على هذا الماء في علاج هذا الامر زيت لتقوى القي فيستقلع ما في المعدة جيدا او يخرج بالقي ثم يوخذ بعد نقا المعدة له حقنه **هذه صفتها** يوخذ من البابونج والخطمي وبزر الكتان وعناب وسبستان وبر اسود وبورق وسكر احمر ومري عتيق من كل واحد جزء وعلى القرب والجزر وتخلط بالدقيق وتصب جزء على القرب على المري تخلط شيء من دهن السمسم بمقدار الكفاية وينضج او فيه شعير حديث ويلقى بعد ذلك عليه ويخضخض جيدا او يجفف وان جعل في احد اجزائها حنظل مرضوض كان جيدا نافع فتكون الحقنة حينئذ كاملة نافعة لما يحتاج اليه ولحقن وهو حار العليل الى ان يصبر عليها ما امكنه فان اصر على هذه فهو ملاك منفعتها فان هذه حقنة نافعة من هذا السم وفي كل سم يقتل بالحر والتذويب مما يتناول الفرس من السموم ويطعم الزبد والسمن العتيق اذا اراد اكل الخبز اكله بهما فان عيث نفسه فلا بأس ان دعه فليفعل وما اكل نابته ودواه ان يسقى لبن الابل

العرقون وقد ذكرنا ... دقش تمر ... للسقي ...

اولبن الاتن او هما جميعاً غير مخلطين بل مفردين وبعده بعد الحقنه
في ابزن ماء معتدل في السخونة وادهن بدنه وراسه بدهن بنفسج ولينوفر
وان قدرت على لبن الاتن مكنه فاسقه منه وان لم تقدر على شي من الالبان
التي ذكرنا وحضرت امراة لها لبن فاسقه من لبنها ما درت منه للمراة واغل
له في الابزن شاهسفرم وبابونج واكليل الملك وان وقر وورد وورق
اللينوفر وصب عليه على راسه منه وامره ان يدلك بدنه بيديه لتنقيه
اذا انعد هو في الماء الذي قد خرجت فيه قوى الرياحين دايما مع
التمرخ بالادهان ثم يخرج من الابزن ويراح ساعتين ثم يوخذ له ما قراح
صافيا ينطبخ فيه ورق الورد مقشور الخشخاش وحب اللفاح وورق
وورق النيلوفر وشعير وان كان لك خشخاش اخضر فجيد دورق الخشخاش
وان حضر رض هذه كلها رضا جيدا او يلقى على الماء وتطبخ ساعتين الى
ثلاث ساعات بنار لينة حتى يخرج قوى الادوية اعني الرياحين وما
خلط معهما في الماء ثم يترك بزد قليلا ثم يصب على راسه فيه بابريق
من بلبلة صبا دايما طويلا ويكرر صبه هذا الماء على راسه دايما ويترك
ساعة حتى يهدا ثم ينقل الى موضع كبير بارد يفرش فيه من ورق الخلاف الطرى
والشاهسفرم وورد اللينوفر وان كان زمان البنفسج بالبنفسج ويبعد
في هذا الاوراق وان حمله النوم فلينم فان النوم بعد هذه العلاجات

كلها جيد صالح في علاج هذا السم فاما فيما قتله من السموم فلا ودق
من ورق الاس الرطب اجعلها في ابايش لانه واخلط بها الطيب الذي يطيب
العطارون بها الاسواد المعرول عنها الاس الرطب يسمى اسنا بوما كما
ابو بكر السابوبا في لغة النبط هو المسوح بها الطرايو المسى النضاح وصمد
كمده وصدغه وبطنه بصندل مطحون مبلول بماء ورد فيه شي
من كافور ويشم من الطيب البارد والرياحين الباردة ما امكنه
فانه يتخلص من الرزف ويجوا بذلك ○ في علاج من اخذ البلاد
قال ابو بكر قد بانا ان من اسهر اقليم بابل ان البلاد لا اصلح فيه وهو يتجاوز
في الحر والحدة في المقدار حيث اكال يحرق الرطوبات البدن كلها
ومتى اخذ منه انسان وهو طرى جديد وزن مثقال قتله من يومه وله
منافع في قلع الثواليل والسلع والوشوم والوضح والنمش والبرش والكلف
وهو من الاشيا التي يعرض منها الاحد ها ذهاب العقل وشدة الكرب والوجع
الشديد في الجوف والصبوت في مع الريق والخشونة في الحلق والصدر والقلق
والتشاوف والتمطى فان تدورك بالعلاج نجا وعلاجه ان يقيا بالقيا
المخلط بالماء الحار والبورق وطبيخ الشبت ويتحسى دسمه قد عمت في
دهن بزر الكتان العتيق فاذا لم يبق في جوفه شي سقي لبن الماعز او الضان
مع شي من سكر طبرزد واطعمه الزبد [illegible] بزر حب الصنوبر الصغار

وتصلح له مرقة فروج دسمه وحيتان فيها ولا يكون شيئا مالوحه ولا حموضة وتسهل
طبيعته بحقنة فيها ورق الكرنب مجفف مدقوق وقد كان قوم من قدماينا
وبعض من قرب عهده منا يدعون للبلاذر دعوى كانوا يقولون انه من اخذ
منه وزن نصف درهم من عسله ولا يكون فيه عسل افاعيه شي البتة فان صمته
كله انما هو افاعيه مخلطا بشراب عتيق مع حبه واحدة نفط وعفران صار ذلك
الانسان كاهنا يخبر بالغيوب ويحدس فلا يخطي ويحفظ ولا يحب ويقطع له فكره
اشياء يدعه طريفه في منافع لا ينكرها اليشق فاما انا فلا اعلم فيه من المنفعه
الا ما ندى في الانسان ويجعله جيد الحفظ ما ينبغ جيد المما مما يعرض
له فاما الاخبار بالغيوب والكهانه وصحه الحدس والاستنباط للاعراض
فيه ولا اعلم انه يورث ○ القول في علاج ضرر النهوبا
هذا العمر سم ودواء وله منافع بمقدار منه ومضار بمقدار اخر ويقبل
منه مقدار اخر انما المقدار الذي ينفع منه فهو من نصف حبات الى دانق
وينقي ويسهل الصفراء والبلغم والرطوبة الملابية العفنة الفوقة واما المقدار
الضار منه فهو من نصف مثقال الى درهم ودانق فانه شرف على الحد
في الاسهال والمقدار القاتل منه من درهمين الى درهم ويلمس والذي يقتل منه
فهو المقدار الماخوذ من بائع في الجرامقة فهو افضل واشرف واصلد له
عصان حشيش تسمى الجنبه وعصارتها سقمونيا فمن اتفق عليه ان يصل

الى جوفه المقدار الذي ذكرنا عرض له تقطيع شديد في امعايه ووجع
في كبده وحرقة عظيمة في الامعاء ومغص كثير وقلق ووجع المعدة الشديد
وربما صح نجيها الاان لا انما فان راى بعد حمي جميد وربما قطع ما يلي
من عروق الحروجرتها فاما الامر ربما اذاب كبد الحار المزاج فقتله فلا
وحيا الا ان بادر بالعلاج وعلاجه ان يقيا اولا بلعاب الحلبه
والبزر كان مخلطين مع ماء قد نقع فيه نخل ويطعم قطع النخل حتى يتقيا جيدا
ثم يسقى لعاب حب السفرجل مقدار رطل فليلا قليلا دايما فهو اكبر
ادويته ويستخرج له لعاب البزر قطونا ولعاب الشاهسفرم ويسقاه
ايضا ويوخذ له من بزر البزرقطونا والبورق والمورد وملح هندي وملح عذب وبزر
الجرجير وبزر الكرفس وبزر الهندباء ووزنه من كل واحد وزن درهم
فيرض ويطبخ ويسقا ذلك المانع السكنجبين ويضمد بطنه بخطمي وبابونج
وعناب وورق السيسبان وورق الاس وبزد الريحان مدقوقه باعما مبلولة
بماء الورد وما المطر ويكرر هذا الضماد عليه الى ان يزول عنه الاعراض
ولاصحابنا في السقمونيا احاديث طريفه وعجايب يحكونها لا اعلم ان بصحتها
ولا شي منها كما ذكرها وانا تحدث بها سماعا ○ منها انهم يقولون
ان عجيبا من عجايب الجرامقة اختارت في صحراءها سقمونيا وكانت الشمس في
راس برج العقرب مادت نبات السقمونيا بلغه الحالوطاي وهي لغه تكلم بها

خواص البحر انهم يزعمون ان كوكب عطارد لقنهم اياها تلقينا منذ الوف
السنين فقالت العجوز للسقمونيا ما الى الان تشغبين وهذا افضل هو ربيع
لك ولغيرك من النبات فقال لها السقمونيا هذا من غضبي عليكم ان البشر
كيف تعيشون بعد دونكم اي لعلا اعلم متى فقالت العجوز كانك تحب
موتنا وفناءنا كلنا اشفاقا على حياتنا السفا وجدل فقال لها السقمونيا اني
لو قد بقيت وحدي لطبقت الارض من عروقي واغصاني وورقي وشعبي
ونحو هذا من الخرافات التي لا علم لي بحقيقتها ولا اقول انها باطلة على الاطلاق
ولا ادري اموضوعة هي على معنى اخر لا اعرفه ام لا لاني رجل افنيت عمري
في الطب ومداواة اسقام ابناء البشر فليس اعرف الا ما جرى هذا وفي
الجملة ان حسن علاج السقمونيا ينبغي اخذ الاشياء المعرية المدرة من لعاب
وقد ينفع اخذه ان يشرب البان الابل مخلوطا بلعاب حب سفرجل وان يطبخ
له السفرجل وياكله مرارا ○ القول في علاج السذاب
البري هذا اسم قاتل يقتل منه وزن درهم الى مثقال اما بزره او ورقه مسحوقين
مخلوطا في طعام او شراب وهو حاد سريع النفاذ والغوص في ابدان الناس
ويعرض لاخذه حرقة ووجع في المعدة شديدين والتهاب وقلق وخناق ودرور
العروق وحمرة الوجه وجحوظ العينين والنفس العالي فان لم يدارك بالعلاج
مات بعد يومين ○ علاجه ان يقيا بالزيت والماء المخلوط فيه ملح

نفطي

نفطي ونخل منقطع وسكنجبين فاذا تقيا كلما في جوفه فيوخذ من ماء
رطل ممزوج بنصف رطل سكنجبين ويضربا حتى يختلطا ويبرد على الثلج ويسقاه
دائما في طول يومه وليلته يتجرعه قليلا قليلا وينقع التمر الهندي في الماء البارد
ويمرس ويصفى منه رطل ويصب عليه سكنجبين ويتجرعه مع ذلك في الاول جرعة
جرعة بعد جرعة من هذا ويسقى في خلال ذلك لعاب حب السفرجل مبردا
بالثلج واذا احتاج الى الغذاء بعد سكون الاعراض عنه فليطعم مزورة متخذة
بنطل قرع وماش او عدس مقشر وسلق وياكل معها لب حب الخيار او لب
الخشخاش او البقلة اليمانية وينبغي ان تكون الفواكه الباردة والمبردة
على الثلج فانه يبرا باذن الله تعالى ○ القول في علاج من اخذ
الدفلي هذا شجر كان له ورق طوال غلاظ شديدة الخضرة يسمى بالعربية الـ... و
يسميه الحرانية دفلي وكذلك يسميه اهل الجزيرة والشام وهو يقتل كثيرا
من الدواب ذوات الحافر والخف قتلا سريعا وهو دواء نافع للاشياء مما
يطرح على البدن وليس يكاد الانسان ان يعطيه لاحد في طعام او في شراب
لشدة مرارته وقد وجدنا له شيئا اذا خلط به ابطل مرارته لكنا لا نذكره
لانه لا فائدة لاحد في ذكره ولا فائدة في علاج ذلك ضرره ومقدار ما يقتل منه
الانسان وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم ونصف ونحو ذلك فيقتله
من يومه الى الغد ويعرض لاخذه انتفاخ البطن وكثرة الرياح في الجوف

وشدة الكرب والقلق والتهب والتحير وهو السم الشديد الذي يخيل
لصاحبه ان بطنه تنشق ○ وعلاجه ان يقيا بالماء الفاتر والزيت
والسكنجبين والخل ويدبر له في ذلك من سقمونيا مقدار نصف قيراط
فقط ليسهل طبعه فاذا تقيا وقام ونقي جوفه من هذا السم فليحقن بطبيخ
ثمر الصرفان مخلوطة بلعاب السفرجل والحلبة والخطمي وبزر الكتان ويسقى
شرابا قد جلد به كثيرا ... شراب التفاح وشراب الرمان
المعمول بالنعنع ويشم الرياحين الطيبة ويدخل الحمام ولا يبطل فيه ويحسا بعد خروجه
من الحمام حسا طيبا ويطعم الفستق المقشر من قشريه مع الزبيب الخراساني
وياكل مزورة حلوة مرة ○ القول في علاج من تناول شيئا
من الفطر هذا الخلة الانسان ما حسان لانه ماكول فمنه نوع اسود
ثقيل ومنه نوع اخر قاتل والنابت منه في اصول شجرة قد التحم بها روث
الحمار فهو اشرها واقتلها ويقال ان ما نبت منه في اصول شجر الزيتون قاتل
ايضا ومتى اتفق ان تناول منه انسان شيئا يجهل امره فيظن انه سليم وهو من
القاتل فان البسر من الكمات في روث الحمار يقتل سريعا ويعرض لاخذه
اختناق شديد وحالات رديئة وقيء ذريع وسقوط القوة ووجع في المعدة
عظيم وغشي مفرط وكثرة البول وضيق النفس واسترخاء اللسان وعطش شديد
وفواق وسعال ○ وعلاجه ان يقيا قيئا متتابعا

فاذا

فاذا لم يبق في جوفه شيء حقنته بها لعابات وشيء من خمر ومري ويجبر
على الحقنة بما امكن ثم يسقى عسلا منزوع الرغوة مذاقا بماء المطر
مطبوخ به ويوخذ له افسنتين رومي وحنطيانا رومي ... وجد ...
من كل واحد وزن درهم واحد يسحق جدا ويضرب عليها سكنجبين ويمزج
بماء المطر ويسقاه وياكل بعده التفاح الحلو فانه اكثره ويوخذ له سنبل
والسادوران وبزر الشونيز ومعه يابسة بليخة ومصطكي ويدق ناعما ويلقى
عليه شراب ريحاني ... يمزج به الماء دائما حتى يزول عنه الاعراض
وربما اعطاه مثقال من الشليثا قد اديف بشراب ريحاني ومزج بعد بماء المطر
فانه يبرا ان شاء الله تعالى ○ القول في علاج من تناول ضرب الكماة
ما ... الشجر او بقرب الحشائش الرديئة ومتى اكل منها الانسان قتلته
الا ان يكون قد اعتاد ذلك من صباه الا انه مع ذلك ان اكثر منها قتلته اذا
كانت رديئة الكيفية فاحشة فهو الصواب متى اتفق ان ياكل منها
انسان شيئا وكان ذلك من الرديئة الكيفية القاتلة فانه يعرض له عسر البول
والقولنج وضيق البلع وخشونة الحالات الرديئة وشدة ضيق النفس والصدر
فان لم يعالج مات ○ وعلاجه ان يقيا ببعض ما ذكرناه انفا
ويطعم النخل المنقع في السكنجبين ويسقى السكنجبين ممزوجا بماء حار ويسقى ماء
الشبت ممزوجا بعسل وبسمن البقر ويمنع من اكثر اذويه ويعطى مثقالا

من الشليثا فيذاف بخمر معتدل وتوضع يديه ورجليه في ماء حار وتدلكا
دلكا طويلا لينا ويدهن بدنه كله بدهن خيري او سوسن ويلعق العسل
دائما ويجرع عليه خمرا ممزوجا ويأكل اذا زالت عنه الاعراض لحم دجاجة
سمينة و[illegible] القول في علاج من اعطي نباتا يسمى
حيالاو وهو الذي تسميه المصريون براديوس وتسميه الروم بردانس وهو
نبت قاتل مقدار ما يقتل منه وزن درهم من يومه او من الغد ويعرض لمن اكله
كثرة الضحك واختلاط العقل وترديده خوف عطايه وكذا الرعدة
وتصفر لون الاظافير وعلاجه ان يسقى ماء ورد فيه ملح نفطي
كثير ويتقيا جيدا فاذا لم يبق في معدته شيء فصد واخرج له من الدم مقدارا
كافيا ثم يسقى لبن البقر ويدهن جسده كله بالزيت الطيب واجعل حوله اصناف
الرياحين الطيبة الروائح وتمنعه النوم خاصة اما عصا واما ورقا ويابسا
وتمنعه عن الكلام وافعله في بيت مظلم لا يرى فيه ضوء الشمس البتة ولا ضوء
النار وحدثه احاديث فيها عجائب وسامره واذا دلك بدنه كل ساعة
وغذه بلحم دجاجة سمينة بعد تجميد تحمى ذلك برجليه ودلكه وقتا
طويلا القول في علاج بعض اصناف الشبارم اعلموا
ان الشبارم كلها اشخاص تحت نوع من انواع اليتوعات وذلك ان اليتوعات
كلها كان له لبن من النبات وهي كثيرة جدا لا يمكن احصاؤها والشبارم منه اصناف

وهي اشخاص تحت نوع هو الشبرم وقد زعم قوم انها ثمانية ويجوز ان يكون
ذلك كذلك وعلاجها قريب من قريب واعراضها ربما اختلفت كثيرا
فاما انا اذكر اعراضها جملة ثم افصل ما تخالف فيها في الاعراض وربما اختلفت
اسماؤها الا انه يجمعها اسم ان كل واحد منها يسمى شبرما وانا اذكر اعراضها
العامة لها ثم اذكر عند تسمية كل واحد منها ما يخالف في الاعراض تلك الاعراض
التي خالفها ومقدار ما يقتل منها يختلف بحسب اختلافها فمنها ما يقتل منه
وزن درهم ومنها نصف مثقال واكثر من درهم واقل بحسب امزجة الاخذ
بها والذي نعمها من الاعراض ان الاخذ لها بالمقدار الذي ذكرنا من كل
واحد منها انه يعرض له اسهال مفرط فربما قتل من وقته اذا كان حادا او اخذ
من جهة المزاج او الزمان او السن او البلد تعجل وربما انعكست هذه الاشيا
وخالفت فتاخر القتل وربما لم يقتل البتة ويعرض له مع الاسهال المفرط
كرب وعطش فاذا تتابع الاسهال عليه فربما سكن العطش وربما
زاد ويلحقه وجع في معدته وامعائه مع مغص شديد ويخيل اليه ان اضلاعه
تجذب الى فوق وقد يعمها علاج واحد ويخص كل واحد منها بعلاج يخصه وانا
اثبت ذلك كله مشروحا في مواضعه فمن اشخاصها واحد ورقه
اصغر من ورق البنق وهو مدور كمدورة وهو انعم من ورق البنق وادبل
وليس يرتفع عن الارض كبير ارتفاع انما هو ارتفاع شبر ونحوه والصنف

صح

الثاني يشبه ورقه ورق البقلة اللينة وهو اذا اديس بالليل حتى يلطأ الى الارض
وينقبض اصبح بالغداة وهو قائم على ساق منتصبا لم يضره ذلك الدوس شيئا
صنف ثالث يشاكل ورقه شكل ورق الزيتون الا انه اصغر منه واقل
طولا وعرضا وله حمل فيه حب صغار واسود يشبه حب الشهدانج الا انه
اصغر منه ويسمى هذا الصنف نماء معشقة لعجبه المعشوق لملاحته وحسن
خضرته وصورته صنف رابع يشبه ورقه ورق الخربق وهو ذو الكيفية
جدا ويورد وردا ابيض وهو سريع الجفاف واكثر ما يوجد في الشتاء وفي الربيع
فاذا قوي الحر جف سريعا فيبطل بعد البتة وصنف خامس يشبه
ورقه ورق الشوك صغار غليظ خشن الا انه اذا ازيل شيء من ورقه بالاصابع احرق
خمرة لا يكاد تقلع بشيء زمانا طويلا وصنف سادس يشبه ورقه
ورق الخس الا انه اصغر من ورق الخس كثير ولون ورقه اخضر جدا وله
حمل فيه بزره مثل الشونيز الا انه لونه بين الصفرة والبياض
وهو حاد جدا فمن شرب منه من الملاون الورق وهو الذي عرض اولا وله حلاوة
في فمه مع مغص شديد ودوار ورطوبة حادة وتتابع جريان الدموع من عينيه
وتعلق في صدره ويخرج من دبره ريح بلا ارادته فعلاج هذا انه
ان يقيأ اوله بالماء الذي يغلى بزيت وملح نفطي وبورق فاذا لم يبق في جوفه
شيء حقن بالزيت المسخن وحده ثم يسقى ما طبخ الاسفيوس وما طبخ الجرجير

معصور

معصور ويمسح بدنه بدهن خيري او دهن اترج او دهن بلسان وما اشبهها من
الادهان الطيبة يبلغ في هذا فاعرفوه ومن شرب من الصنف الثاني
الذي ورقه ورق البقلة اللينة فعلاجه ان يقيا بالماء الذي يطبخ فيه الشبث
فاذا لم يبق في جوفه شيء فليسقى من دهن السوسن الاسمانجوني او كان بمقدار
اوقية ونصف مع خمر جيد ويسقى من اللبن لبن كان يتغذى دائما نافعا
ويحسا ما طبخ الارز مخلطا بالنخجد ويوخذ له من خل الخمر فيذاف
به النخجد ويسقاه ويحسى امراقا دسمة ومن شرب الصنف الثالث
المسمى المعشوق فانه ينال اسهال مفرط وغثي وغشي شديد وكرب
فعلاجه ان يقيا بالماء والزيت والنطرون ويسقى الماء والعسل
ويسقى لبن البقر ولبن المعز ولبن الابل ويقعد في الارز ويصب على
راسه ما قد طبخ فيه قشور الخشخاش مرضوضا ومن شرب من الصنف الرابع
المشبه ورق الخربق فانه ينال شبيها بما نال الذي قبله فعلاجه
بان يقيا فاذا لم يبق في جوفه اخذ له من اللبن شيئا فاديف به حمص عتيق
ويسقى منه رطلا ويسخن يديه ورجليه في ماء فاتر ويمرخ بدنه بالدهن
والماء الفاتر ويوخذ له اناء يصب فيه خمر عتيق ويحمى صفائح الذهب وتغمس
في ذلك الخمر مرارا ثم يسقاه اذا ابرد فانه يشفاه ومن شرب الصنف
الخامس المشبه ورقه ورق الشوك فانه يعرض له اسهال مفرط مع لهيب

شديد واختلاط العقل وشدة القلق ينبغي ان تقيا بالماء والزيت
والملح النفطي فاذا لم يبق في جوفه شي سقي لبن الابل ولبن البقر ولبن الضان
ولبن المعزى من كل واحد نصف رطل وصغت يديه ورجليه في ماء بارد غير
فاتر وصب عليه الماء البارد فانه يهدا ○ ومن شرب الصنف
السادس عرض له حرقه في الحلق وفي المعده وجحوظ العين وشري شديد
في البدن كله ○ فدواؤه ان يسقى ماء الشعير الرقيق المطبوخ فيه عناب
وسبستان ثم يسقا لبن الابل ولبن المعزى ويحسا دهن اللوز الخالص ويمرخ به
بدنه كله ويدلك بدنه بالايدي جيدا حتى تزول عنه الاعراض التي وصفنا ○
وكل ما قدماوانا في هذا الذي نذكر مثل بزر الشونيز انه يعرض
غشي وظلمة البصر وصداع مفرط ودوار واختلاط العقل وحمى شديده مع
برد الاطراف والعرق البارد وبرد يديه ورجليه ولا تنبض عروقه ○ ل
فدواؤه ان يقيا جيدا او يحقن بالماء والزيت ويسقى الخمر الصافي ويشربه دفعه
واحده ويكمد يديه بالدهن وسحق الشعير والملح ويدلك بدنه بالايدي دائما
ويصب عليه الماء البارد في الشافسيا وقد جعله قوم ضربا من
الشيادم هذا ينبت في طريق حلوان وبتلك الناحيه وورقه شبيه بورق
الرطبه ظاهره ابيض وباطنه شديد الخضره ويرتفع من الارض ارتفاع الرطبه
اعراضه حمرة العينين والبشر وكثرة القيام وافراطه وشدة

القلق وجحوظ العينين علاجه شبيه بعلاج ما تقدم من الكلام
في القي وسقي اللبن مع الخمر والزبد والسمن ودهن البدن ودلكه ○
في ضرب آخر من الشبادفر على قول جوحا الطبيب قال هذا
نبات ينبت في طريق حلوان وبناحية حلوان ورقه يشبه ورق الاترج في
الدقه وريحه ريح طيبه شبيه ريح السلق والقرنفل ومن اخذ منه وزن
درهم عرض له كزاز وكسل وغشي ورعده وهلك سريعا من يومه لا يتاخر
دواؤه ان يقيا بالماء والزيت ويسقا بعد القي شراب الاسس او يسحق
الاسس ويلقى على الشراب ويسقاه ويسقى لعصارة الاثمان ويجرع
دهن البنفسج الجيد والجلوز اشه وصندل اشه بدق ويشعر تخلطا بصندل
ابيض وماء ورد وكافور ويصب على بدنه الماء البارد المستسقا من الآبار
وامنعه ان ينظر الى السماء البته وقد وفينا ما وعدنا من علاج المفرده
من النبات بحسب ما وقع الينا وعرفنا على ان في الباب اشيا تعد عرفنا
عنها ما ذكرناها من بعض ذلك يذكر كله بطول الكتاب اذا طال
مله قاريه فلم ينتفع به للضجر والملال وبقي علينا ذكر السموم المعدنيه المفرده
القاتله بذاتها بكيفيتها المتكونه في الارض وعن الاجساد الارضيه ○
فاول ما نبدا به من ذلك الجبسين الابيض القاتل هذا هو الذي
يبيض به الحيطان وهو مشهور بين الناس من شربه فمن الدلاله عليه من شرب

منه وزن ثلاث مثاقيل قتله من يومه او من الغد ويعرض لآخذه احتباس
الريح والغائط وريح القولنج مع شدة المغص وخناق في حلقه وبياض في
لسانه وسحج في الامعاء ويبس في الحلق والفم ○ علاجه ان تقيا فاذا
لم يبق في جوفه شي سقي لعاب حب السفرجل مخلطا بلعاب بزر قطونا مع ماء
العسل وسكنجبين لعاب الشاهسفرم مع لعاب بزر الكتان ويسقاه مع خمر
حلو ثم يسقا لبن الضان مخلوطا بماء العسل ويسقى بعده الخمر الحلو ويوخذ
له عشرة تينات ذات لطاف فيقطع ثم يطبخ بالماء حتى ينفسخ ثم يصفى الماء عنه
ويسقاه مع عسل ويوخذ الخمر الحلو فيخلط مع العسل ويصب عليهما زيت
طيب ويطعم لب الخبز والخيار ويلزم شرب ماء الشعير اياما فانه يفلت من الضرر
في دفع ضرر اسفيداج الرصاص من اتفق عليه انه
يخلط له من هذا في طعام وشراب وزن درهمين الى ثلاث دراهم وكثيرا ما
يقتل وزن درهمين ○ ويعرض لآخذه خشونه وثقل في معدته وحلقه وهوايه
وورم لثته ويبسه فواقا وتعب وسعال وبرد الاطراف وثقل في بدنه كله وسوء
وعلاجه ان يسقى الالعابات بماء العسل ويوخذ له السن فيطبخ
ويعتصر ماؤه ويوخذ فيخلط بخمر حلو ويسقاه ويسقى ما ينفع المختار كما وصفنا
في الحسن الفراتي ثم يسقى لبن الالبان كلها ويوخذ من الكرا فيسحق ناعما
ويلقى على لبن الضان ما شئت منه ثم يسقاه ويحمي قطع الذهب وتغمس في لبن

الضان ويسقاه مع شي من العسل ويوخذ شحم دسم او يصب ثلاثه على لبن
الضان ويصب عليهما زيت الماء ويسقاه دائما جرعة بعد جرعة ويوخذ
القنه فيخلط منها مثقال ومعها او قيتين اما عصارة الافسنتين او طبيخ ثم
يصفى ويضاف اليه القنه ويصب عليه زيتا طيبا ويسقاه ويجعل العسل
في ماء حار ويلقى عليه وزن دانق سقمونيا مشوي فاذا اختلط سقيه ويشرب
بعد يوم ماء الشعير ثلاثة ايام ○ القول في دفع ضرر النورة والزرنيخ
هادين يخلطان دائما على الشعر من الابدان ان يوخذ من النورة المثبت دينها ومن
الزرنيخ الاصفر وزن عشرة دراهم فيجعلهما ما فيه ثم يصب عليهما من الماء مقدارا
كافيا ويضرب ويساط بخشبة عريضة الراس ثم يطلا بها الابدان وقد يصل
قوم من الاشرار الى الاحتيال حتى يسقيه الى الناس فمن ابتلع منه وزن مثقال
قتله بعد يوم او يومين وربما في نصف يوم وتمام من وقته لا يوخر ولا يلبث
ويعرض لمن اخذه مغص شديد في الجوف ولذع في الامعاء شديد الوقع
وحرقه في الحلق ولهيب شديد وقرح الامعاء ○ دواؤه يتناول اولا احد
المقيئات فاذا لم يبق في جوفه شي وكذلك تعمل في هذه المعدنيات
كلها ابدا بالقي فاذا انقيا الآخذ لها او لاحدها كلي في جوفه فعالجه
حينئذ وعلاجه ان يسقى لعاب بزر قطونا ثم لعاب بزر
الريحان ثم لعاب بزر ثم لعاب السفرجل ثم لعاب الحرف ثم لعاب الكثيرا

واحدا بعد الآخر من كل واحد منهما اوقية ثم يعمل بماء الشعير الرقيق ويخلط
معه نبيذ احمر حلو ثم يسقاه ويوجد له خيارا ان عنده فيقطع ويبلع منها
قوة الطبقة فيستخرج ما في جوفها من بعض وحب فيحطبا ساعة ثم حتى يخرج قوتها
في الماء ثم ينقص ان حبا في الماء ثم يصفى ويلقى على شيء من عسل منزوع الرغوة
او خمر حلو ويسقاه منه رطلين او اكثر منه قليلا في دفعات ويوخذ
له نصف ربع ارز ورطل وزوفا الجرجير ورطل وورق الهندبا فيطبخ جميعا
بالنار حتى يخرج قوة الثلاثة في الماء ثم يصفى الماء ويخلط مضروبا باللبن ويسقاه
جرعة بعد جرعة ويكون المقدار رطلين ومثله لبن ان كان فان
الاعراض تسكن عنه وينجو من الموت في علاج من اخذ المرتك وهو
المرداسنج من اخذ من هذا وزن ثلثة دراهم من طعام او شراب عرض له احتباس
البول والغائط ورياح عظيمة وورم اشد من ورم القولنج وربما اختلط عقله
وثقل لسانه وورم كثير من مواضع بدنه وخاصة مذاكيره ويحدث غلاء في
مقعدته مع مغص عظيم ويلتوي امعاؤه وترم رجليه ورم احمر حارا ويموت
بعد يوم او اكثره **وعلاجه** ان يقيا جيدا ان اخذ المقيئات فاذا لم
يبق في جوفه شيء طبخ له الاسفاناخ مع الشبث والبورق ويقيئه بعد جيدا
وان لم يتقيا فالادوية المسهلة واعطه شراب الاجاص المقوى بالسقمونيا واخلط له
مع لعاب حب السفرجل فاذا حصل هذا في جوفه فاتركه هنيئة ثم احقنه

بحقن

بحقنة فيها الحسك وبزر قطونا وبزر رطبة مقطعة وبزر الرطبة مرضوضة
يطبخ هذه ويصفى من مائها نصف رطل ويلقى عليه اوقية مري نبطي واوقية
شيرج طري واوقية خمر حلو ثم يحقن بهذه الحقنة مرارا فانه لابد ان يقوم
مجالس من عمل شراب الاجاص والحقنة جميعا واذا استفرغت بدنه فاسقه
رطل من ماء الشعير في اربع دفعات قد طبخت معه عناب وسبستان ثم خذ
وزن درهمين مرصافي جيد فاصفا اليه وزن درهم فلفل ودرهم بلحواه
ودرهم زنجبيل ودرهم خردل ... ليسحق هذا جيدا او القها على اربع اواقي
خمر حلو واوقيتين ماء العسل وصب على هذه اوقية زيت طيب وجرعه اياه
حالا بعد حال حتى يحصل في جوفه وغذه بلحم صغار الضان السمين ودثره بالدثار
بالدثار الكثيرة اغمسه به لا بالحمام والطبيخ له بلحم صغار الضان السمين ويمن
كثير فانه ينجو باذن الله تعالى **باب**
في علاج من اخذ بعض الاشياء التي اعددها امثل
البنك او الزنجفر او الاسرنج والتاما الصابون او الزيبق المصعد او النوشادر
على حدة او المصعد منه او الزرنيخ للمصعد او الزنجار او خبث الحديد او خبث
الحديد او الزاج او توبال النحاس المحرق او الزيبق المكلس او الحديد المكلس
او الذهب المكلس او الفضة كذلك او الاقليميا او الصدى من النحاس
المقدار القاتل من هذه تختلف بحسب اختلافها في الرداوة كل واحد منها

فاقتلها واشرها الذهب المكلس حتى قد صار رماد ويتلوه الحديد المكلس
كالدوسرم خبث والنحاس وتموه والقار وكلها ردية قاتلة ومقدار ما
يقتل منها مثقال الى وزن خمسة دراهم فما فوقها في القتل تختلف ايضا
بحسب امزجة الناس ورداتها في انفسها والمقادير فان في جالب الاختلاط لها
والاعراض التي تعرض منها على العموم وجع في المعدة والمغص الشديد
والثقل في البدن كله وسقوط القوة والتواء الامعاء واحتباس
الغائط والبول وشدة اللهيب الشديد والاختلاج وشدة القلق والحمى
الملتهبة والاورام الحارة الشديدة الحمرة والعلاج العام
لكلها التعذيب الكثيف ويكثره حتى لا يبقى في الجوف شيئا فان هذا
اجل علاجاتها وهو المخلص من شرها الا انما قد تعلق بالبدن منها فانما انما
نعالج الآخذ لها بهذه العلاجات بعد القيء وخروجها عن الابدان من اجل
ما قد تعلق بالابدان من اجل ما قد تعلق بالابدان منها فاذا اتقيا الآخذ
لها فادر ادويته شرب اللبن ثم شرب ماء العسل ثم شرب اللبن ثم شرب
ماء الشعير المحكم العمل ثم شرب ماء العسل والخمر الحلو ويكرر شرب
اصناف اللعابات خاصة الباردة منها والحارة الا ان الباردة
انفع واوقع مثل لعاب بزر قطونا وحب السفرجل وعصير الفواكه
المتزة مع العسل المنزوع الرغوة بقصب شديد والخمر الحلو ثم يكثر

ثم يكون تكرير شراب الالبان من الابل والبقر والضان والماعز
والاتن والنساء وادخال الآخذ لاجلها في الابزن وتعريقه بعد الابزن
اما في حمام لا يطيل فيه واما في الدثار الكثير فانه اذا عرق عرقا كثيرا انقذ
تخلص من شرها ونجا من قتلها الا ان يعرض له مع بعض الاعراض التي ذكرناها
تول الدم فهذا لا ينبغي ان يدخل حماما البتة بل يعرق بالدثار المتوسط
وبعده في ابزن فيه ما قد اسخنته كمقدار سخونة اللبن ساعة حلبه وليدهن بدنه
بالادهان الحارة مثل دهن الخيري والزنبق والسوسن الاسمانجوني والارج
والبان ومثل دهن البادرنجي تفضا وبعضها بالادهان الباردة مثل
البنفسج والنيلوفر ودهن القرع والخشخاش والذي قد ديف به الكافور
وثم الصندل المخلوط فيه كافور وماء ورد وشمع وورق الخلاف
جوله والحصى الماء **والاجلها واوقعها** ينبغي ان يستعمل فيه التبريد
لانها كلها حارة جديدة تحمي معها الحرارة والرطبة الطب احل
لذوتها قد فرغنا من الكلام فيما وعدنا ان نتكلم عليه ووفينا القول
في السموم المرهقات ثم على المفردات من الحيوان والنبات والمعادن
مما يخلط بالطعام والشراب فيصل الى اجواف ابناء البشر فيقتلهم وهو
الباب الرابع من ابواب هذا الكتاب وهو الذي يكون وصوله الى الانسان
من جهة الفم والذوق وهي على ما رتبناه الثامنة الرابعة ويتلونا

الكلام في السموم التي تقتل بحاسة الشم وبمباشرة ظاهر البدن تامًا بما نحن بانون عليه مبلغ علمنا ان شاء الله تعالى ◌ الباب الخامس من ابواب هذا الكتاب وهو وصف السموم باللمس والمباشرة لاي موضع من البدن وهو يكون في اشيا كثيرة مما يلاصق الابدان وفيما يكحله من الاكحال وفي الاكليل وفي المناديل والمخاد والازر والمقادم والدلاس والعمايم في انواع الطيب وفي المقاريض التي تقص بها الاظفار ويوخذ بها الشعور وفي ذرور المناقيش التي يوخذ بها اللبط الغايصة في البدن وفي السكاكين التي تقطع بها الفواكه وفي المواسي التي يحلق بها الشعر والادهان المستعمله بانواع الاستعمالات والغسولات التي تغسل بها الايدي والبدن والشعور وغير ذلك مما يباشر البدن ويلاصقه وهو سموم تعرض في البدن من ذلك السم حتى يصير فيقتل حين يخالط شيا من الدم او يسقط اللحم او يجمد الدم من ذلك الموضع من البدن ويعفن ذلك الكلف فاعرفوا ذلك ◌ فاول ما اذكر من ذلك الجارية التي ندس بدس الاسد في فمها وللاديها تدريجا فاذا اكرمت من افتضها واختلط نفسه بنفسها قتلته للوقت بلا تاخر ولا زمان يمضي بقليل ولا كثير قال ابو بكر احمد بن وحشية امر هذه الجارية التي ذكرتها هو في هذا الكتاب التي فيه ذكر ما يقتل بالمباشرة واللمس وقد ذكرنا فيه

ندس لهذه الجارية القاتلة بالمباشرة بها طويل وحيل طريف في امرها تودي الى ما اذ عونا اليها لكني لم انقله الى العربية لانه كلام فيه عوص شديد وصعوبة في العبارة لم افهمه وتدبير دقيق طريف فلما رايت قصوري عن فهمه علمت انني لم اك انقله لاني ان نقلته لم يجي منسقًا ولا مفهوم فتركت بين يدي هذه الجارية فقط من هذا الكتاب لما عرفتك ونقلت ما نقلته على نسقه لم اخرم منه حرفًا واحدًا وفي ذلك كفاية ◌ صفة دوا يلوث به القميص والسراويلات ◌ وكل ما يباشر البدن مما يلبس من الثياب والمناديل التي يمسح بها وغير ذلك مما اشبهه يوخذ من رغوة الكحل الذي يعلوا ما ملاه وزن نصف درهم فيسحق منه بالقوم ويكون من الرفق في زجاج رقيقة فاذا اجتمع منه وزن نصف درهم اخذ من لبن العرطنيثا فيلقي عليه الكحل بهذا اللبن واخلطهما في اسفل منه لطيفة تعود حالك خلطًا جيدًا اقل من ساعة او ساعة سوطه الخلط وحد بطرف ذلك الحلال اي سراويل او قميص شيت او مخدة تباشر الطين او مقرمة تباشر البدن او غير ذلك مما يباشر فانه يقرحه ويسيل دمه فان اخر علاجه شيت يقتله ولم ينتفع بعلاج فينبغي ان يبادر بعلاجه خاصة ان اصاب طرف الذكر والحصيتين شيء اذا شي فانه يقتل للوقت وعلاجه ان يوخذ انفحة الارنب ودماغ الورشان ولبن الايل من اللبن اوقية ومن الدوايين

درهم درهم يخلط الدوا باللبن جيدًا ويمسح على موضع اصابه السم ثم يدهن بعد ذلك بدهن بنفسج خالص او دهن نينوفر ويترك بعضه ثم يعصر له ماء ورق الشبستان ويطلا ايضًا عليه بعد الدهن ويمسح بدنه كله بدهن النينوفر ودهن القرع واللبن الذي ذكرناه فانه يتخلص من اكله الدوا اذا اكثر عليه هذا التمسح وهذا العلاج مرارًا كثيرة ان شاء الله

صفة دوا اخر قاتل وعلاجه بعده يوخذ من انواع البيش اربعة وزن مثقالين ومن الغافث مثقال ومن العنبر خمسة دراهم فيدق ويسحق ويلتى على عصير ورق الجرجير ويداف بهذا الماء حتى يصير مثل الحسو الرقيق ويجعل في قارورة زجاج واسعة الراس فتترك في موضع تضربه الرياح حاره احد عشر يومًا او قال احد عشر يومًا يجف فاذا اخذ من هذا بعد جفافه وزن دانق ونصف يخلط بماء قراح ورش الماء في قميص او منديل او مقرمة او طاهر مخدة او شي من الادهان والطيب فيتطيب به انسان او باشر موضعًا من بدنه اكله واوجعه وانتزع فيه وجلب اليه المرار الا ان يدارك ما بالعلاج فينجوا علاجه ان يوخذ من الانفحة كلها نحو نصف مثقال ويوخذ من بقل الرجين فيعصر من مائه اوقيتين ويحل الانفحة فيه ايضًا مثقالًا كافور ويطلى ذلك على الموضع فانه يمنع من ضرره باذن الله تعالى ويقعد الرجل في ماء الرياحين بحسب ما يحضر او تفسيرها ويكون معها اشروا دليل الكلب ويوح

وشاهسفرم ويدلك سائر بدنه بهذا الماء فانه شفاوه ◌ صفة سم اخر وعلاجه بعده يوخذ ديك اسود فيذبح ويوخذ من دمه ما سال لتقبيه فيجمع ويوخذ الحنظل البري معتصر ويجمع من مايه نصف رطل منه ويوخذ من الشبرم الذي ورقه كورق الاس خاصا فيسحق جيدًا ويوخذ منه اوقية كورق الاس تخلط في الجميع ويجعل في اناء زجاج ويدفن في زبل الحمير اربعة عشر يومًا ثم يخرج وقد اسود وسب ريحه جيدًا فلا ينبغي ان يشمه احد بل يجعل في قارورة محكمة الراس ويعلق بالقرب من الشمس ثمانية وعشرين يومًا فان ما في القارورة يجف فيوخذ منه بعد جفافه وزن نصف درهم يحلله في ما الباقلي المعتصر من ورقه الرطب او القنبيط او ما الحجل ويكون المقدار من الماء وزن نصف درهم فان لم يحضر من هذه المياه شي فليوخذ من ماء الفلي مزوق مضعفًا بمقدار نصف درهم وليلصق بالقميص او السراويل او المخدة او المقرمة او الازار او بعض الغسولات او النورة المتنورة في الحمام فانه اجدها ان يكون مع النورة فانه يقرح البدن ويجلب المواد الرديه اليه ويحمه فان لم يعالج مات بعد يومين وان عولج نجا من الموت وبقيت العلة به زمانًا وعلاجه ان يوخذ من الشعير ربع رطل فيقشر ويطحن نعمًا ويذر على خمس ارطال الماء على اوقية من الدم ويخلط به جيدًا او يعرك ويوخذ من اصل الخطمي اوقيتين فيطحن حتى يصير ذرورًا ويخلط بها ويسحق

حتى يختلط حسنا ويوخذ من ما القرع المعتصر فيه ربع رطل فيحلل هذه
الادويه فيه وان احتاج الى زيادة فليزداد حتى يبلغ نصف رطل ما القرع
ثم يحلل ايضا بما ورد ويطلى به الموضع المنفرج والبدن كله فوق ذلك
بدهن ورد قد ديف فيه كافور وصندل مقدار الكفاية ويترك ساعة بعد
الدهن ثم يوخذ بياض البيض فيذر عليه ورد مطحون ويطلى على البدن
كله ثم يرش على الموضع ما ورد فانه يتخلص بهذا من الموت ويشرب
ربع رطل سكنجبين بربع رطل ما ورد جيد وانا اشير على كل اقليم من اقاليم
الارض ان يتعبدوا بالله العظيم من شر هذا الكتاب ومن هذه السموم التى
ذكرناها فيه ولولا انه ادركتنا الرحمة لا صحابنا فعلقنا كل سم يتعلق
خفى حتى لا يعمل ما قلناه فيه الا انه يوطى له الاطبا العارفون لكان سبيل
هذا الكتاب ان لا يظهر ولا يقف على ما فيه لكن جعلنا ما عرفنا لم فيها اعنى
السموم الموصوفة فيه كلها من اولها الى اخرها فاعلموا ذلك ولا يتم عمل
شى منها لاحد الا بعد الوقوف على ذلك المانع اليسير من عرفه عارف صحت
له كل هذه وعلل العمل الذى وصفناه لها فاذا علمتم هذا السم ما القوا منه
حبة بشعر في كحل وليكتحل به انسان وانظر ما تركه وهذا اول استفدته من
عكبوتا صابا الساحر من شر وانا الساحر وهو مشاكل علمنا الطب فلذلك
ادخلته في هذا الكتاب فهو حيلة سحرية علاجها طبى وقد وصف سروا فا

علاج سحرى حيلى واستنبطناه نحن لها ادوية اصفه بعد هذا وفي
هذا الموصوف من السرائر والعجايب ما يطول شرحه وذكره حتى انه
يحتاج الى كتاب مفرد ليسعه لكن لا حاجة بي انا خاصة الى شي من
السحر وانما ذكرت ما يتعلق ويشبه بصناعتى من الطب فان سروا فا
قد استوح ما ذكر انه جربه ووافقه على ذلك صابا على الساحر بالجمع
جميعا ان في هذا وفي تمام عمله نيفا على سبعين حيلة طريفة بعضها
سحر وبعضها عمل لانه يصوح الى الكثير مما وصفت ههنا كثير والذي
وصف ها هنا لانه باب من نيف وسبعين بابا تمام يعمل عمل اليبروح لاتو
من الحيوانات بعضها طاير وبعضها من دواب الاربع وبعضها من ذوات الماء
فهو شي يشنع ولكن في المتفرج الى ان يخرج في علم السحر الى اشيا لا يصدق
حاكيها فيها او تراها او يجربها الذى يحلى له عيانا وانا اشهد بالله العظيم الذى
لا اله الا هو ان الدعاوى الذى في هذا كلها حق صحيح وصدق لا ريب
فيه والذى قد وجب علينا الا ان اصف الدوا المخلص من هذا السم الذى
وصفته ههنا واعدل عن تلك الفروع والابواب فلا اعرض لذكرها ذو
اذ كنت لم اعرض لصفة شى منها والسلم صفة الدوا المخلص ان
شا الله تعالى يوخذ من الافيون الجيد مثقالين ومن حب البط الكبير مثقال
واحد ومن العنابه كما هي بنواتها وجملها عشرة عنابات عدد ومن الزعفران

ابجد وزن نصف مثقال ومن اصل الخطمى وزن مثقالين ومن البنجه
ابجدى مثقال ومن بزر الهندبا وحب السماق ونوى النبق من كل
واحد مثقال ومن الصندل مثقالين ومن الكافور نصف مثقال
ومن العناب مع نواه ويسحق جيدا وكذلك اصل الخطمى ويلقى الباقى
عليه ويسحق الجميع حتى يختلط بالسحق جيدا ويبل بما ورد ويطلى على
المكان الذى نال البدن منه السم ويطلى سائر البدن منه طليا خفيفا
اخف ما طلى الموضع واذا جا الليل شددت عينيه برفادتين وعصابه
كان يبلوله بما ورد ويرش على عينيه الماورد ويشم الكافور مع الصندل
والماورد ويوخذ له ورق الهندبا والبزر وورق حى العالم وقشور رمان
حامض رطب وتدق هذه وتخلط بعضها ببعض خلطا جيدا ويوضع على عينيه
في الليلة الثانية ويشد فوقها الرفادتين ويشد بعصابه ويغذى بلحم
دجاجة سمينة ويطبخ له طبيخا فيه حرارة ويجتنب مرقها ويا كل بعد
اكله ذلك سفرجلا او تفاحا او يمص رمانا غير حامض ويا كل العناب
والزبيب فانه يسلم فقد اكملنا وعدنا في هذا الكتاب بذكره وشرحه والابانه
به في السموم وعدنا في هذا الكتاب وجعلناه خمسة ابواب على الحواس الخمس
وهي طرق النفس ولو شينا لملنا طرق العقل على سبيل الاختصار وحذف
الاكثار والطول والتقصير لا يظن احد انا انما نقول هذا في الامر

غره وانا نقوله على سبيل الحرفه نوحق الله ان في هذه الخمسة صفات في
اكثر مما وصفنا وكلام اوسع مما تكلمنا وعلى دليل اوضح من الشاهد
ان عقاقير الارض كثيرة ونبات النبات كثير والشر في هذا العالم اكثر
من هذا المقدار لان في هذا المقدار كفاية والباب الاول في هذا الكتاب
والثاني والثالث خاصة في كل باب منهما كلام كثير واسع وحيل عظيمه
من طريق السحر وعلوم السحرة وحيلهم واذا كان كل باب من ابواب هذا الكتاب
علوم وكلام كثير وصفات كذلك من جهة الطب وعلوم الاطبا
ومن جهة السحر وعلوم السحرة زاد ذلك وكثر وعظم فقد بان ههنا اختصار
في هذا الكتاب وحذفي الاطناب والتكثير والتوسع في الصفات والكلام الكثير
فلم يكن هذا الاصلح في تركي اتياني ما هي مشاكلة لما مضى فيه وذلك
فعلناه للعلة التى تقدم ذكرها وقد يعلمون انما يقتل بالطول ليه ومما
يقتل بسماع صوته وبشم ريحه وان كن اتفقنا فيه اثر الطبيعة فانه لا يتم
الا بالاضافة الى الفعل الطبيعى الحيله الانسانيه وهي السحرية وبحق
خالق السموات احلف ان لو كان سرا وافاحى ما ذكرت في هذه الابواب
شي لى كان هذا الا انه كان يغضب علينا اذا خلطنا بعلم الطب شيئا
من الحيل السحرية او الرقا ويقول لا تخلطوا على الناس فتغلطوهم افردوا
علم الطبيعة عن علم الحيل السحرية ولما الكلام العالم الخاصية عملا ما

نكان اهل زمانه يطلعونه في هذا فرعا من شره وهيبة له وتوقى
منه ولم يمت الخبر الرهى المجود سروا فانا الا وانا رجلا بن على الحبتى ولقد
كان ممن يتحرز لابنه بملاقاته ويتحرز الخادم له بخدمته ويتحرز المعلم فيه
بعلمه فعاش حميد الذكر شايع الثناء عند الناس ومضى والناس عليه
متاسفون ولمفارقته مغتمون ولو لم يكن له من الحظ الا تخليصه شلمسا
الملك من السم الذي دسوه في اللبن لكان ذلك قصة لم يمض في الزمان الطرف
ولا اعجب منها بين الناس جميعا فضل زهادة ورجحان علمه وانه يفوق كل من
تقدمه من الحذاق في العقل والراى في الحكمة فان ابوبكر احمد بن وحشية
الا ان طايفة من قدماء النبط كانوا ايتركون جسما بعضهم ويمتحنون في ذلك
نجما على طريق العكس لوددوا القصاص واعلموا بعد ذلك ان السموم كلها
يزيد ضررها وتتضاعف نكايتها اما الذي يدبر في الطعام واما غير ذلك لما
لدغ الدواب ذوات السموم فان نكايتها تزيد اذا كان القمر زايدا في الضو
يشتد الوجع بصاحبها وتتضاعف عليه الاعراض المهلكة فان كان القمر
مع زيادته في الضو مقارن المريخ او ناظر اليه كان المسموم اسوا حالا وكان
السم اسرع واقتل في اهلاك اللديغ والمسموم بغير اللدغ واعظم نكاية
من شره وربما لم يفلت هذين منه البتة بل ينبغي في بدنه من قوته ما
يمرض منه زمانا طويلا او قصيرا بحسب مزاجه فانه اذا اتفق ان يكون

مزاج المسموم واللديغ حارا يابسا فهو الهلاك البتة لان اكثر السموم حارة
فلان قال قايل كلها لم تبعد عن الصواب انها حارة يابسة تقتل بها الاكثر
وذلك انا قد جربنا في لدغة العقرب وهي باردة تقتل بالبرد بكثرة ان الثلج
يشفي منه لديغها فيسقى من لدغها واكثر ما يسقى من السموم كلها البارده
المطفيه للحرارة وقد يسقى من لدغها ايضا الاشياء الحارة وكثيرا ما يسقى
ايضا من البندق الذي نسميه جلوزا او هو حبة البرد حارا والعقرب
لرطانة تمها در بها يقتل بعد لدغها وخاصة الجرادات التي بالاهواز فانها
في الاكثر تقتل بلدغها وههنا ادوية تشفي من سمها خاصة بفعل لها فيها
البندق فان الانسان اذا احتمل منها ثلاثة اما في جيبه واما شدها في
كمه واما اخذها بيده اليمنى وهو ابلغ الثلثة لم يقربه عقرب البتة
وان لدغته لم توجعه فان وجعت توجع بيسير قليل وايضا نبات يقال له
مرماملون يجلب من ناحية الشام وهو اصول السنه الاسعار اذا اخذ
مدقوقا ناعما اخذ منه وزن نصف مثقال فنقع في اوقية لبن حليب وهو
الاجود او في اوقية نبيذ وهو دون ذلك يوما وليلة ثم شرب من غد
على الريق ويحمى الشارب له جال المعدة من الطعام ثم يمسك معدته ثمان
ساعات بالاكل فان هذا الدوا ينفع من ضرر لدغة العقرب منه فلا
تضر لدغتها من يستعمل هذا اولا ثم لم من وقت شرب الدوا الى ان يبلغ

الشمس الى ذلك الموضع الذي كانت فيه من الفلك وقت شربه فيها
ذكر دواسين بقارمان سم العقرب وقد قال سلمان الطبيب ان هذا الم
امالون اذا شرب منه انسان اكثر من نصف مثقال امن اربع عشر ضرر سم
العقرب لكل نصف مثقال سنة كاملة ان تنفع عنه ضرر العقرب وان شرب
منه مثقالين كانت المثقالين الاربع سنين وان كان اكثر من مثقالين
يكون نفعها اربع سنين والنفط الابيض اذا طلي على لدغة العقرب دفع
ضرر السم وضرره وسكن الوجع للوقت وكذا الفعل النفط الاسود والاحمر
ابلغ وكذالك يفعل الثوم والزيت العتيق والحلتيت ومتى جمعت
هذه الثلاثة كلها كانت ترياقا نافعا من لسعة العقرب في الغاية والزيت
العتيق خاصة فيه منافع يطول ذكرها وتعدادها في اكثر من منافع الترياق
المتروع الرغوة وينبغي ان يوخذ من الثوم الطري جزء فيخلط جيدا بالسحق
ويعجن بنصف جزء من النفط الابيض مع الزيت ويدخر في اناء زجاج فاذا
دعت الحاجة اليه طلي على الموضع منه مقدار نصف درهم فانه يسكن الوجع
بطولها كيه يجذب السم من غور البدن الى خارجه ويبريه ومن جعل هذا مع
صحيح اقرحه وانكاه والجعل العقرب يسدح ويشد على موضع لدغها يجذب
السم الى الخارج فيسكن الوجع ولها ادوية كثيرة لكن هذه ابلغ واجود
والسلم

تم الكتاب بحمد الله وعونه يوم الجمعة في العشر

[illegible]

ادوية مشتركة للسموم

[illegible]

الزيبق

[illegible]

العلاج

[illegible]

المركب لدواء الرصاص

[illegible]

السل الرومي مع زبد الحمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ او يسقى الافسنتين والاذخر او بزر الكرفس او افسنتين خاصة كل ذلك بشراب او وزن درهم من بورق [illegible] درهم فلفل حتى يموت ويسقى منه [illegible] سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه الذي يجب ان يدوم عليه الاسفيذباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة الدود [illegible] الطبيعة [illegible] البول [illegible] يحتاج الى المفتحات والمدرة والمسهل **الاسفيذاج** يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله [illegible] ويبرد بدنه [illegible] عليه وربما احس في حلقه [illegible] وفي لسانه خشونة [illegible] في فؤاده وجعا في شراسيفه [illegible] وربما انتهى الى حلقه ويبيض لون بدنه وربما اسود او دموبا علاجه علاج المرتك ويسقى سقمونيا بماء العسل ويدرّ البول ويحقن ولا يترك ينام [illegible] ودهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس [illegible] ادوية مع الاجاص [illegible] وايضا مما ينفعه ان ياكل السمن [illegible] ويتقيأ [illegible] **الجبسين** يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيذاج ولكن [illegible] فانه يجب ان يعالج بعلاج الاسفيذاج وبعلاج [illegible] ثم يسقوا اللعابات [illegible] المذكور والاحسا الليّنة ويحتاج الى الاسهال بسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا [illegible] مذكور للجبسين [illegible] مع الحسا **الزنجار والشك** يعرض منهما اعراض [illegible] لكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير [illegible] علامات [illegible] العلاج [illegible] الاحسا الدسمة والشحوم [illegible] **الزنجار** [illegible] مثل علاج الذي [illegible] الذي ذكر **برادة الحديد وخبثه** يعرض من ذلك [illegible] شديد في البطن [illegible] العلاج سقي اللبن مع [illegible] الاحوال [illegible] ودهن الخلاف [illegible] درهم [illegible] المرق الدسمة [illegible] **المغرة والزرنيخ** من سقي منهما [illegible] الاطراف وعرض الغشي [illegible] اللسان وعرض الخناق **العلاج** يبدأ بما يجب من سقي الماء الحار والجلاب [illegible] ثم طبيخ بزر الكتان وطبيخ [illegible] وطبيخ الجرجير او [illegible] او عصارة [illegible] بالعسل [illegible] اللعابات والمزوجات والدسومات والمرق الدسمة وخصوصا [illegible] وعلاج [illegible] ايضا [illegible] والمرهم [illegible] **ماء الصابون** [illegible] والزرنيخ [illegible] علاج [illegible] **في شرب الماء البارد على الريق** [illegible] من شرب ذلك على الريق [illegible] الكل ونحوه [illegible] **جملة [illegible] الشيح [illegible]** [illegible] يحرض [illegible] السموم [illegible] **العلاج** [illegible]

ودهن البرجم

سقي على سقي [illegible] ثم علاجه الاصلي [illegible] المسك والجندبادستر [illegible] الكبير [illegible] اجود الاشياء ان يسقى المسك [illegible] قيراط مسك [illegible] جيدة له وخصوصا الذي [illegible]

فرون السنبل من سقي منه [illegible] علامات البرسام واسوداد اللسان [illegible] **العلاج** يجب [illegible] علاج [illegible] بالشعير [illegible] يسقى من الكافور [illegible] ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير [illegible] الجلاب [illegible] عصارة الرمان الحامض وعصارة [illegible] **فربيون** [illegible]

[illegible] **عدة ادوية سمية حارة** [illegible] **البان اليتوعات** [illegible] **السقمونيا** [illegible] **المازريون والماميثا** [illegible] **العلاج** [illegible] **الدفلى** ان الدفلى [illegible] **العلاج** [illegible] **البلادر** يعرض منه [illegible] **العلاج** يسقى [illegible] **الكبيكج** [illegible]

[illegible] **المبيوبرج** [illegible] **السلاب البري** [illegible] **العاقيا** [illegible] **العلاج** [illegible] **الجلهنك** [illegible] **الكندش** **والخربق الابيض والفطيثا وعصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل والثوم الردي والفار بقرن الاسود** [illegible] **العلاج** [illegible] **الخربق الاسود** [illegible] **العلاج** [illegible] **الحرمل** [illegible] **الدارصيني** [illegible] **الخروع** [illegible] **العلاج** [illegible]

